
الكواكب
العدد ٩٠٣ - ١٩ نوفمبر ١٩٦٨ - ٥٠ مليما







● تم يوم الخميس الماضى عقد قران الملحن حلمى بكر على شاهيناز شقيقة الفنانة شويكار .. بـدات قصة حب حلمى وشاهيناز مع بداية العمل فى مسرحية « سيدتى الجميلة » حيث كان يقوم حلمى بتدريب فؤاد وشويكار على الحان المسرحية ، وكانت شاهيناز تحضر هذه التدريبات ومن هنا كانت بداية الحب الذى انتهى بالزواج .. واقيم حفل عقد القران فى منزل والد العروس بمصر الجديدة ، وحضره الفنـانون محرم فؤاد وعبد الوهاب محمد وليلى يسرى الى جانب فؤاد وشويكار طبعا ! !



● لقطة من فيلم « أبى فوق الشجرة » .. الذى يصـور بالالوان . عن قصة احسان عبد القدوس ، ويقوم ببطولته عبد الحليم حافظ ويخرجه حسين كمال . فى الصـورة الراقص اشرف طوبرى – الذى يلبس المايوه – بعد ان اختاره عبد الحليم ليغنى .. ويقدم عندامن الرقصات معروف عن هـذا الراقص انه فاز فى عـدد من مسابقات الرقص ، وهذا ماجعله يحترف هـذا اللون من الفن .





احتفلت « الكواكب » فى الاسبوع الماضى ، بعقد قران الزميل مجدى نجيب ، سـكرتير تحرير المجلة ، على الانسة دلال جلال . حضر الحفل عدد كبير من الصحفيين .. واحيـاه الشيخ امام عيسى ، والفنـانة ليلى نظمى . حضر من الفنانين والفنانات .. محرم فؤاد ، وزيزى البدراوى ، وآمال رمزى .. ومحمد حمام وحلمى بكر . من الطريف ، والذى اعطى للحفلة طعما خاصا .. ان عدد المدعوين كان كبيرا جدا ، بدرجة جعلت العريس ، يتصور انه من الممكن ان ينهار المنزل . وسرت هـذه الفكرة بين الجميع ، فلم يجلس احد فى وسط الحجرات .. وانما جلسوا جميعا على الاطراف ، واكثرهم تجمع عنـد باب الخروج . واسرة « الكواكب » .. تهنىء العروسين ، وتتمنى لهما السعادة ... وراحة البال

كلمات في الفن

● لست ادرى لماذا لا تفكر مؤسسة المسرح فى وضع برنامج سنوى للبلاد العربية ... بمعنى ان تكون هناك فرقة واحدة أو عدة فرق مهمتها الطواف طول العام بالعواصم العربية ... ان الجمهور العربى فى كل عاصمة عربية يرحب ترحيبا واسعا بالمسرح المصرى ، ورغم كل مايقال من الحركة المسرحية فى القاهرة فانها فى النهاية أقوى حركة مسرحية فى البلاد العربية ..وأعتقد ان فرقة أو عدة فرق تتخصص فى الطواف على العواصم العربية تستطيـــع ان تحقق أرباحا أدبية ومادية واسعة

● أعرف فنانة كبيرة متخصصة فى الاسـاءة الى نفسها وفى كسب أكبر عدد من الاعداء فى أقصر وقت . ان كسب محبة الناس موهبة ، وكسب عدائهم موهبة ايضا . والفنانة الكبيرة موهوبة فى كسب الاعداء والخصوم . وهـذه الموهبة الخاصة هى نوع من المرض ندعو الله أن يشفى الفنانة الكبيرة منها وأن يعطيها «صحة» النفس و « صحة » التصرف مع الناس ! !

● الشاعر والكاتب اللبنانى جورج جرداق هو صاحب الاغنية التى تفتتح بها أم كلثـــوم موسمها الجديد بعد أسابيع . وقد أتيح لى ان أعرف جورج جرداق عن قرب .. وهو فنـان وانسان صاحب شخصية ممتازة وجذابة . انه مسيحى يكتب بحرارة عن الاسلام ، ولعل أعظم كتاب قرأته بالعربية عن « الامام على » هــو الكتاب الذى أصدره جورج جرداق فى اكثر من ألفى صفحة ، وجورج هو أيضا واحد من اكثر الاقلام الساخرة بين كتابنا المعاصرين . وهــو لا يسـخر فى سطحية وانما يسخر فى عمق وعذوبة ... وهو من الكتاب اللبنانيين البارزين الذين يعلنون ايمانهم بالعروبة ويعملون من أجل هذا الايمان بكل قوة وحرارة وحماس . وجورج محب لمصر بدرجة « عاشق » ، وكأنه ينتسب حتى أجداده الاولين الى قرية مصرية تنـام على شاطىء النيل ، ولا يكاد يمضى عام الا ويقضى جورج فى مصر شهرين على الاقل ... هـذه بعض ملامح الفنان الذى سوف تغنى له أم كلثوم فى موسمها الجديد .. ومرحبا بالانسان والفنان جورج جرداق فى حنجرة أم كلثوم وألحان عبد الوهاب

● عجبت عندما سمعت أن الاذاعة تريد أن تعامل الشيخ طه الفشنى على انه مقرىء من الدرجة الثالثة ... وسعدت كل السعـادة بموقف الوزير الشاب محمد فايق عنـدما أصر على أن يكون الشيخ طه الفشنى فى موضع كريم بين مقرئى الصف الاول . ان الشيخ طه صوت قديم وعظيم وله تاريخ . ويجب أن نعامل الناس على قدر تاريخهم ، ولا « نعاقبهم » على أنهـم وصلوا الى الشيخوخة بعد أن «أثمر» كفاح الايام فى حياتهم نوعا من التعب والاجهاد لابد أن يتعرض لهما كل انسـان فى آخر المطاف ..

● منذ سنـــوات لمعت على المسرح المصرى ممثلة شابة هى رجاء حسين . وكنا ننتظر لها أن تتقدم وتخطو خطوات أخرى فى الحياة الفنيـة حتى تصبح من نجوم الصف الاول . ولكن رجاء توقفت تقريبا منذ موسمين .. وقد توقفت فى منتصف الطريق ..أين ضاعت هذه الفنانة وأين اختفت وماذا فعلت بها الايام ؟ !

● عندما ذهبت لمشاهدة مسرحية « ماذا حدث فى عزبة الورد » لم أكن متفائلا وكنت أظن أن المسألة لن تخرج عن محاولة استعراضية ترفيهية من ثلاثى أضواء المسرح . ولكننى وجدت عـلى العكس محاولة فنية طيبة فيها الكثير من الجهد والاهتمام والعناية . وتبين لى أن ثلاثى أضواء المسرح يمكن ان يقدم كوميديا ممتازة لو وجد النص المناسب ، ولو بذل مجهودا صادقا فى الاداء المسرحى . وقد وجد الثلاثى مسرحية لعلى سالم ، وهو واحد من ألمع كتاب المسرح الكوميدى الشبان فى بلادنا ، وقد بذلت الفرقة جهدا كبيرا فى تقديم المسرحية ... فظهرت الفرقة بامكانيـات فنية طيبة ، واستطاع الضيف أحمد أن يتألق كموهبة كوميدية أصيلة . ولمع معه أيضا كل زملاء الاخوين : سهير البارونى . جورج وسمير .. أتمنى أن يتم اللقاء دائما بين أصحاب المواهب الشعبية مثل الثلاثى وبين الكتاب المثقفين مثل عـلى سالم . ففى هذا اللقاء انقاذ للمواهب الشعبية من الضياع فى بحر لا قرار له من التفاهة والسطحية ، وانقاذ للكتاب المثقفين من العزلة عن جمـاهير المسرح ومن الروتين الذى يعطل أعمالهم طويـلا قبل أن تظهر

● رغم نجاح مسرحية « عزبة الورد » ونجاح ثلاثى أضواء المسرح فى تقديمهــا فلى ملاحظة واحدة على المسرحية هى ان « السخـــرية » العميقة القوية فى هذه المسرحية كانت موجهة الى العلم والعلماء ... ونحن بحاجة الى أن نغرس فى النفوس احتراما عميقا للعلم واحتراما عميقا للعلماء .. حتى لو كانوا مجانين !!

● أصبح جمهور فرقة الموسيقى العربية أكبر من قاعة سيد درويش . والفرقة الرائعـة تستحق كل هذا النجاح وأكثر منه . ولكن لابد من مواجهة هذا الاقبال الشديد بطريقة عملية سليمة . والطريقة الوحيدة هى أن تضـاعف الفرقة جهودها وتقدم حفلة كل أسبوع بدلا من حفلة واحدة تقدمها كل أسبوعين . على شرط أن يكون البرنامج واحدا فى كل حفلتين ... وتهنئة متجددة ودائمة لعبد الحليم نويره وأحمد شفيق أبو عوف وعبده صالح وكل الذين يقفون وراء هذه الفرقة أو يسهمون فيها بأى مجهود

رجاء النقاش


عبد الحليم نويره


جورج جرداق


رجاء حسين


الضيف احمد



كمال خليفة هل يموت مرتين ؟

أسرته .. لا تجد ما تأكله وتماثيله .. لا تجد من يشتريها !

تحقيق : محمد بركات

● كان يقول : « انا لا يقلقنى أسير .. سأنتج فعلا التناجى لاننى سأنتج التقدير ولا يقلقنى فيما انتج ذلك لاننى قد وجدته .. يقلقنى سأخطو لاننى لا يقلقنى التفرغ على التجاهل .. لا يقلقنى ولكن لاننى حتى الاعلان امر بالفعل .. ان اجد فى الافق يقلقنى حقا والقاعدة ان متفرغ .. ما يقلقنى فى واد رغم ان القمة آخر يتنميان الى بلورة وادى الاثنين ذات عنصر اصيل واحدة تلك البلورة تحتاج .. ان الصقل ولن يفعل ذلك الى اولئك الفنانين يسوى الذين يخلقهم السادة الغزال » .

أحد أعمال الفنان

كمال خليفة

هكذا كان يفكر واحد من أعظم من انجبتهم تربة هذا الوادى الاخضر فى فن التصوير والنحت ..

كان « **كمال خليفة** » – رحمه الله – يشعر بالتجاهل المروع .. ولكنه لم يكن يشكو ابدا .. كان يجيد فن الصمت .. بنفس القدر الذى كان يجيد به فن الغوص داخل ذلك العالم الخيالى التعبيرى لتفجير كل خبايا الاشياء ومكنوناتها اللونية والتشكيلية .

اثنين واربعين عاما هى كل حياة الفتى .. كان ينتزع الحياة يوما بيوم من براثن ذلك المرض المروع الذى كان يفتك بصدره فى اصرار عنيد .. كان عالم كمال خليفة تحوطه الاخطار وتحتضنه .. ولكنه كان يحب فنه والحياة .. كان قويا بروحه الفياضة التى تعشق الحياة حتى انه كان يهتف بينه وبين نفسه اثر ازماته الصدرية التى لا ترحم .. « **ولما صحيت الصبح ولقيتنى على السرير ... انبسطت** » .

ورغم شبح الموت الرمادى القاتم الذى كان يحلق ابدا فوق راس الفنان فقد ابدع لنا كمال خليفة عالما رحبا من الفن الملىء بالروعة والجلال والذى يقف – كما يقول نقاد الفنون التشكيلية – على نفس الارضية التى وقف عليها كبار مصورى مدرسة باريس الخمسة الذين تعرضوا لهذا الفن – فن البورتريه – ومنهم : موديليانى ، وجورج رووه ، وبيكاسو .

ان ما خلقه كمال خليفة من نحت لا يتعدى بضعة تماثيل قليلة متوارية امام جهوده الخصبة فى التصوير والتى تصل الى السمائة قطعة ما بين صورة متكاملة واخرى بلا اطار بالاضافة الى تحضيراته واسكتشاته .

وقد يرجع تفوق كمال خليفة كمصور عنه كنحات الى مرضه الذى تفاقم فى السنوات الاخيرة . والنحت كما هو معروف فى حاجة الى الكثير من الجهود العضلية . وهناك سبب آخر ساعده كمصور هذا السبب يرجع الى القدرة والحساسية اللونية اللتين يمتلكهما الفنان .

والمعجز فى فناننا الراحل ... انه تمكن بالرغم من مرضه وآلامه اليومية ان يخلق كما هائلا من اعماله فى التصوير الزيتى ، والمائى ، والابيض والاسود ، فضلا من تماثيله القليلة لاسماك وحيتان وديوك وخراف .

وفى الشهر الماضى سقط كمال خليفة .

يئس الموت من اصراره ذلك العجيب على الحياة فاسدل الستار على ذلك الجسد المنهك الذى صارع اكثر مما ينبغى ... وكانت حماقة من حماقات الموت التى لا تغتفر .

مات كمال خليفة تاركا ذلك التراث العظيم ملقى فوق سطح عمارة قديمة متهاوية يبحث عن

اليد الحانية التى تحتضنه وترعاه .

... ...
... ...

٤٦ شارع منصور

المنزل قديم متهاو قد تآكلت جدرانه .. والسلم عريض عال من ذلك الطراز القديم .. ومرسم الفنان العظيم فوق السطوح .. اخذت الهث وانا اصعد درجات السلم التى لا تنتهى .. وسالت نفسى : كيف كان ذلك الفنان المصدور يصعد هذا السلم وكيف كان يحمل الى هذه الحجرة خامات العمل وخاصة خامات النحت

هذا هو سطح البيت فى النهاية .. مرسم الفنان حجرة صغيرة مظلمة .. رطبة وامامها ممر ترابى غير مغطى بالخشب أو حتى البلاط .. المكان - بالقطع - لا يليق بفنان متواضع فضلا عن ان يكون هذا الفنان هو كمال خليفة !!

ان هذا السلم العريض المرتفع وهذه الحجرة الضيقة الرطبة الواطئة السقف المتهالكة الجدران هى احد اسباب الجريمة التى ارتكبها الموت فى حق كمال خليفة !!

على السطح المتسع وفى العراء القيت تماثيل الفنان فى اهمال عرضة لعوامل الجو التى افسدتها او كادت .. وحول التماثيل اخذ الاطفال من ابناء الجيران يلهون فى مرح وبساطة ويقفزون من حول القطع الفنية وفوقها ويقضون حاجاتهم الى جوارها هربا من اعين الامهات !! هكذا رأيته !!

وفى الحجرة الرطبة ذات السقف الخشبى تكدست أعمال الفنان الراحل .. هذا مخزن وليس مرسما .. التماثيل ملقاة فى اهمال الى جوار حوائط الحجرة وقد تهشمت اطرافها - أطراف التماثيل - واللوحات ذات الاطار قد تكدست فوق بعضها البعض بحذاء الجدران .. اما اللوحات التى لم يوضع لها الاطار بعد وهى عدة مئات فقد القيت باهمال حقيقى فى اركان الغرفة .

عدة مئات من اللوحات تترك فريسة الاهمال يلهو من حولها الاطفال وقد يحلو لاحدهم ان يأخذ احداها او بعضها ليلهو بها فلا يجد من يرده أو يمنعه .

آه .. يا ضيعة الجهد .. ان كل خط وكل لمسة فى هذه الاعمال العظيمة قد رسمت بذوب روح الفنان الذى ضاع .. كان كمال خليفة يعاشر موضوعه الواحد معاشرة تمتد الى سنوات كاملة

.. كان يعيش عاما كاملا - مثلا - الى جوار زهرة .. يعايش لحظات غرسها وازدهارها وذبولها وتساقطها وعودتها الى الارض الام او الرحم ثم يمسك فرشاته فى النهاية ليعطى لنا عالما رحبا من الصور المنتقاة بكل دقة وعناية

فن صادق وبسيط لترجمة كلمات الفنان الراحل : « لابد ان تقول الصدق الخاص .. الصدق الذى تراه انت فيما تريد ان تنتجه .. لا داعى ابدا ان تهرب الى السهل وان تقلد .. انما لابد ان تضع امامك هدفا هو ان تصل الى السهل الذى لا يستطيع احد غيرك ان يصل اليه .. »

هذه هى الاصالة التى تتميز بها اعمال كمال خليفة .. الاصالة التى لا يمكن الا ان تصدر عن فنان عظيم .. انه يقول .. «ان المشكلة التى تواجه النحات هى أن يعبر عن الاصالة فى زمن جرفه تيار المهارة . والاصالة ليست موهبة فقط ولكنها معاناة التعبير عن الانسان .. عن الصراع الذى يعيشه ولا يراه .. ولابد أن يلتقط النحات نقطة الصراع فى الحياة ويعبر عنها باحساس مصرى .. باحساس من يقف ووراءه حضارة قديمة لها فى الفن تراث عريق »

ان المعاناة الطويلة التى استنفدت سنوات العمر القصير للفنان الراحل وخرجت لنا فى هذا التراث الفني الوافر تلقى اليوم بلا تقدير حقيقى لقيمتها الفنية والحضارية فى حراسة ام عجوز مريضة ؛ لا تقوى على شىء وأخت للفنان الراحل لا تعرف شيئا من قيمة ما بين يديها الا انه اخر شىء يبقى من ذكرى الاخ الذى ذهب

سألت السيدة **جمالات خليفة** شقيقة الفنان الراحل : أليس هناك مكان اخر يمكن أن يحتفظ فيه بهذه اللوحات بشكل أفضل؟

قالت : لا .. المكان كما ترى وانا لا املك ان أفعل شيئا اخر .. وقالت لى ايضا ان كمال لم يكن ابدا يقبل التفريط فى شىء من هذه اللوحات حتى وهو فى أشد حالات المرض والحاجة الى العلاج والدواء .. وكان يقول .. **« الحاجات دى اتعملت ومش حتتعمل تاني .. لازم تفضل .. لازم تعيش »**

وقالت : لم يوصينى بشىء .. لم يكن يتحدث معنا الا نادرا .. كان صامتا .. وكان يعمل .. فقط كان يقول انه لا يستطيع ان يتحدث عن نفسه .. سيتحدث عنه فنه يوما ما

سألتها : هل تعرفين قيمة اى عمل من هذه الاعمال ؟

قالت : لا .. انا لا افهم فى هذا الفن ولا اعرف ثمن اى قطعة او لوحة . . وقد حضر الى بعض الناس واتصل بى كثيرون يريدون شراء بعض اللوحات والتماثيل ولكننى لم اقبل لاننى لا اعرف قيمتها ولا اعرف لها ثمنا

... ...
... ...

مات كمال خليفة الانسان . وهو لا يملك دفعا لجبروت الموت وطغيانه .. وهذا هو كمال خليفة الفنان يموت بين ايدينا مرة اخرى - هل اقول يقتل ؟ - ونحن نقف بلا عمل جدى حاسم وسريع كما لو كانت ايدينا قد كبلت بالاغلال

مات الانسان .. ولكن الفنان يجب ان يعيش والا اصبحنا اناسا موصومين بالعقوق فى حق واحد من اخلص أبناء هذا البلد

لقد أسرفت الحياة فى القسوة على كمال خليفة حيا ويجب الا نسرف عليه نحن ايضا بالقسوة بعد ان ودع الحياة

هذه ثروة فنية لاتقدر تركها لنا كمال خليفة بعد ان اودع فيها روحه نلقاها بالاهمال او بالسلبية ولا اقول بالجحود والنكران

● **سألت روحية القليني مديرة ادارة التفرغ التي كان يعمل لها - وفى ظلها - كمال خليفة عن الخطوات التي اتخذتها الادارة نحو اعمال كمال خليفة الفنية ؟**

قالت : فى حدود العمل الادارى انا لا املك شيئا سوى اننى قدمت « مذكرة » «!!» للسيد حسن عبد المنعم وكيل وزارة الثقافة الذى يشرف ضمن مهامه على ادارة التفرغ بصرف مبلغ عاجل لاسرة الفنان .. « قالت لى شقيقة الفنان الراحل ان شيكا بمبلغ خمسين جنيها قد وصلها يوم الاربعاء الماضى » وانا بصدد تقديم توصية لبحث الاعمال الفنية التى تركها الفنان الراحل واستغلالها ..

وبعد هذا فانا لا املك شيئا .. والموضوع كله يتبناه السيد حسن عبد المنعم وكيل الوزارة .

وفى الطريق الى الباب قالت لى روحية القلينى : لازم تقول ان ادارة التفرغ عملت اللى عليها .. ده احنا عملنا نعى فى الجرنال باسم الادارة باربعه جنيه والله .. ماقريتوش ؟ !!!

- **قلت** : لا

● **كان حديث الاستاذ حسن عبد المنعم معى اكثر تحديدا ووضوحا**

قال لى : ان الفنان كمال خليفة كان يلقى - اثناء حياته - قدرا طيبا من رعاية الدولة وعنايتها وهى الرعاية التى توليها للفنانين الجادين وقد تمثلت هذه الرعاية فى منحة التفرغ التى اعطيت له ليعيش لفنه .. ولكن الذى اسف له اننا - احيانا - لا نفكر فى الفنان الا بعد ان يكون قد ذهب من بين أيدينا .. ومات .. والغريب ان هذا لا يحدث معنا قط ولكننا نلتقى بامثلة لا حصر لها تؤكد هذه الظاهرة .. ان موديليانى - الذى يشبه كمال خليفة تماما - لم يلق التكريم ولم يوضع فى حجمه الطبيعى الا بعد موته .. وكان شكسبير يعانى مع فرقته واعماله اثناء حياته ولم يقدر الا بعد أن ودع الحياة .. ولنا فى النبى بعد ذلك مثلا نادرا .. لقد طورد محمد الرسول من وطنه وهاجر الى المدينة برسالته التى انتشرت على امتداد الارض بعد ذلك .. هل تقول ان لاكرامة لنبى فى وطنه .. لا ادرى

لقد عاش كمال خليفة انسانا وفنانا ولابد أن نرعى فنه الاصيل بعد موته .. وقد أمرت بارسال أحد كبار العاملين فى ادارة الفنون وهو محمد صبرى الى مرسم الفنان كمال خليفة ليرى هذه الاعمال وليقوم بعمل حصر شامل لها

ملحوظة : حتى يوم الخميس الماضى - وهذا على لسان السيدة جمالات شقيقة المرحوم كمال خليفة - لم يكن قد ذهب احد على الاطلاق لحصر الاعمال الملقاة فى حجرة الفنان المتهالكة .

ويواصل السيد **حسن عبد المنعم وكيل وزارة الثقافة** ، فى اول اجتماع للجنة الفنون التشكيلية وسيكون فى الثالث والعشرين من هذا الشهر سيعرض الموضوع لبحث الوسائل اللازمة لاستغلال هذه الاعمال الفنية .

ان اللجنة هنا هى أعلى مستوى فنى يملك الحكم على هذه الاعمال فهى تمثل القمم الفنية الكبيرة والمدارس المختلفة فى ميدان الفن التشكيلى .. والمعيار لهذا التقييم ينقسم الى شقين .. تقييم فنى .. وتقدير مادى .

ولست استطيع ان اصادر من الان على عمل هذه اللجنة او على مقترحاتها .. ولكن المؤكد ان كمال خليفة كان فنانا كبيرا مجددا له اثره الواضح وانتاجه الوفير واننا لابد ان نحافظ على هذا الانتاج ونرعاه .. كيف .. لا استطيع ان اعرف الان .. ان بحث هذا التراث الذى خلفه لنا الفنان الراحل هو الذى سيضع اللجنة امام امكانيات وخطوات العمل .. هل ترقى هذه الاعمال

البقية صفحة ٤٥



روحية القلينى مديرة ادارة التفرغ .. وعبد القادر رزق مدير الفنون الجميلة . . .

لقطات

سعد الدين توفيق

● سمعت ثلاث حكايات غريبة عن ثلاثة من مخرجينا وقعت فى هذا الاسبوع . كل حكاية منها أغرب من أختها ، اسمع يا سيدى:

الحكاية الاولى ـ جلس مخرج مصرى فى مقهى من مقاهى بيروت فى الاسبوع الماضى يشكو لان القطاع العام لم يكلفه فى هذا الموسم باخراج أى فيلم ، دهش سامعه من هذه الشكوى الغريبة لانه يعرف ان القطاع العام أعطى هذا المخرج بالذات ٣٦ ألف جنيه « سلفة توزيع » لينتج بها فيلمين يقوم باخراجهما !..

الحكاية الثانية ـ مخرج «نرمز له بحرف شين » سمع ان زميله المخرج « عين » اتفق مع ممثلة جديدة لنج على القيام ببطولة فيلم كبير ، فى مساء اليوم نفسه زار « شين » هذه الممثلة واقنعها بترك فيلم « عين » ، وجعلها توقع على عقد للقيام ببطولة فيلمه هو . وفى صباح اليوم التالى ذهب المخرج « شين » الى مؤسسة السينما وفى جيبه العقد الجديد طالبا موافقة المؤسسة عليه !.. وبدلا من أن تقول له المؤسسة عيب تعمل كده من ورا زميلك، وافقت على طلبه!

ولاص المخرج « عين » لوصة لا أول لها ولا آخر واضطر انقاذا للموقف الى التعاقد بسرعة حتى لا يتوقف التصوير مع ممثلة أخرى لا تصلح للدور ! والفيلمان ـ لمعلوماتك ـ من انتاج القطاع العام !.

الحكاية الثالثة ـ مخرج شاب بدأ منذ أيام تصوير فيلم جديد، وهذا الخبر يبدو عاديا جدا ، ولكن الغريب أن هذا المخرج قام منذ بضعة أشهر بتصوير فيلم صور كله تقريبا فى منطقة بحرية ،وفى التصوير الخارجى لا يسجل الصوت عادة مع الصورة، بل يصور الفيلم صامتا ثم يسجل الممثلون حوارهم الاستوديو ، وبعد هذا يتم تركيب الصوت على الصورة ، والمهم هو ان هذه العملية لم تتم حتى الان ، ولا يزال الفيلم مركونا على الرف، وأغلب الظن انه سيظل مركونا فترة طويلة جدا لان المخرج كما رويت لك انشغل بالفيلم رقم٢ والفيلمان ـ لمعلوماتك ـ من انتاج القطاع العام !..

● **هل سينما راديو لا تزال تعتبر من دور الدرجة الاولى ؟ .**

اشك كثيرا فى ذلك !.. فقد دخلتها هذا الاسبوع ولاحظت انها تغيرت كثيرا عما كانت عليه زمان .. فالفيلم المعروض بها واسمه « هذا الحب العصيب » وتقوم ببطولته هيلى ميلز ووالدها جون ميلز ، قد قطع مرتين فى حفلة سواريه الاربعاء ، ولا اعرف كيف حدث هذا مع ان الفيلم جديد لنج، ولكن الذى اعرفه ان الجمهور هاص كما كان يحدث زمان فى اوليمبيا!

وبعد الاستراحة ظهرت على الشاشة اعلانات «سلايدز» عن أفلام الموسم وهى حوالى ٣٠ فيلما تقريبا .. والعدد كبير كما ترى ، ولذلك لم يكن اى اعلان يترك على الشاشة وقتا كافيا لقراءة اسم الفيلم واسماء ممثليه . فما فائدة هذه الاعلانات؟ أليس من الافضل ان تحذف منها عشرة اعلانات مثلا حتى يكفى الوقت لعرض العشرين الباقية بالراحة؟ . أغرب من هذا كله ان هذه الاعلانات عرضت ، بينما كانت انوار الصالة مضاءة مع ان هذه « السلايدز » أعدت لكى تعرض فى الظلام حتى تبدو واضحة

● أنا ـ كمتفرج ـ أحب سعاد حسنى ، ليس فقط لانها جميلة ، ولا لانها ممثلة كويسة ، وانما لان الجمهور أصبح يرى فيها البنت المصرية الجديدة ، فيها خفة الدم، واللحلحة ، والبساطة ، والشطارة .. لهذا لم يدهشنى أن تحتل المكان الاول فى استفتاء أجرى فى الجامعة منذ شهر عن أحب نجوم السينما الى الشباب، وهذا التقدير يضع على كتفى سعاد مسئولية كبيرة ، فالمطلوب منها أن تفكر مرتين قبل ان توقع عقد أى فيلم جديد ، يجب أن تتأكد من قيمة الدور المعروض عليها ، فاذا كان من عينة « بابا عايز كده » أو « الزواج على الطريقة الحديثة » أو « التلميذة والاستاذ » فعليها أن ترفضه فورا ، اذ ليس فى مصلحتها أن تقدم مثل هذه الادوار الهايفة . وليس من شك فى أن سعاد تطمع فى أن تصبح ذات يوم مثل فاتن ، ولكن كيف ؟ لا يمكن أن يتحقق هذا الا بعد أن تراجع سعاد الادوار التى كانت تمثلها فاتن ، وأن تراجع أيضا مستوى هذه الافلام ، وأن تراجع أسماء مخرجيها واسماء السيناريست وعندئذ ستدرك ان فاتن لم تصل الى ما وصلت اليه لمجرد أنها فتاة جميلة ولا لانها ممثلة كويسة فقط، وانما لانها كانت فنانة ذكية حريصة على مستواها ، هذا رأى ـ وليس نصيحة ـ أحب أن تقرأه سعاد بلا انفعال ، وأحب أن تفكر فيه وأن تدرسه باهتمام ، وأن تخطط على أساسه برنامج المواسم المقبلة ، فحرام أن تضيع سعاد رصيدها الهائل عند الجمهور ، وهو رصيد كونته أفلام جيدة مثل « حسن ونعيمة » و « ليلة الزفاف» لبركات ، و « القاهرة ٣٠ » ، و « الزوجة الثانية » لصلاح أبو سيف ، و « البنات والصيف» لفطين عبد الوهاب .. من أجل أن ترقص وأن تغنى فى أفلام ليست لها قيمة فنية ..



هيلى ميلز



٥ ألحان هدية من فريد الأطرش لفدوى عبيد

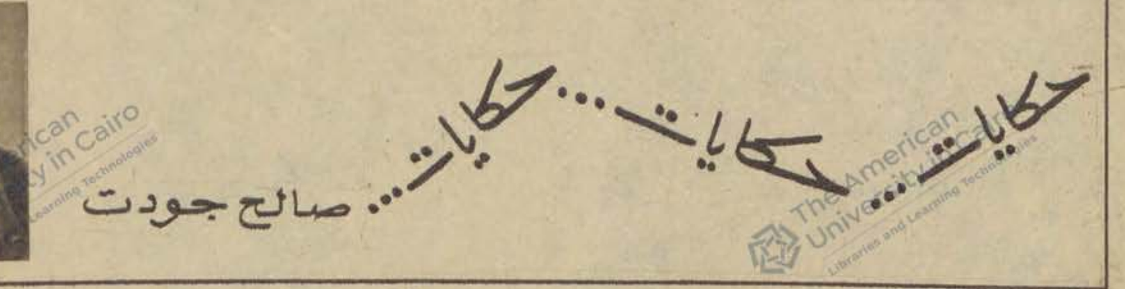
فريد الاطرش رشح فدوى عبيد لتقاسمه بطولة فيلم غنائى سينتجه قريبا .. والحقيقة ان فريد الاطرش من اكثر الفنانين اقتناعا بامكانيات هذه المطربة التى تؤهلها ملكاتها لحمل عبء البطولة النسائية امامه فى فيلم سينمائى ومن قبل اقتنع بصوتها فاشركها فى أغانيه الوطنية

وفدوى عبيد مطربة عربية مثقفة اقامت فى امريكا فترة طويلة حتى تخرجت فى جامعة ديترويت وكادت تحصل على الدكتوراه فى علم النفس ، لولا بعض المشاكل التى اقامها امامها يهود امريكا بعد ان صفعت قنصل أسرائيل فى ديترويت على وجهه فى حفلة كانت تغنى فيها لانه تفوه بعبارات جارحة ضد العرب .

وطوال فترة أقامتها فى امريكا للدراسة كانت تحرص على ان تغنى فى الحفلات التى تقيمها الجاليات العربية هناك ، وكانت تحضر مؤتمر الطلبة العرب وتعلن تأييدها لقراراته الخاصة بالقضايا العربية وتغنى فى الحفل الختامى اغانى ام كلثوم الى جانب اغانيها الخاصة . وطوال حياتها وهى معجبة بام كلثوم وقد كرست حياتها وصوتها لترديد اغانيها وخاصة الاغانى الوطنية التى كانت تثير بها حماس العرب وتذكرهم بالقضية العربية التى يجب ان يكرسوا حياتهم فى امريكا للدفاع عنها ، كذلك كانت تنظم حفلات عامة تجمع خلالها اكتتبات العرب لاغاثة اللاجئين

وفى عام ١٩٦٤ جاءت فدوى عبيد الى القاهرة تبحث عن فرصة لنفسها .. ورغم انها احيطت بتكريم كبير من كل الفنانين فى القاهرة الا انها لم تجد هذه الفرصة ، وقدمها المخرج التليفزيونى محمد سالم للتليفزيون

ولكن الحقيقة ان مخرجى السينما العربية فى القاهرة ، لم ينتبهوا لمواهب هذه المطربة .. فعادت الى لبنان ، وغابت عن الحياة الفنية .. ثم عادت الى الظهور من جديد بعد ان التقت بفريد الاطرش الذى استلفت نظره قوة شخصيتها ومواهبها الغنائية فقرر فى البداية ان يهديها الحانه ، ثم يقدمها فى اغنية وطنية تشترك معه فى غنائها .. واخيرا رشحها لبطولة فيلم سينمائى امامه ..



● حينما كنا نداعب اوتار الشعر الاولى ، فى اول صبانا، على عهد ابوللو، كان رفيق صبانا حسين عفيف ينافسنا بفن اخر ، هو الكلمة المنثورة الرقيقة المرهفة الحالمة التى تحمل من الشعر جوهره دون مظهره

وقد قال حسين عفيف مخلصا لهذا اللون ، مزهوا به ، مجودا فيه ، حتى ظهرت له عدة كتب اتخذ بعضها شكل الرواية وما هو برواية ، وان كان اجمل من الرواية

وقد واصل حسين عفيف طريقه هذا ، محاميا ثم قاضيا ثم مستشارا ... ثم هاهو ذا يتقاعد قلمه ، وها هو ذا يصدر منذ ايام مجموعة من هذا النثر الموسيقى ، عنوانها : **الغسق**

ولقد وقع حسين عفيف تحت ظلم النقاد اكثر من مرة . فصديقنا الدكتور لويس عوض يصر على ان يضع مقامات حسين عفيف فى صفحة « الاهرام » الادبية فى اطار الشعر ، ويقول عنها انها للشاعر حسين عفيف ، رغم ان حسين عفيف نفسه لم يزعم فى يوم من الايام انه شاعر ، لانه يعتز بما يكتب ، ويؤمن بانه يكتب لونا من الادب لا يقل شرفا عن الشعر

وظلموه مرة اخرى حين قالوا انه ينتمى الى مدرسة جبران

وقد يكون اللون الذى يمارسه حسين عفيف شبيها بفن جبران

ولكن حسين عفيف لا ينتمى الى مدرسة احد الا نفسه ، وانى لاعرف عنه ظاهرة فريدة ، لم اشهدها الا على قلة نادرة من اهل الادب تلك انه عاهد نفسه ، منذ شبابه الاول ، على الا يقرأ ، حتى لا يتأثر ، وحتى يكون نتاجه نابعا من نفسه ، غير متأثر بأحد ولا بمدرسة

وحسين عفيف انسان يفكر بقلبه ، ولهذا نرى فى ادبه فطرية القلب ، وبراءة القلب ، وحرارة القلب ... ونراه يقول : **« فالقلب لا يبصر ما لاتراه العين» ويلهم كالطير اتجاه الريح » ، وهو ابعد ادراكا من العقل واصوب »**

***

وقريب من هذا اللون ، اللون الذى تطالعنا به شريفة فتحى فى كتابها الاخير : **«الحان بلا اوزان»**

وشريفة فتحى .. شاعرة ، وناثرة ، وموسيقية ، ورسامة تقليدية وتجريدية ، وزوجة وام وجدة !

وكتابها الاخير ، فيه اشباح واطياف من كل هذه الاشياء . فلو لم تكن اما ولا جدة .. اعنى لو كانت اديبة صغيرة من بنات هذا الجيل ، لقالت عن كتابها هذا انه شعر ... شعر جديد

وفى الكتاب لوحات مع الكلمات، موزعة بين المدرسة الجمالية والمدرسة التجريدية ، بريشة المؤلفة

وفيه خواطر منثورة ، تكاد تشبه الشعر ، وتأملات تكاد تشبه القصة ، واساطير تكاد تشبه الرواية ذات الفصول المتعددة

وتسيطر على كل هذا روح موسيقية اخذتها شريفة عن ابيها الفنان الكبير المستشار محمد فتحى ، سيد عازفى الطنبور فى هذا العصر

ولهذا تقول لك المؤلفة فى المقدمة : **« دعنى اهمس فى اذنك بكلمة صغيرة .. اننى افضل باقة الزهر المتنوعة العطور والالوان »**

***

سال الحجاج احد ادباء عصره قائلا :

ـ اخبرنى عن أول من نطق بالشعر

فأجاب :

ـ سيدنا آدم ، يوم قتل قابيل اخاه هابيل ، ومن قوله :

تغيرت البلاد ومن عليها
فوجه الأرض مغبر قبيح
تغير كل ذى طعم ولون
ولم ير لى الدنا شىء مليح
بكت عينى وحق لها التباكى
وجفنى بعد احبابى قريح

وقد اجابه ابليس بقوله :

تنوح على البلاد وما عليها
وبالفردوس ضاق بك الفسيح
وكنت به وعرسك فى نعيم
من الدنيا وقلبك مستريح
فما زالت مكايدتى ومكرى
الى ان فاتك الثمن الربيح

بالطبع .. هذا الحوار غير واقعى ، لاننى لا اظن ان آدم وابليس كانا يتكلمان بالعربية او يحسنان الشعر الموزون المقفى .

لكنه حوار تصورى اخترعه بعض قدامى الشعراء تعقيبا على مأساة خروج آدم من الجنة ، ومصرع ولده هابيل بيد ولده الاخر ، قابيل ، من اجل امراة

وما زالت القصة الخالدة تحيا على الارض ، وتتكرر كل يوم ، ويقتل الاخ اخاه من اجل شهوة فى امراة او ثروة او غيرهما من شهوات الارض .

ومن هذه القصة القديمة ، اتخذ الشاعر اللبنانى الموهوب وديع ديب مادة مسرحيته الشعرية الجميلة « نساء وافاعى »

وشعر المسرحية ملىء بالحركة والموسيقى السلسالة ، والحوار الممتع

من اجمل النماذج فى هذه المسرحية ، هذا النشيد الذى تغنيه وصيفة حواء وهى تشهدها تشرب كاس المعصية مع آدم لاول مرة :

اشرباها .. اشرباها
خمرة طاب جناها
اشرباها
بالشفاه القرمزية
يالها كاسا شهيه
اشرباها
انما العيش رغاب
والامانى سراب
اشرباها
فغدا يطوى الشباب
ويغشينا الضباب
اشرباها

وفى المسرحية امراة فى جلد افعى ، اسمها برجيس ، هى الافعى التى زينت لحواء معصية الخالق .

وقد ظهرت الافعى على صورة امراة فى اكثر من كتاب قراته هذا الاسبوع ، ومنها المراة الافعى .. سالومى .. التى يورد الاستاذ محمود الشرقاوى قصتها شبه مسرحة مع النبى يحيى ـ او يوحنا كما اسماه الكتاب المقدس ـ فى كتابه القيم **« اورشليم .. قاتلة الانبياء »** .. الذى يسوق فيه من نصوص الكتب السماوية ، امثلة صارخة من غدر اليهود بكل نبى نزل بينهم على طول التاريخ .

كان يحيى ـ او يوحنا ـ يسمى اليهود ، وهم قومه ، باولاد الافاعى .

يقول لهم فى الكتاب المقدس:

« يا اولاد الافاعى

« من دلكم على الهرب من السخط الاتى ؟

« اثمروا ثمارا تليق بالتوبة

« ولا يخطر لكم ان تقولوا فى نفوسكم ان لنا ابراهيم

« لانى اقول لكم ان الله قادر ان يقيم من هذه الحجارة اولادا لابراهيم

« انتم الذين تختبئون فى بيوت من الحجارة

« كما تختبىء الافاعى فى ثقوب الارض وشقوق الصخور »

كان فيليبس يومئذ يجلس على عرش اورشليم ، والى جانبه زوجته الملكة الفانية هيروديا

وذات يوم ، اقبل هيرودس ، اخو الملك ، فبهرته هيروديا ، زوجة اخيه ، ولكنه لم يرع هذه الصلة ، واسر الى هيروديا بخبيئة نفسه ، فاستجابت له

وذات ليلة ، تسلل الى القصر ، وقتل الملك ، واعتلى العرش وظفر بهيروديا

وسار يحيى فى المدينة يندد بصنيع الملك ، ويصف هيروديا بالفاجرة ، فامتلأ قلبها حقدا عليه ، وسالت الملك ان يقطع راسه ، ولكنه اكتفى بأن زج به فى السجن

وراحت سالومى تغرى يحيى بنفسها ، وهو يردها عنه خشية ربه ، فامتلأت هى الاخرى بالحقد عليه

وذات يوم ، طلب الملك الى سالومى ، ابنة هيروديا ، ان ترقص امامه ، فابت ، فالح عليها ، فاشترطت ان تكون لها الجائزة التى تطلبه ، وان تقدم لها الجائزة فى طست من الفضة لقبل الملك ..

ورقصت سالومى حتى هيجت كل غرائز الملك ، ثم طلبت جائزتها فقال :

ـ ماذا تكون ؟

فطلبت راس يحيى ، الذى اذلها برفضه اياها ...

وجاءتها الجائزة .. راس يحيى فى طست من الفضة ، وسط تهليل الشعب اليهودى وتصفيق احباره ، لان يحيى كان يردهم من المعصية !



أنا مضربة عن الزواج

ليلى طاهر

● **لم أر فى حياتى ليلى طاهر فى مثل هذه الثورة التى رايتها عليها فى الاسبوع الماضى .. وسبب الثورة هى الاشاعات التى ربطت اسمها بالزواج ..**

قالت لى ليلى طاهر : لماذا – أنا فقط – التى يروجون عنى اشاعات الزواج .. اننى أرجو هواة الاشاعات ان يبتعدوا عنى ويتركونى أتفرغ لعملى الفنى الذى أصبح يستغرق كل وقتى.

● **وماذا تعملين الان ؟**

– اننى مشغولة بالعمل فى فيلم « **أبواب الليل** » الذى أمثل فيه دورا جديدا لاول مرة فى حياتى الفنية .. دور بنت البلد اللعوب ، وقد انتهيت اخيرا من تمثيل فيلم اخر هو « **زوجة بلا رجل** » ودورى فيه يمثل شخصية المرأة الشابة التى تبذل المستحيل للمحافظة على كيان أسرتها ، والدوران كما ترى مختلفان فى الطابع ، ومختلفان أيضا عن كل الدوارى السابقة التى كان المخرجون يفرضونها على شخصيتى الفنية وهى أدوار المرأة المغلوبة على أمرها او المرأة الطيبة الى حد السذاجة ، وكلها أدوار سلبية أو سطحية .. أما الدوارى الجديدة ففيها من العمق الفنى ما يتيح لى الفرصة لاظهار مواهبى على حقيقتها .. وخطتى الفنية التى أسير عليها الان هى تقديم ألوان من الشخصيات المختلفة فى الطابع والاخلاق والظروف ، ولن أقصر جهدى على لون او لونين ، وهدفى من هذه الخطة أن أجرى استفتاء بين الجمهور ، وسوف ألتزم بنتيجة هذا الاستفتاء .. فالادوار التى لا تعجب الجماهير لن أكرر تمثيلها فى فيلم اخر ، أما الادوار التى يعجب بها الناس فسوف أمثلها .. وبهذه الطريقة ارتبط بالجماهير برابطة وثيقة تقوم على الالتزام الفنى ..

● **قلت لها : هذا النشاط يجعلنى أسالك اين انت من النشاط المسرحى ؟**

– الحقيقة أن عملى فى السينما قد استغرق كل وقتى ، والمسرح يحتاج الى مجهود ووقت .. ولهذا اعتذرت عن العمل فى احدى المسرحيات الجديدة بسبب كثرة مشاغلى السينمائية ، وحين اجد الوقت اللازم للمسرح فسوف أعود اليه لانني أحببه كهاوية شديدة الاعتزاز به .

كان مع ليلى طاهر احدى المجلات التى نشرت مجموعة من صور الوجوه السينمائية الجديدة وكان يبدو عليها الاعجاب وهى تطالع هذه الصور وسألتها :

● **مارايك فى الوجوه الجديدة التى ظهرت اخيرا على الشاشة ؟**

– الحقيقة ان هذه الوجوه يرجى لها النجاح وهى تبشر بمستقبل زاهر ، ولكننا فى حاجة أيضا الى وجوه من الشباب ، فعدد ممثلى أدوار الفتى الاول اقل من حاجة الانتاج السينمائى الذى وصل الى اكثر من خمسين فيلما فى كل موسم يتبادل بطولتها عدد قليل من الممثلين الموهوبين ، وفى الحياة الفنية شبان موهوبون ولكنهم فى حاجة الى الفرص التى تكشف عن مواهبهم ، ولن تتحقق هذه الفرص لهم الا اذا اتاحتها مؤسسة السينما بما لديها من امكانيات مالية وفنية ، كذلك يجب ان تحاط هذه الوجوه الجديدة من الجنسين بالدعاية الواسعة التى تقدمها الى الجماهير كما يحدث فى امريكا وفرنسا وايطاليا وغيرها من البلاد المتقدمة فى صناعة السينما ..

ثم تطرق الحديث بعد ذلك الى مجموعة الاشاعات التى تدور حول حياتها الخاصة ، وهذه الاشاعات ترشحها كل يوم للزواج من اشخاص تعرف بعضهم فى الوسط الفنى والبعض الاخر لم تسمع عنه من قبل لانه من غير الحياة الفنية .

وتلون وجه ليلى طاهر ببعض الغضب وهى تقول :

– اننى ارجو من مروجى هذه الاشاعات ان يكفوا عن اشاعاتهم ، فقد ضقت ذرعا بها وقد اعلنت فى مناسبات مختلفة اننى مضربة عن الزواج وان هذه الفكرة لا تخطر على بالى مطلقا بعد ان قررت ان اهب نفسى للفن وحده .

ثم قالت وهى تغالب ثورة الغضب : مهما كثرت الاشاعات وانتشرت حولى فاننى لم ولن أفكر فى الزواج . ولن أهتم بهذه الاشاعات مادمت واثقة من تصرفاتى مقتنعة بسلامتها ●







فايزة فؤاد

سمير ضيا

● **شكلت لجنـــــة** بالمسرح القومى لدراسة مشكلة مرتبات الممثلين وتقديم مشروع كامل يقوم على أسس علميـة لحل المشكلة لتقـديمه الى مؤسسة المسرح ووزارة الخزانة

● **المسرح الحر** يفتتح موسمه غدا بمسرحية « برص بعـد التحسينات » تأليف فاروق حلمى واخراج عبد المنعم مدبولى . بطولة صـلاح منصور ، فايزة فؤاد ، أنور محمد ، ليلى فهمى ، فوزية ابراهيم

● **عبد الرحمن الابنودى** .. عاد هذا الاسبوع من الصعيد .. بعد ان سجل ١٥ سـاعة من فولكلور ، جمعت « السـيرة الهلالية » .. ومعظم غنـاء الشحاتين ، الذى لا يعرفه احد ان الابنودى لديه أرشيف خاص للفولكلور .. يسـتغرق ٢٠٥ ساعات .

● **اعنف** مباراة كرة سجلتها عدسة السينما سوف تكون تلك التى اشترك فيها « شون كونرى » و « ريتشارد هاريس » فى فيلم جديد يجمع بينهما .. خـرج « شون كونرى » فى مشهد الكرة باصابة شديدة فى احدى ساقيه .. أما زميله فقد كسر انفه !

● **المطرب اللبنانى** سمير ضيا الذى يزور القاهرة الان سـجل للتليفزيون ثلاث أغنيات منهـا اغنية اسمها « اش اش وقت فتا ولم تم » تيمنا باسماء بنـات الفنان محمد عبد الوهاب . ويقوم الان بالبروفات على ثلاث اغنيات جديدة من الفولـكلور الشعبى المصرى هى : « ميته أشوفك » و « خدنى معـاك » و « العتبة جزاز » من تلحين فاروق سلامة ، لتقوى بعرضها على أن ترسـل عازف الاكورديون بفرقة أم كلثوم

● **جمعية الفيلم** تعرض كل اسبوع فيلمين من الافـلام التى عرضت فى مهـرجان الكواكب للمخـرجين الشبان من خريجى معهد السينما هـذا العام .. الفيلمان القادمان هما « المحفظة والنسجام » ..

● **فريد الاطرش** تنازل عن ١١ فيلما من انتاجه لمؤسسة السينما لتقوم بعرضهما على آن ترسـل حصيلتها الى مصلحة الضرائب لتسديد الضريبة المقررة عليـه

● **تاجيل افتتاح المسرح القومى** الذى سيقدم مسرحية « دائرة الطباشير القوقازية » من الخميس بعد غد الى الخميس التالى .. على اثر هذا القرار أعطى سعد أردش مخـرج المسرحية يومين اجازة للممثلين للراحة والاجادة .

● **« قهوة فوندا »** .. مسلسلة فكاهية تليفـزيونية ، تعرض فى رمضـان .. عن قصة محمود السعدنى ، سيناريو حسن فؤاد ويخرجها فايز حجاب . المطرب محمد حمام .. يمثل فيها لاول مرة !! ويغنى بالعربية والانجليزية

● **« جزيرة الموت »** قصـة أجاثا كريسـتى .. اعدها عماد نافع فى سهرة للتليفزيون تستغرق سـاعتين .. السهرة من اخراج محمد السيد عيسى

● **« مارتن لوثر كنج »** .. الزعيم الزنجى الـذى قتل فى ابريل الماضى .. يعد أحد كتـاب هوليوود سيناريو فيلم عنه ..

● **صبحى فرحات** تعاقد على تصدير أربعين فيلمـا عربيا الى تونس مقابل ١٧٥ ألف دولار .. هذه اكبر صفقة فى تاريخ الفيلم المصرى .

● **وفد سينمائى** روسى حضر للقاهرة للاتفـاق مع مؤسسة السينما المصرية على انتاج فيلم سياحى عن ج.ع.م .

● **« استنى بختك »** مسرحية الريحانى المعروفة ، قدمها فريق التمثيل فى الجمعية التعـاونية للبترول ، على مسرح الجمهورية هذه أول رواية للفرقة ، مثـل فيهـا أحمـد القلعاوى وعطيـة عبد المجيد ونبيل صبر ، وأبو المكارم هريدى وفؤاد صالح .

● **نادى السينما** ... اختلف اعضاء النادى حول الميعاد المحدد لعرض فيلم الاسبوع ... تحدد ميعاد العرض اكثر من مرة ... السبب فى الارتباك ان مكان العرض هو سـينما اوبرا ... والتى تتحكم فى تحديد ميعاد العرض لاسباب تجارية .. للعلم نادى السينما لا يعرض أفلاما تجارية وانما يعرض أفلاما قديمة وتجارية يراها الجمهور العادى ... وهذا يتعارض مع الهدف من انشائه

● **« بلدى يا بلدى »** مسرحية الافتتاح لمسرح الحكيم كانت تعرض يوم الاربعاء المـاضى فى بروفة نهائية بحضـور عدد كبـير من الوسط الفنى .. وعندما وجد المخرج جـلال الشرقاوى عدم صلاحيتها حاليا للعـرض أمام الجمهور .. أمر بخروج جميع الموجودين فى الصـالة .. وكان عددهم يصل الى « ٣٠٠ » متفرج وكان من بينهم الخبـير الالمانى « لايستر » مخـرج استعراض « القاهرة من ألف عام »

● **« جحـا المصرى »** .. كوميـديا تليفزيونيـة من تاليف عاصم توفيق ، واخراج محمـد فاضل . بطولة عبد المنعم مدبولى ومديحـة حمدى وعقيلة راتب ونظيم شعراوى .

● **ثلاث اغنيات** قصيرة .. تقع فى دقيقـة ونصف ، يقـوم بتلحينها محسن شفيق . الاولى « وحياة ابوى » من كلمات نادر ابو الفتوح ، وغناء المجموعة . والثانية « هز النخل » من كلمات مصطفى بن الزمان وغناء المجموعة أيضا . والثالثة من كلمات نادر ابو الفتوح واسـمها « يامغربلة الغربال » غناء بسمة حسن .

● **محمد الاسوانى** ، يغنى من كلمـات حسين السيد ، ولحن الموسـيقار عبد الوهاب أغنية « رجعنا » . عبد الوهاب كان قد سمع الاسوانى فى التليفزيون ، وأعجب بصوته .

● **معرض لطوابع البريد** .. تقيمه وزارة الثقافة ، فى يناير القادم . بمناسبة العيد الألفى للقاهرة . مراكز الطوابع فى مراكز الشباب والثقـافة تستعد لهذا المعرض .

● **« مذكرات الآنسة منال »** .. فيلم جديد من اخراج عباس كامل ، بطولة صلاح ذو الفقار . محمـود المليجى . نادية سيف النصر . سعيدة جلال .. من انتاج مارى كوينى .

● **آمال رمزى** .. عادت الى فرقة الريحانى .. لتقوم ببطولة مسرحياتها .. بعد ان تركت نيللى الفرقة .

● **الجـــزء الثالث** .. من خماسية « الساقية » التى كتبها عبد المنعم الصـاوى .. تبدأ بروفاتها اول رمضـان . اسم الجزء الثالث « النصيب » .. التى يخرجهـا نور الدمرداش . سيناريو وحوار سيد خميس .

● **عبد اللطيف زكى** وحمزة الشيمى وعاطف البـكرى من خريجى معهد السينما يستعدون لتقديم فيـلم من ٣ قصص من انتاج مؤسسة السينما .

● **معهد الموسيقى** ، يقـوم برحلة من طلبته لتقديم حفـلات ترفيهية فى الخطوط الامامية .. فى السويس . تضم الرحلة المطربة نور ابراهيم . وعازف الشـيللو ابراهيم اسماعيل .

● **الفنون الاردنية** ، وتطورها عرضت فى معرض للطالب الاردنى خالد حمدان . اقيم فى منرف .

● **فى وزارة الصـحة** تكونت فرقة مسرحية ، من الاطبـاء والموظفين والعمـال ، هدفهـا الترفيه عن المرضى فى المستشفيات . أول حفلة تقام بمستشفى الطلبة فى « ابو الريش » . يشرف على الفرقة د . رجب سعد .

● **« ويليـام هولدن »** .. يكتشف الآن احـدى الدول الافريقيـة - وهى كينيا - من جديد .. لكن على طريقته .. بعد مجموعة افـلام تسجيلية عنهـا للتليفزيون الامريكى .. منذ عشر سنوات قرر « هولدن » الاقامة هناك بعد أن اشترك فى انشاء ناد لصيد الحيوانات الافريقية

● **المسرح القومى** .. اجرى فى الاسبوع الماضى انتخـابا جديدا لمكتبه الفنى .. كانت نتيجـة الانتخابات حسب ترتيب الأصوات سميحة أيوب ، محمود ياسين ، عبد الرحمن أبو زهرة .. محمود ياسين يدخل المكتب الفنى لاول مرة .

رجـــل الشـــارع يقـــولـــ :

● اسعدتني - كما اسعدت الملايين - الحلقة الاخيرة من برنامج «حوار مفتوح» الذى تقدمه بنجاح همت مصطفى ، واحمد سعيد امين ، وحمدى قنديل .. لقد كان محمود رياض وزير خارجية ج. ع. م ضيف هذه الحلقة ، رائعا ، ومقنعا للغاية .. فى رايى ان مثل هذه الحلقة الممتعة ذات المستوى السياسى الرفيع كان يجب أن تعرض فى كل البلاد العربية ، باعتبارها صورة صادقة وأمينة لسياستنا الخارجية ..

● نحن نقضى ثلاثة اشهر من كل عام لاعداد برامج رمضان فى الاذاعة ، والتليفزيون ونحن نقضى ثلاثة اشهر اخرى من كل عام ايضا للاستراحة من عناء اعداد برامج رمضان ، ونحن نقضى ثلاثة اشهر - للمرة الثالثة - من كل عام ايضا للتفكير من جديد فى برامج رمضان ، ولست ادرى لماذا كل هذا الثراء وهذا الجهد الذى ننفقه على برامج رمضان من كل عام .. ولماذا لم ينجح التنافس الشديد بين اذاعاتنا المختلفة وبين التليفزيون الا فى شهر رمضان ؟ هل هى بركة رمضان او اشياء اخرى لانفهمها .. ابدى هذه الملاحظة وانا لم افطر يوما واحدا من ايام رمضان منذ ان كنت فى الثامنة من عمرى ، حتى اليوم !!

● محافظة القاهرة كانت قد اتخذت اجراءات خاصة بالحفلات الصباحية للسينما وخلو الرجل، وعدم التدخين فى دور السينما .. وقد تم بعون الله اعادة الحفلات الصباحية واصبح خلو الرجل من جديد على ودنه وبصورة علنية واكثر مما كان فى السابق.. وبقى منع التدخين فى السينما ، وانا اناشد محافظة القاهرة ، ان تبيح من جديد بصفة قانونيـــة التدخين فى السينما بعد ان اصبح التدخين موجودا بصورة فعلية .

● دفعت الى الكاتبة جاذبية صدقى - وهى غاضبة - بعدد الكواكب ٥ نوفمبر الحـــالى واشارت الى خبر من اخبار الاسبوع يقول : «ستار ياليل» فيلم جديد يبدا تصويره فى الاسبوع القادم ، ثم دفعت الى - وهى غاضبة أيضا - بعدد الكتاب الذهبى ليوليو ١٩٥٦ ، وبه رواية لجاذبية تحمل أسم « ستار ياليل » وجاذبية - وانا معها - لا تتصور ان يكون توارد الخواطر بمثل هذه الصورة . هل يتفضل منتج الفيلم ومخـــرجه كمال صلاح الدين ، بتوضيح الامر ؟

● قالت وكالة الانباء البريطانية رويتر ان الاذاعة البريطـــانية ، اعتذرت لهارولد ويلسون رئيس الوزارة البريطانية ورئيس حزب العمال البريطانى لان عبارة وردت فى برنامج فارس الليل اساءت الى ويلسون ، مما جعل المستشار القانونى للحزب يقدم شكوى الى مدير الاذاعة .. الشـــكوى فى محلها والاعتذار ايضا فى محله.. عندى شكايات كثيرة يا ايتهــــا الاذاعة البريطانية من بعض اخبارك .. الى من اقدمها ياترى ؟

● رفضت الرقابة بالعراق الشقيق عرض فيلم « شهر عسل بدون ازعاج » وذلك لتفاهته ! هل من يتهم الرقابة فى العـــراق بالذاتية ، والاغراض الشخصية ؟ لماذا ارسلنا مثل هذا الفيلم التافه الى العراق؟ الا يمكن ان نتعظ بالقـــول المـــأثور : اذا بليتم فاستتروا !

● ماجدة الخطيب ستظهر فى ٥ افلام جديدة مرة واحـــدة ، « قـــنديل ام هاشم ، بنت من البنات ، نفر واحد ، شـــقة مفروشة ، المؤامرة » وبعد ذلك يتحدثون عن نهضة الفيلم المصرى ورقيه وازدهاره ؟ كيف يمـــكن لفنانة مهما تكن عبقريتها ان تتفرغ لمثل هذه الافـــلام الخمســة ! بالمناسبة ماجدة اعتذرت عن دورها فى « القاهرة والنـــاس » لانه صغير ، ولسه ماكبرش !!

● وجه آخر اختطفه الكويت، محمد توفيق اقدر ممثلينا راح لمعاونة الاســـتاذ زكى طليمات ، لا اعتراض لنا على عمل محمد توفيق بالكويت فالكويت مثـــل القـــاهرة مثل دمشق ، مثل بغداد ، الخ .. المهم الا يكون محمد توفيق قد خرج « زعلان » او « غضبان »

صـــبرى أبـــو المجـــد



عادت نبيلة عبيد من بيروت ، بعد ان انتهت من تصوير فيلم « العيون الذهبية » . . فوجدت فى انتظارها مفاجأة غريبة .. وصلت بها الى حد المباحث .. والنيابة !!

● **« السيدة نبيلة عبيد . حضرت اليوم وعلمت انك فى لبنان ونشوفك قريبا . وستقتلين انت وشريف وامك . ولو بلغت فلن يستطيع الاسطول السادس مقاومتى » .**

هذا خطاب ، وجدته والدة نبيلة فى البيت ، عند عودتها .

● **« السيدة نبيلة عبيد . لن تعرفى مدى خطورتى الا عندما ترين ما افعله بك قريبا » .**

خطاب آخر وجد فى بيت نبيلة يحمل نفس معنى التهديد . لكن قبل ذلك .. كانت هناك حوادث غريبة ..

● **جاء** أحدهم وادعى انه محصل النور ، لكنه لم يأخذ النقود . كانت الخادمة وحدها فى البيت . وكانت نبيلة أيامها فى بيروت ، وعندما عادت والدتها ودقت الجرس .. ظل الجرس يدق بشكل متصل .. والمفروض أنه ينتهى بعد أن يرفع الانسان يده من فوق الزر . واستدعوا كهربائيا .. أصلح الجرس ، ولم يعلق أحد بشيء .

● **جاء** شاب آخر . . وطلب مقابلة نبيلة ، فقالت له والدتها انها فى لبنان . ولما سألته السبب .. قال انه من شركة التأمين ، وأن نبيلة .. مؤمنة على حياتها .. وانها مطلوبة فى الشركة. وقالت له والدة نبيلة. انها لم تؤمن على حياتها ، وانها تعرف ذلك جيدا . فتركها وانصرف .

بعدها .. جاءت خطابات التهديد . ولم تكن الخطابات وحدها .. هى التى جعلتهم يعيشون فى رعب .. انما التليفونات المتلاحقة .. والتى لا تهدأ .. والتى ايضا لا ... أصحابها . والاكثر من ذلك قصاصات من ورق الصحف .. كانت توجد فى الصالة ملقاة من تحت عقب الباب . وهذه امثلة منها :

« انفجار رهيب يصيب ٣٩ اسرائيليا فى مدينة الخليل » .

ثم عدد من الامضاءات غير المقروءة ..مكتوبة بالقلم الرصاص

قصاصة أخرى: **«سرعة الحركة والمناورة .. من افضل اساليب الحرب » ..**

قصاصة ثالثة : **« خط القتال يمتد من العلمين الى منخفض القطارة » ..**

وفى البداية .. لم تلفت بعض الاوراق النظر . لكن جرس الباب كان يدق كثيرا فى الليل .. وفى وقت متأخر منه ، وعندما كانوا



تحقيق: حلمى سالم

يسألون من الطارق .. لم يكن أحد يرد . وكان هذا يزيد احساسهم بالخوف .

واضطرت والدة نبيلة عبيد ، أن تلجأ الى الشرطة ، لتحميها من هذا العبث .. أن كان عبثا . أو من التهديد ، مادامت الاوراق تثبت هذا التهديد .

وانتقل الموقف كله .. الى مباحث العجوزة ، وبدأ الرائد على غنيمة رئيس المباحث يهتم بالموقف ، فقرر حراسة دائمة على بيت نبيلة ، وبدأت المباحث .. تراقب المنطقة باهتمام

مسألة غير مفهومة

عندما وصلت نبيلة الى البيت ، بعد عودتها من بيروت ، لم تكن تعلم شيئا . لكنها لاحظت أن والدتها مضطربة جدا . وأن أخاها شريف ، يضحك وهو ينظر الى والدته . ولما سألت نبيلة والدتها .. لم تقل شيئا .. وفى النهاية اخبرتها بما حدث . ونبيلة بطبيعتها « خوافة » .. ولذلك لم تكن تنام الليل . ولما وضعت الحراسة على بيتها .. أصبح هناك من يدق الباب ليقول لها .. **« ايه ياست .. كل شىء تمام »** . وبدأ النوم يعرف طريقه الى البيت الخائف

وأنا أرجح .. أن ماحدث لم يكن اكثر من عبث صبيانى ، يكشفه جدا .. أسلوب التهديد الذى تحمله الخطابات . بجوار أن طبيعة حياتنا .. ليس فيها هذا النوع من « الشغل » الامريكانى . ولقد حاولت أن أناقش نبيلة عما اذا كانت تتهم أحدا ، فنفت أن أحدا معينا يمكن أن تشك فيه . بل هى ترجح أيضا ، أنه نوع من العبث لا أكثر . لكن مع هذا .. قد يستمرىء العابث عبثه .. فيزيده أكثر من ذلك . وهناك مسألة لافتة للنظر .. هى طبيعة هذه الاماكن السكنية الجديدة . سواء فى مدينة المهندسين ، أو الصيادلة ، أو الصحفيين ، أو الاوقاف . فهذه الاماكن هادئة جدا . والحركة فيها تكاد تكون معدومة . وهى فى الليل ، بلا حركة على الاطلاق . وهذا يعطى للعابثين حرية العبث . بجوار أن هذا الجو ، يعطى للصوص فرصة السرقة « بالراحة » . ولهذا يجب أن تزداد دوريات الحراسة فى مثل هذه الاماكن . حرصا على من يعيشون فيها . خاصة وأن وسط القاهرة .. يشكو من تضخم السكان ، وبالتالى .. فمثل هذه الحوادث .. قد تنفر من يعيشون فى هذه الاماكن الهادئة .. وتجعلهم أكثر رغبة فى العودة الى زحمة القاهرة التى لم تعد تحتمل .

مع هذا .. لقد نام سكان البيت أخيرا . رغم أن تليفونات كثيرة مازالت تزعجهم .. ويبقى أن تسرع نبيلة عبيد بطلب وضع تليفونها تحت المراقبة ، لاصطياد هذا العابث .. أو صاحب التهديد ...

نبيلة عبيد، مجهول يهددها بالقتل بينما كانت فى بيروت لاتعلم شيئا

ندوة الكواكب مع ردّ الفنانين غير المت



ندوة الفنانين غير المتفرغين .. التى عقدت فى دار الهلال .. والتى حضرها الدكتور الاهوانى .. رئيس مؤسسة المسرح

غير المتفرغين يقولون :

- فصلتنا المؤسسة لتحقيق التفرغ ومنع الاسراف .. فماذا تحقق ؟
- لماذا لم يتم التفرغ فى القطاع الاستعراضى .. وقطاع الموسيقى ؟
- تكاليف "بلدى يا بلدى" و"دائرة الطباشير" .. أكثر من ١٥ ألف جنيه !!
- من هو المدير - غير المتفرغ - الذى ترك مسرحه ليديره أحد الممثلين ؟
- مدير آخر - غير متفرغ - يعطل سفر فرقته .. لانشغاله فى إخراج فيلم للسينما !
- من هم أقرباء المديرين الذين عُينوا كممثلين فى المؤسسة ؟
- من هم الممثلون المتفرغون ، الذين فصلتهم المؤسسة .. ومن هم غير المتفرغين الذين لم يفصلوا ؟

● بدأت « الكواكب » فى الاسبوع الماضى نشر الحلقة الاولى من الحوار الذى بدأ بين الممثلين غير المتفرغين الذين فصلتهم مؤسسة المسرح وبين الدكتور عبدالعزيز الاهوانى والفنان نبيل الالفى ... وهو الحوار الذى تفجر حيا مثمرا فى « الندوة » التى اقامتها « الكواكب » والتقى فيها اقطاب المشكلة - لاول مرة - وجها لوجه .

وفى الحلقة الماضية نشرت « الكواكب » وجهة نظر المؤسسة ممثلة فى كلمة الدكتور الاهوانى والاضافة التى اكمل بها نبيل الالفى هذا الراى .. وفى هذا العدد نلتقى مع رد غير المتفرغين على وجهة النظر التى عرضتها المؤسسة .

رئيس التحرير : نحن نشكر الدكتور الاهوانى والفنان نبيل الالفى على هذا العرض الذى قدماه لوجهة نظر المؤسسة فى مشكلة غير المتفرغين .. والان ارجو ان يبدأ الحوار بين غير المتفرغين أنفسهم لنسمع منهم وجهة النظر الاخرى .

نبيل مجدى : اود ان اسجل اعجابى الشديد للطريقة التى عرض بها الدكتور الاهوانى وجهة نظره فى قضيتنا بطريقة كدت معها أنا صاحب القضية أن اتوه فى تفاصيل العرض ، وهو امر ليس غريبا على سيادته وهو الاستاذ المحاضر . ولكن الجدير بالاشارة هنا ان اخطر ما فى وجهة النظر هذه ان ظاهرها يساير المصلحة العامة .

وفى تعليقى بالرد على ما جاء بكلمة السيد الدكتور رئيس مجلس الادارة اود توضيح الاتى :

لقد ذكر سيادته أن قراره رقم ٢٦٥ بتاريخ ٦٨/٨/٢٠ بانهاء التعامل معنا يرتاح له ضميره اعتمادا على أنه صدر لصالح العمل وابرز الاسباب التى يستند اليها فى مشروعية هذا القرار متعللا بعدم كفاية الميزانية وبانه يخطط لتحقيق النتائج الطيبة التالية :

١ - أن يتم رفع أجور الممثلين المتفرغين والتى وصفها بالدخل الصغير الذى يعيشون منه .

٢ - أن يتم التفرغ الكامل للعاملين بالمؤسسة باعتباره الاصل وذكر سيادته أنه لا يستثنى من ذلك غير حالتين هما : حالة الممثل الممتاز ، حالة نقص العمالة .

٣ - أن يتم منع الاسراف والذى قال فيه سيادته إنه جاء نتيجة عدم الضبط فيما يتصل بانتاج المسرحيات واخراجها .. الخ

ولكى نتعرف على ماذا كان هذا القرار قد حقق أيا من هذه النتائج نستعرض معا الموقف اليوم وبعد مرور شهرين من صدور القرار

اولا : لم يتم رفع اجر اى ممثل على الاطلاق بل ولم نسمع حتى عن محاولات فى هذا الصدد وانما ما حدث هو صدور قرار السيد الدكتور الاهوانى رقم ٢٩٣ بتاريخ ٦٨/٨/٢٥ « أى بعد صدور قرار انهاء التعاقد معنا بخمسة أيام فقط » برفع مرتبات بعض السادة مديرى الفرق من ٨٠ جنيها الى ١٢٠ جنيها فى الشهر اى بفرق ٤٠ جنيها كعلاوة لكل منهم . وكانت هناك قرارات أخرى ستصدر لباقى مديرى الفرق بالمثل توقفت على أثر الشكاوى العديدة التى اعترضت على هذا الوضع .

ثانيا : لم يتم تطبيق التفرغ الكامل للعاملين بالمؤسسة وذلك لان القطاع الاستعراضى وميزانيته ١٢٣ الف جنيه وقطاع الموسيقى وميزانيته ٦٢ الف جنيه معظم العاملين فيه - أكثر من ١٥٠ فرد - من غير المتفرغين ايضا . واكتفى بتطبيق التفرغ فى قطاع الدراما وميزانيته السنوية ٩٢ الاف جنيه فقط وعدد غير المتفرغين فيه ٣٣ فرد لاغير .. هذا كما أن اغلب السادة مديرى الفرق المسرحية ما زالوا يعملون أساتذة فى المعاهد الفنية فضلا عن احتكارهم الاخراج بفرقهم المسرحية بالاضافة الى قيامهم بالاخراج والتمثيل فى الاذاعة والتليفزيون والسينما الامر الذى

ـــــفرغين الذين فصلتهم مؤسسة المسرح!

يستحيل معه قيامهم بعمل مديرى الفرق وهو ما حدث فعلا فى العام الماضى عندما تغيب أحد السادة مديرى الفرق لمدة شهرين فى الاسكندرية كان يصور خلالها فيلما واصدر أمرا داخليا لاحد الممثلين ليتولى ادارة الفرقة فى غيابه وهو العمل الذى يصرف عنه السيد المدير أجرا شهريا قدره ١٠٠ جنيه . كما تسبب انشغال مدير فرقة أخرى فى تصوير فيلم الى تأخير اجراءات سفر فرقته فى رحلة فنية بالخارج وكان ذلك محل مساءله .

ثالثا : لم يتوقف الاسراف بالمؤسسة بل يسير فى نفس الاتجاه السابق الذى وصفه الدكتور الاهوانى بعدم الانضباط ودليلى على ذلك هو الاتى :

١ ـ أن جميع العروض المسرحية للموسم الجديد يقوم باخراجها السادة مديرو الفرق نظير اجر باهظ بالاضافة الى أجورهم الشهرية التى رفعت مؤخرا وذلك رغم وجود مخرجين معينين بالمؤسسة بأجور شهرية ثابتة كان يمكن لهم القيام بالاخراج دون تحميل ميزانية الانتاج فى المؤسسة هذه المبالغ .

٢ ـ يتصارع بعض السادة المخرجين ـ مديرى الفرق ـ واعضاء اللجنة التى افتت بالاستغناء عنها لصرف اجر للاخراج ٤٠٠ جنيه عن المسرحية الواحدة . وجدير بالذكر أن اجر الاخراج بالمؤسسة كان ١٥٠ جنيها رفع الى ٢٥٠ جنيها فى العام الماضى وهاهو ذا يرتفع مرة ثانية ويعلم الله ما اذا كان هذا المزاد سيقف عند حد والغريب ان يتم هذا فى مؤسسة المسرح فى وقت تقوم فيه مؤسسة السينما بخفض لفئات أجور الاخراج والتمثيل تمشيا مع الظروف

٣ ـ ان تكاليف الالحان فقط لمسرحية « بلدى يابلدى » بلغت ٩٠٠ جنيه هذا خلاف ما سيتكلفه الديكور والملابس واى بنود أخرى تستجد فى كل مسرحية بحيث تصل ميزانية انتاج المسرحية الواحدة الى عدة آلاف من الجنيهات مثل مسرحية « بلدى يابلدى » التى فاقت تكاليفها الخمسة آلاف جنيه ، ومسرحية « دائرة الطباشير القوقازية » التى زادت تكاليفها على عشرة آلاف جنيه فى حين لم يتكلف العرض الناجح الذى قدمته فرقة الطليعة بمسرح الحكيم فى الموسم الماضى غير ٦٠٠ جنيه .

٤ ـ تم استدعاء أكثر من عشرين ممثلا وممثلة من مركز التدريب لتمثيل الادوار التى تتناسب مع قدراتهم فى المسرحيات التى تجرى بروفاتها حاليا وهو ماسيحقق فكرة تدريبهم وكان يكفى هذا التدريب العملى بدلا من انشاء المركز هذا العام خصيصا للتدريب والذى تكلف عدة آلاف من الجنيهات يستفيد بها من سيقومون عليه ويضطلعون بالتدريس فيه . هذا علما بأن بعض المنقولين لهذا المركز من خريجى المعهد العالى للفنون المسرحية ومعهد السينما !!

٥ ـ ما زال يتم فى هذا الموسم نظام ندب بعض الممثلين من مسارحهم الى مسارح أخرى مقابل ٢٠٠ جنيه عن المسرحية كما يتم التعامل مع الضيوف من الخارج بل ويتم أيضا تعيين بعضهم بعقود أجرها الشهرى ٤٠ جنيها على الاقل .

واخلص من كل هذا الى ان ماكان يعد بتحقيقه الدكتور رئيس مجلس الادارة من قرار الاستغناء عنها لم يتحقق .

رئيس التحرير : شكرا للاخ نبيل مجدى .. هل هناك آراء أخرى لغير المتفرغين .

غريب محيى الدين : اننى احب ان اضيف استكمالا لتوضيح ماقاله الزميل نبيل مجدى ذلك اننا كنا نتوقع عدم تحقق شىء مما وعدت المؤسسة به لان الاسلوب الذى لجأت اليه المؤسسة باصدار هذا القرار غير سليم وكان يجب لتحقيق النتائج المرجوة لصالح الحركة المسرحية ان يتبع الاتى :

١ ـ يتم رفع أجور الممثلين وتحقيق التفرغ الكامل للمسرح عن طريق وضع كادر خاص للفنانين يتم تسكينهم فيه على اساس تقييم فنى يشمل جميع العاملين بالمؤسسة .

٢ ـ يتم منع الاسراف بوضع أسس وقواعد واضحة وشاملة تحدد مستويات غير مبالغ فيها لكل بند من بنود ميزانيات الانتاج يلتزم بها السادة المديرين .. مثلا :

« أ » أن يوضع حد أعلى لاجر الاخراج بما لايزيد على ٢٥٠ جنيها للمخرج من غير العاملين فى المؤسسة وتحدد نسبة من هذا المبلغ لمن يخرج من المؤسسة

«ب» أن يتم الاشراف الدقيق على تخزين الملابس والديكورات بجميع الفرق حتى يتم استخدام المناسب منها لكل عرض مسرحى بدلا من اعداد الجديد باستمرار فى كل مسرحية ثم اهماله .

عبد الفتاح شعراوى : اننى اريد ان اقف للحظة أمام هذا الوحش الذى تطلقه علينا المؤسسة ، باسم الميزانية التى يتعلل الدكتور الاهوانى بعدم كفايتها لاقرار الاتى :

١ ـ ان تعليمات السيد الدكتور وزير الخزانة بضغط المصروفات كانت عامة ولم ينص على الاستغناء عنا فى ميزانية هذا العام

٢ ـ ان ميزانية المؤسسة التى قدمت للخزانة هذا العام اكبر من ميزانية العام الماضى رغم أنه قد تم الاستغناء عنا ، الامر الذى يعنى استعمال اجورنا فى بنود أخرى ـ وليس توفيرها ـ فضلا عن زيادة باقى البنود حيث وزعت على بنود زيادة أجور المديرين وانشاء مركز التدريب وتعيينات جديدة ومكافآت وتدريب اداريين فى مؤسسة فنون

٣ ـ تطب المؤسسة حاليا مبلغ اضافى للميزانية قدره ١٦٠ الف جنيه ، وبهذا نجد ان اجمالى المعونة التى تقدمها الدولة للمؤسسة تصل الى مليون جنيه وهو رقم كان لابد أن ينعكس أثره فى انتاج أكبر وعدد ليالى عرض أكثر وبالتالى الاحتفاظ بنا نحن عنصر الانتاج الفنى الاساسى ـ وهو العنصر البشرى ـ فى أى عمل درامى ،

عبد الفتاح السباعى : أريد هنا أن اناقش بعض ما جاء بكلمة الاستاذ نبيل الالفى حين قال ان عملنا فى المؤسسة كان يجب أن نتوقع له الانقطاع فى أى لحظة ، لان عقدنا محدد المدة ، خاصة وقد صدر فى العام الماضى قرار رقم ٢٥١ بانهاء التعاقد معنا وشبه هذا الوضع بموقفه هو يوم كان معارا لهيئة الاذاعة والتليفزيون وعندما توقف صرف بدل الاعارة له وقدره ٣٠ ٪ من مرتبه ـ بسبب تبعية المسرح للهيئة وزوال امتيازات الهيئة عن الذين كانوا منتدبين اليها .. وكيف أنه تلقى هذا الخصم من مرتبه ببساطة بعكس ما نفعله نحن .. وردى على ذلك أن عقدنا مع المؤسسة ، وان كان محدد المدة فى البداية ، الا أنه تجدد تلقائيا ولمدد متصلة تبلغ الان سبع سنوات كاملة أصبح معها عقدا غير محدد المدة ولا يجوز معه الفصل بغير الطرق التأديبية ، وبخصوص قرار العام الماضى بانهاء عقودنا ، فقد كان خاطئا وغير قانونى ويؤكد ذلك صدور قرار السيد رئيس المؤسسة فى ذلك الوقت الاستاذ محمود أمين العالم بالغاء القرار وعودتنا للعمل وهو أمر لم نكن نتوقع أن تتورط بالخطأ فيه الادارة المسئولة فى المؤسسة مرة ثانية الا اذا اعتبرت المؤسسة أنها حرب سجال ضدنا اذا خسرت فيها جولة تحاول أن تكسب الجولة التالية وهو ما لا يصح حتى أن نتصور حدوثه من مواقع المسئولية فى مجتمع اشتراكى . أما عن التشبيه فى حالة اعارة سيادته فان هناك قواعد ثابتة فى الدولة تقول ان الاعارة سنوية تتجدد لمدة أقصاها ٣ سنوات وهذا يعنى أن مصدر الرزق هذا منذ البداية كان موقوتا وتاريخ انتهائه معروفا مما لايجوز معه المقارنة مع حالتنا نحن فى المؤسسة لان ارتباطنا الصحيح بها أصلا ولمدة سبع سنوات متصلة جعلنا نعتمد على دخلها فى ترتيب حياتنا المعيشية والارتباط على أساسه بالتزامات عائلية اصبحت اليوم رغما عنا ثابتة وضرورية مما يستحيل معها اقتطاعها فجأة

جمال اسماعيل : قال الاستاذ نبيل الالفى فى كلمته ان قرار المؤسسة لا يعنى انهاء التعامل معنا ، وانما يسمح بالتعامل مع المؤسسة عند الحاجة ودلل على ذلك بتشغيلى وتشغيل الزميلين ابراهيم سعفان وحسن فؤاد شفيق بعد صدور القرار .. وردى على ذلك اننى ـ وزميلى ابراهيم سعفان ـ كنا نعمل فى بعض المسرحيات المعادة فى فصل الصيف فى الاسكندرية فقد كنت أعمل فى مسرحية «زهرة الصبار » وكان ابراهيم سعفان يعمل فى مسرحية « سفاح رغم أنفه» وكانت هاتين المسرحيتين تعرضان من قبل صدور القرار واستمر عرضهما الى ما بعد حلول موعد تنفيذ القرار وهو أول سبتمبر ويعنى هذا أن استمرارى فى العمل خلال شهر سبتمبر كان التزاما منى بمسئوليتى وتقديرا لواجبى ازاء جمهور كان سيحرم من عرض المسرحية اذا توقفت عن العمل فجأة ردا على القرار الذى صدر ـ أيضا ـ فجأة . وجدير بالذكر أن هذا القرار تعرض له أيضا عدد كبير من الزملاء غير المتفرغين حيث صدر القرار بانهاء عقودهم وهم ما زالوا يعملون على المسرح فى عدة عروض منها « قطر الترحيلة » و « السود »و«البوفيه» بمسرح الجمهورية بالقاهرة . أما عن الزميل حسن فؤاد شفيق فان اسمه لم يرد ضمن كشف المخرجين غير المتفرغين حيث أنه منتدب الى الفرقة الاستعراضية التى لم يستغن عن أى فرد منها أو من قطاع الموسيقى وأغلبهم غير متفرغين أيضا .. ويعنى هذا انه لم يتم تشغيل أى فرد منا منذ صدور القرار ، رغم ان بروفات العروض المسرحية للموسم الجديد قائمة ويتم فيها تشغيل بعض الممثلين من الخارج مثل طلبة معهد التمثيل

صلاح البشاوى : يقول الاستاذ نبيل الالفى أن المطالبة بأجور

للاخراج ٤٠٠ جنيه وكذا بعض المطالب المبالغ فيها فيما يتصل بميزانيات انتاج المسرحيات محل مراجعة الان ٠٠ وردى على ذلك أن هذا لا ينفى وجود واقعة الخطا وما يكفى فى الميزانية للصرف عليها وقد يعنى هذا ضرورة مداومة العاملين على استكشاف الخلل بالمؤسسة والتنبيه لوقفه

نازك اسماعيل : يقول الاستاذ نبيل الالفى ان أجور الممثلين المتفرغين تقل كثيرا عن دخلنا نحن غير المتفرغين وساق مثلا على ذلك أجر الزميل محمود الحديني الذى يقل عن العشرين جنيها مقارنا بدخلى الذى قال أنه يبلغ السبعين جنيها شهريا مع أننى لم أقدم طوال السنوات الماضية عروضا على المسرح يمكن أن يكون هذا الاجر ثمنا لها

وردى على ذلك أن دخلى ليس ٧٠ جنيها شهريا ، بل انه لايتعدى الخمسين جنيها ٠٠ وانني كنت الاولى على الدفعة التى تخرجت منها فى المعهد العالى للفنون المسرحية وأننى قمت ببطولة مسرحية «جلفدان هانم » وحققت فيها نجاحا شهد له ٠٠ ثم قمت بعد ذلك بالعديد من الادوار فى عدة مسرحيات ٠ أما قلة انتاجى فى المدة الاخيرة فيسأل عنها المخرجون الذين كنت أتوسل اليهم أن يسندوا الى أى دور فى أى مسرحية ٠٠ بعد هذا أحب أن أقول أننا قد أوقفنا عن العمل بالاذاعة والتليفزيون لمدة أربع سنوات عند بداية تعاقدنا للعمل بالمسرح منذ سبع سنوات مضت بسبب أننا غير متفرغين ، وهذا التمييز للمتفرغين أعطاهم فرصة العمل فى التليفزيون منذ نشأته ، الامر الذى منحهم فرصة الشهرة التى رفعت أجرهم من ناحية ويسرت لهم العمل الوفير من ناحية أخرى ولهذا نجد ان المقارنة التى قدمها الاستاذ نبيل لكى تصبح دقيقة وجائزة يجب أن تكون بين كل دخل الزميل الحديني وليس أجره فقط من المسرح ، وبين دخلى لنجد ان دخل الزميل بعد اضافة مايكسبه من التليفزيون والسينما يصل الى أضعاف أضعاف دخلى ، والى هنا أقف لاتساءل : لماذا تنعى المؤسسة حظ الزميل الحديني لانه عين فى المسرح بمرتب يقل عن العشرين جنيها ، بينما تقوم نفس هذه المؤسسة ـ ويا للعجب !! ـ بتعيين ممثل اسمه نبيل الهجرسى بأجر شهرى ٣٥ جنيها ، رغم أنه غير مؤهل فنيا . حقيقة أنه يمت بصلة قرابة لاحد المديرين بالمؤسسة ، ولكن هل كان هذا وحده المبرر لتعيينه كما فى حالة تعيين أحمد حمدى سيف النصر ممثلا بالمسرح الكوميدى لمجرد أنه شقيق المدير الادارى لمسرح الجمهورية ورغم أنه لا يمت بصلة للتمثيل ٠ الواقع أن انصاف الفنانين يجب أن يتم وليبدأ بوضع الفنانين الرواد مثل السيدة أمينة رزق على قمة كادر خاص بالفنانين

محمد عثمان: أننى الآن رجل على المعاش وأنا الان متفرغ للتمثيل ومع هذا فقد استغنت عنى المؤسسة وعاملتنى على أننى غير متفرغ مع أننى لا أنتمى الان لاى جهة عمل أخرى غير مؤسسة المسرح

عز الدين اسلام : انا أيضا متفرغ ولا عمل لى فى غير المؤسسة لاننى على المعاش

حسين خضر : وأنا الآخر متفرغ ومع هذا اعتبرتنى المؤسسة غير متفرغ واستغنت عنى

بثينة حسن : قال الاستاذ نبيل الالفى تبريرا لعمل بعض المديرين كأساتذة بالمعاهد الفنية ودمغا للدعوة بأنهم غير متفرغين ان المدرس بهذه المعاهد لا يأخذ قيمة المحاضرة التى لا يقوم بالقائها ٠٠ والرد هنا بسيط جدا ، فهل يعقل أن يطلب من لم يقدم عملا أجرا ٠ ثم أتساءل هل يضع المعهد فى برامجه الدراسية تدريس مادة دون الارتباط السابق بالاستاذ وعلى أساس جداول محددة ٠٠ والجواب قطعا بنعم وهذا يعنى ان الاستاذ فى المعهد له دخل من التدريس ثابت على الاقل سنة بسنة ٠وحتى على فرض عدم وجود الارتباط الدائم بالمعهد فان موقف هؤلاء المديرين لا يختلف عن موقفنا ذلك لانهم يعملون أصلا فى المؤسسة وبالمحاضرة فى المعهد ، بينما نعمل نحن فى جهات أخرى تعتبر عملنا الاساسى وبالقطعة فى المؤسسة ٠ والجدير بالملاحظة أن تخلفهم عن حضور المحاضرة يقابله عدم صرف الاجر فقط أما تخلفنا عن حضور العرض المسرحى فيعرضنا للفصل

وفيق فهمى : قال الدكتور الاهوانى والاستاذ نبيل أن فى المؤسسة عمالة زائدة تستدعى الاستغناء عنا نحن الذين قامت على أكتافنا هذه الفرق المسرحية منذ سبع سنوات ٠٠ يقال هذا فى الوقت الذى يطلب فيه الاستاذ نبيل الالفى من القوى العاملة تعيين كل دفعة معهد التمثيل هذا العام فى المؤسسة المتخمة بالعمالة رغم أن أجهزة أخرى عديدة فى حاجة اليهم مثل تفتيش المسرح المدرسى الذى يشكو من نقص شديد فى العمالة رغم رسالته الكبرى

رئيس التحرير : هل هناك ردود أخرى حول كلمتى الدكتور الاهوانى ٠٠ والاستاذ نبيل الالفى ؟ ٠ ٠ لا يوجد ٠٠ نشكر لاخواننا غير المتفرغين هذا الرد المفصل على بيان المؤسسة ونستكمل هذه الندوة برد المؤسسة على ما قد يكون هناك من نقاط تستوجب المناقشة أو التوضيح فى كل ما قاله غير المفرغين ٠٠ ثم أرجو أن نبحث المشكلة بعد ذلك من خلال بداياتها الاولى ومن وجهتها القانونية ٠٠ ولنحاول ـ معا ـ من خلال الحوار أن نبحث عن أنسب الحلول أو عن الطرق التى يمكن أن تؤدى بنا الى بعض الحلول لهذه المشكلة

محمد بركات

« البقية فى العدد القادم »

أصوات يكاد يخنقها الجوع!

جلال فؤاد

استوقفنى خبر صغير قرأته منذ ايام واخذ يلح على لفترة طويلة . يقول الخبر أن الاذاعات الاجنبية بدأت تعايرنا بمطربينا ومؤلفينا الذين لا يجدون فرصة فى أذاعتنا ٠ فقد قدمت اذاعة لندن برنامجا بعنوان « هذا الصوت » .. اذاعت فيه اغانى للمطربة نادرة وفتحية أحمد وعبده السروجى وعبد الفتاح راشد ٠ وقال المذيع اللندني أن أصحاب هذه الاصوات يكاد يخنقها الجوع لانها لا تجد فرصة فى بلادها !

وهذه المشكلة ليست مقصورة على الاسماء التى اذاعها راديو لندن .. ولكن هناك عشرات من الفنانين لا يجدون قوت يومهم .. وربما لا يجدون ثمن الدواء مثل ليلى حمدى وغيرها من الفنانين

صحيح ان هؤلاء الفنانين كانوا يعيشون فى الماضى فى رغد من العيش ٠ ولم يفكروا يوما فى المستقبل ٠ ولم يدخروا مليما لوقت يحتاجون فيه اليه .ولكن ليس معنى هذا ان يتركهم المجتمع ليموتوا جوعا او ليقتلهم المرض. والاذاعة ليست مسئولة عن اعاشة الفنان الى ان يموت ٠ وهذا المنطق لا يقره أحد .

وقد رات وزارة الثقافة انشاء صندوق التأمينات والاعانات للفنانين والادباء للصرف منه على المحتاجين منهم ٠ ولكن الصندوق لن يستطيع تغطية كل احتياجات الفنانين المحتاجين وما اكثرهم .

واخر معلوماتى أنه تقرر تصفية هذا الصندوق فى نهاية الميزانية الحالية ٠ وسوف تتولى كل نقابة تقديم المعاش اللازم لاعضائها فى حالة العجز أو الوفاة بالنسبة للورثة ٠ وستوزع الاعانة التى كانت تمنحها الدولة للصندوق على النقابات .. بالنسبة لالتزامات كل منها.. وذلك لتوحيد جهة الصرف ..

وأود ان اقول ان نقابات المهن الموسيقية والتمثيلية وغيرها من "النقابات المهنية لا تؤدى دورها فى المجتمع" فى الوقت الذى نرى فيه نقابات اخرى "مثل المحامين والمهندسين والمعلمين تحاول ان ترفع من مستوى اعضائها وتمد اليهم يد المعونة فى حالات العجز او عدم القدرة على العمل او المرض وخلافه . ونقابات الممثلين والموسيقيين ـ وخاصة الاخيرة ـ هى المسئولة عن تشرد الفنانين واختناقهم من الجوع ٠ ولقد آن الاوان ـ منذ فترة بعيدة ـ ان يعاد تنظيمها وتعدل قوانينها لتسير على اسس سليمة ٠واهمها عدم قبول عضوية اى انسان الا اذا كان فنانا حقيقيا .. ولاتفتح ابوابها لكل من ليست له صنعة أو فشل فى القيام بأى عمل مفيد لنفسه وللدولة .

على اى حال فان هذه المشكلة التى طالما تحدثت عنها الصحف، ودللت عليها بنماذج لبؤس بعض الفنانين .. يجب ان تجد حلا فى مجتمعنا . فهؤلاء الناس لهم نفس حقوق اى مواطن اخر . ولن تستطيع الصدقات أن تكفى لهذا العدد الكبير منهم ..

ومن الحلول المؤقتة لهذه المشكلة ... ان يخصص التليفزيون أو الاذاعة نصف ساعة فى الاسبوع لبرنامج على شكل حوار مع هؤلاء الفنانين . فمما لا شك فيه أن كل كلمة منهم هى جزء من تاريخ الغناء والموسيقى عندنا ٠ وفى هذا البرنامج يقصون علينا نوادرهم القديمة وماذا كانت عليه الحياة الفنية فى بلادنا فى أوائل القرن العشرين ٠

وبهذا نكون قد اصبنا عصفورين بحجر واحد . الاول هو تقديم المساعدة لهؤلاء الفنانين بكرامة . والثانى هو تسلية الجمهور باخبار زمان . عندئذ لن يذهبوا الى محطة لندن للشكوى من الجوع .

نادرة



من الفرانكو آراب .. إلى الشيخ إمام

بقلم
كمال النجمي

●● الشيخ امام هو موضة الموسم الغنائي بلا جدال ..
وهو بطبيعة الحال لا يستطيع ان يكون ميني جيب الغناء العربي، ولا ميكروجيب الموسيقى العربية ، ولكنه يستطيع ان يكون – في عالم الموضة الغنائية – قفطانا فنيا فضفاضا ، ولهذا يمكن ان يقال ان موضة الغناء والموسيقى في الموسم الحالي هي القفطان الواسع الذي ينسدل على الجسم كله فيغطيه من قمة الراس الى اخمص القدم ! ..

ليست هذه بداية ساخرة .. وانما هي التحية الواجبة علينا للشيخ امام ، الذي لا يعيبه ان يعيد الموضة الغنائية الفضفاضة بعد موضة الاغاني الميني جيب والميكروجيب ..

في الموسم الماضي مهدت فرقة الموسيقى العربية لهذا الانقلاب في الموضة الغنائية .. فبعد ان كانت الاغاني الفرانكو آراب هي سيدة الموقف ، انقلبت الامور فاصبحت التواشيح والقصائد والاغاني القديمة هي سيدة الموقف بلا نزاع ..

واشتد الجري وراء الفولكلور .. وعادت الى الاسماع المقاطع الغنائية الشعبية التي عاشت مئات السنين .. وبدا للمتشائمين ان كل شيء في دنيا الغناء والموسيقى يتقهقر الى السنين الخوالي .. وأنه لم يبق الا ان يغني المطربون والمطربات اغاني الغريض ومعبد واسحاق الموصلي وزلزل وفضل ووحيد وبستان وغيرهم من مطربي ومطربات العصرين الاموي والعباسي ..

ولكن الذين تعمقوا الموقف باناة وتفاؤل ادركوا ان ما يجري ليس ردة فنية ، وانما هو تباشير نهضة للغناء العربي ستؤتي ثمراتها بعد حين ..

فالذي يجري الآن – رغم ما فيه من اضطراب – يشبه ان يكون بعثا للغناء العربي الحضاري ، وللغناء الشعبي المصري الذي يرتبط بالغناء العربي الحضاري كما ترتبط اللهجة العامية المصرية مثلا باللغة العربية الفصيحة ..

وهذا دليل على اننا نتجه صوب الطريق الصحيح في غنائنا وموسيقانا ونرد ردا قويا على الاتجاهات الغريبة عن ذوقنا ووجداننا ، التي يرى اصحابها ان توضع الموسيقى العربية والغناء العربي وراء زجاج فترينة داخل متحف الاثار الاسلامية او العربية ..

ان ظهور فرقة الموسيقى العربية ونجاحها ، واشتداد حركة بعث الفولكلور – مهما قيل عنها – ثم ظهور الشيخ امام .. هذا كله معناه ان الغناء العربي لم يبدأ في الانقراض كما توهم بعض الواهمين وانما بدأ يتحرك بقوة ليدرأ عن نفسه عوامل الانقراض ، فاذا كسب هذه المعركة ، وسيكسبها بلا جدال ، انفتحت امامه ابواب التجدد والتطور على مصاريعها ..

وقد سمعت حتى الآن من الحان الشيخ امام ما يكفي للقول بانه لن يكون موضة الموسم الحالي ثم يتوارى وينساه المستمعون كما نسوا عشرات من الملحنين وذوي الاصوات الجيدة والرديئة ..

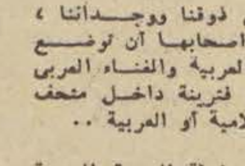
فالشيخ امام يرتبط بحركة احياء الغناء العربي الحضاري والشعبي وهي ليست حركة عابرة ، وانما هي حركة اصيلة انضجتها في عصرنا عوامل عميقة تتصل بماضينا وحاضرنا ومستقبلنا

وهو يرتبط بهذه الحركة ارتباط من يريد ويحاول ان يضيف اليها ، لا من يكتفي بالسير وراءها بلا جهد ولا ابتكار .. وهذا ما اتاح له – وهو الشيخ القديم – ان يبدو جديدا في الاسماع ، بل ان يبدو اكثر جدة من بعض المتجددين !

وليس عجيبا ان تكون للشيخ امام هذه الصورة الجديدة عند الناس وهو الشيخ القديم الذي لم يات بجديد ، ولم يخرج قيد انملة من المقامات العربية والايقاعات التي يعرفها جميع الملحنين .. ولم تبارح اداءه « لكنة » الاداء القديمة التي نعرفها عن المشايخ الفنانين ومطربي الجيل الماضي

فالحقيقة ان الجديد في الشيخ امام هو توظيفه امكانيات الغناء العربي التقليدي في التعبير المباشر الصريح اللاذع عما يملأ صدور الناس ، ويفور في حياتهم اليومية العادية ..

وهذا الجديد نفسه ليس جديدا تماما .. فقد سبقه اليه غيره ، وبخاصة سيد درويش .. وكان سيد درويش متقدما في هذا المجال بخطوة واسعة خطاها الى المسرح الغنائي .. فاذا اتيح للشيخ امام ان يستكمل خطواته في ظروف موائية مشجعة ، فقد يكون لنا منه الملحن الشعبي الذي لا ينساه الناس بعد موسم او موسمين ..


سيد درويش

ولابد ان يكون في حسبانه الفرق بين العمل الفني الحر الذي يؤديه الان ، والعمل الفني المقيد بما لابد منه من قيود فنية وغير فنية في الاجهزة الكبيرة التي تنشر وتذيع هذه الاعمال ..

فالشيخ امام يغني الان للجمهور مباشرة .. فهل سيبقى كذلك الى النهاية ، ام سيتجه الى الاذاعة وشركات الاسطوانات كما يفعل جميع الملحنين ؟ ..

واذا اتجه الشيخ امام الى هذه الجهات ذات الاهمية الفائقة في نشر الاعمال الفنية ، فماذا يبقى بعد ذلك من صورة الشيخ امام عند الناس ؟ !

هذه هي قضية الشيخ امام الان وفي المستقبل ..

بقي ان اقول ان الشيخ امام ليس ملحنا فحسب ، بل هو ايضا صاحب صوت قوي مدرب على الغناء العربي الكلاسيكي تدريبا صحيحا .. وصوته الذي يمتد امتدادا سليما بضعة عشر مقاما ، لا تنقصه المحسنات الصوتية العربية التقليدية المحببة الى الاسماع ، والتي يسمونها « العرب » – بضم العين وفتح الراء – وهذا هو – فيما أظن – سبب رغبته الصارمة في اداء الحانه بنفسه ، وبخله على المطربين والمطربات بهذه الالحان التي يبلغ بعضها درجة عالية تدل على ذوق فطري ممتاز ..

والحانه تدل على انه شديد الاحساس بالمقامات الموسيقية العربية ، قدير على التصرف فيها طبقا لما يقتضيه معنى الاغنية وجوها الخاص ..

فاذا تاملنا – مثلا – الطريقة التي تصرف بها في مقام «الصبا» الذي لحن على اساسه اغنية « جيفارا » وكيف كان يخرج من هذا المقام في ثنايا الاغنية عندما يتغير معنى الكلمات ، ثم يعود الى المقام من جديد عندما تعود الكلمات الى معنى الحزن والبكاء .. اذا تاملنا هذا كله ادركنا ان الشيخ امام على خبرة واسعة بالغناء العربي ، وليس مجرد هاو عجوز يمسك بالعود ويدندن عليه ! ..

اننا نحيي الشيخ امام ، ونرجو ان نراه في مواسم اخرى كثيرة ، بغض النظر عما يطرأ على موضة الميني جيب والميكروجوب ، او موضة القفطان الفضفاض الذي يغطي الجسم من الراس الى القدم !


الشيخ امام



حوار فى الحب مع مديحة حمدى

● هل انت صغيرةعلى الحب؟

ـ الحب ليس به الكبيروالصغير الحب بعنى .. عاطفة انسانية لا تخضع ابدا لاى سن .

● اكثر من اشاعة ، ربطت بينك وبين بعض زملائك بقصص حب. ما نصيبهما من الصحة ؟

ـ نصيبها اللى حاصل دلوقت . لا شىء . والزمن يثبت ان شيئا من هذا لم يحدث .

● متى تشعرين بالحاجة الى الحب ؟

ـ بعد انتهاء يوم قاس من العمل .

● اعرف انك ذكية . فهل تستطيعين ان تخفى دقات قلبك ؟

ـ استطيع بذكائى .. لكن تفضحنى عيناى .

● هل تشاركين صديقاتك قصص حبهن ؟

ـ اعيشها بكل كيانى .. الحلو او المر فيها .

● متى يبدا الحب ؟

ـ انا ضد اى توقيت زمنى للحب . فهو شىء سلس وناعم يتسرب من خلال مسام الانسان . ويفرض وجوده .

● هل العذاب ضرورى فى الحب ؟

ـ الراحة فيه .. اهم من العذاب . لكن العذاب يؤكد انى أعيشه فعلا .. لان الانسان لا يتعذب من اجل شىء لا قيمة له.

● متى يصبح الحب نقمة ؟

ـ بالنسبة لى عندما يلغى شخصيتى ، وينسينى عملى .

● ومتى يصبح نعمة ؟

ـ عندما يحدث العكس

● ما هى صفات حبيبك . اقصد كيف ترين ملامحه الخارجية؟

ـ تهمنى ملامحه العامة . ان يكون قوى الشخصية . ناجحا . على مستوى ثقافى معين . بالنسبة للامحه الخارجية ، اريده مصريا .. بكل ما تحمل معنى الكلمة .

● ايهما اكثر استمتاعا بالحب المراة المثقفة ، ام المراة التى ليست لها ثقافة ؟

ـ المراة المثقفة بالتاكيد .

● لماذا ؟

ـ لان وعيها الاكثر اتساعا .. يعطيها فرصة اكبر لان تعيش الحب .. بعمق .. وفهم .

● هل ترين فارقا بين حب جيلك ، وحب الجيل الذى سبقه؟

ـ طبعا ، الاسلوب فى الجيلين يختلف.. عصر الجيل السابق كان عصر الانطلاق فى الحب .. بكل ما حوله من ليل هادىء .. وخلام اما جيلنا .. فهو جيل مشغول متسرع .. يعيش الحب .. باقل استمتاع من الجيل السابق .

● ايهما يرى حبيبك قبل الاخر .. عيناك .. او قلبك ؟

ـ الاثنين .

● هل تفضلين ان يكون حبيبك من الوسط الفنى ، او من خارجه؟

ـ من خارجه .. طبعا

● لماذا ؟

ـ من تجارب الاخرين ، ظهر ان الحب ، او الزواج من الوسط الفنى .. غالبا ما يفشل .

● هل حدث ان احببت رجلا مشهورا .. بخيالك ؟

ـ حدث فى مرحلة من عمرى .

● من هو هذا الرجل ؟

ـ يوسف السباعى .

● لماذا ؟

ـ كنت اقرا له كثيرا .. وكانت تعجبنى رومانسيته الشديدة ..

● ايهما تحبين اكثر .. حبيبك او فنك ؟

ـ فنى . فنى . فنى .

● عندما تعيشين الحب . هل تفكرين فى الزواج من حبيبك ؟

ـ حاليا .. لا .

● هل تجيدين التعامل مع الرجل ؟

- اعتقد اننى لا اغضبه .

● من الذى يغنى « اهل الحب صحيح مساكين » ؟ .

- سته الكل .. ام كلثوم .

● وهل .. « اهل الحب صحيح مساكين » ؟

- مساكين والله .

● لماذا ؟

- الخوف من فقدان الحب . القلق .. الاشاعات التى تقتل الحبيبين . عيون الناس ..

● من يستمتع بالحب اكثر . الشباب أو الشيوخ ؟

- الشباب طبعا .. فهم اكثر حرارة ، واكثر انطلاقا .

● فى النهاية .. بنسبة كم فى المائة .. تحتاجين الى الحب ؟

- الف فى المائة . .

● لماذا نختار الوردة الحمراء .. دليلا للحب ؟

- هى عادة بالتأكيد .. ننفذها دون تفكير فيها . ومع ذلك .. يمكن أن نجد لها معنى . ربما .. فيها ما تقول .. من أن حبك يجرى فى عروقى مع دمى . أو أنها تعبير عن قلب المحب .. المحترق بنار الشوق .. لان النار نعطيها ايضا اللون الاحمر .

● فى الحدائق .. دائما تجدين آثار المحبين على سيقان الاشجار .. كان يرسما قلبا ويكتبا فيه اسميهما .. لو بحثنا .. هل نجد اسمك فى قائمة هؤلاء ؟

- حتى الان .. لا . ولكن .. من يدرى قد تجده فى المستقبل

● ولماذا يرسمون دائما قلبا « فيه سهم » تنزف منه الدماء ؟

- السهم .. هو رمز الحب . ومعنى الرسم .. « ان حبك جرح قلبى » .

● هل ترسمين ذلك احيانا .. لو جلست وحدك ؟

- اذا كانت معى ورقة وقلما .. ارسمه احيانا . ومن منا لايرسمه .. حتى فى خياله .

● ما هو الكتاب الذى قراته .. وتحبين قراءته كثيرا ؟

- رواية « زوربا » . فالابعاد الانسانية فيها .. بلا حدود . والحب فيها .. له اكثر من مكان . واكثر من معنى . حب «بوبولينا» العجوز لزوربا . وحب ابن العمدة للارملة الشابة . وحب الارملة الشابة للمفكر .. ونظرة زوربا للارملة .. الحقيقة .. صور كثيرة فى الحب وفى معناه

● هل يمكن ان تبكى .. عندما تحبين ؟

- ليه لا . عندما اتعذب فى الحب .. ابكى . فليس اقرب من الدموع .. عند المراة . وما اقسى ان تتعذب فى الحب .

● وتغنين ؟

- طبعا اغنى . فليس اسعد من المحب .. اذا احب .

● وترقصين ؟

- ربما اذا كنت وحدى .. ولو انى لا اجيد الرقص .. لكن ارقص تعبيرا عن فرحى .

أنا

● ولدت عام ١٩٣٨ .. فى تونس .

● انتخبونى اجمل ايطالية فى تونس وعمرى ١٩ سنة .

● اختار لى والدى ان اكون مدرسة .

● كتب عنى إلبرتو مورافيا ، كتابا بعنوان « كلوديا كاردينالى »

● مثلت ٣٠ فيلما .

● أولها كان عام ١٩٥٨ .. واسمه « النشالون الظرفاء » .

● فى عام ١٩٦٠ .. مثلت بطولة ٦ افلام مرة واحدة .

● احب الجرى ..

● والباسكت بول .. والفولى بول .

● ليس لى اصدقاء .. فانا اعيش مع اسرتى فقط !

● خجولة جدا .

● متواضعة .

● انام ٨ ساعات يوميا .

● احسن ممثل عندى هو مارلون براندو .

● واحسن ممثلة .. آنامانيانى

● اتكلم بـ ٤ لغات هى الايطالية والفرنسية والانجليزية والاسبانية .

● واتكلم عربى مكسر .

● والدى « عطشجى » فى السكة الحديد .

● يسموننى « معبودة الحب الجديدة » .

● افضل الالوان الهادئة .

● احب الريف جدا .

● اهوى المناقشات .. فى نطاق الاسرة .

● لا اثق فى الناس كثيرا .. فانا اتعامل معهم بحذر .

● يخطىء من يقول اننى مثل بريجيت باردو .. او صوفيا لورين ، فكل واحدة منا لها لونها .

● انا صديقة الصحفيين ، ودائما اتعاون معهم ، لنقدم معا موضوعات جيدة .

كلوديا كاردينالى



لقاء سينمائي على الرمال الذهبية!

بقلم : راجي عنايت





ماريو فان دى كامب .. بطلة الفيلم

المخرج .. يشرح لقطة من الفيلم قبل التصوير

المكان : مدينة الرمال الذهبية فى بلغاريا على شاطىء البحر الاسود . تحفه سياحية تجمع بين الشاطىء المتسع الجميل والاشجار والورود التى تبدا قريبا من الشاطىء الرملى مطلة على الرمال اللامعة النقية التى سميت على اسمها المدينة .. ومجموعة من الفنادق السياحية الفخمة ومحال بيع التحف والمطاعم ..

هذه هى مدينة الرمال الذهبية التى تبعد ١٧ كيلومترا عن فارنا ميناء بلغاريا المعروف . حيث تقيم الفرقة القومية للفنون الشعبية ، لتقدم عروضها فى المدن القريبة من هذا الموقع .

درجة الحرارة ... صفر ، لا اكثر ولا اقل ، والرياح الباردة اللاذعة تتصيد الانوف والاذان بمهارة فائقة ، وجميع نزلاء الفندق بما فيهم اعضاء الفرقة القومية، يضعون عليهم منذ الان اثقل ما لديهم من ملابس .. وفى صالة الاستقبال فى الفندق رايته لاول مرة .

مبتل شعر الراس يضع على نفسه برنس حمام ، ويلبس فى قدميه « شبشب بسيط » منظر غريب فى هذا الجو القاسى .. وبصحبته تشكيلة من الاشخاص نساء ورجال لا يمكن ان ينتسبوا الى جنسية واحدة . ومن بينهم بعض الوجوه التى احسست بالفة نحوها .. وبالفعل تبينت ان بعضهم يتكلم العربية .. من هؤلاء الاصدقاء العرب فهمت قصة هذا المشهد العجيب .

قال لى الدكتور نظمى نظير العربى عضو بعثة جامعة القاهرة، ان هذه المجموعة تضم اشهر نجوم السينما والمسرح فى المانيا الشرقية، حضروا الى هذه المنطقة لتصوير المناظر الخارجية لفيلم « مشروع المياه » الذى تنتجه استديوهات « ديفا » الالمانية .

وان حوادث الفيلم يجرى بعضها فى احدى الدول العربية، ولذا فقد استخدمت المناطق الرملية فى « فارنا» و«بورجاس» لقربها من المواقع المطلوبة فى هذه الدول العربية .

ومن الدكتور نظمى عرفت ان صاحب الشعر المبتل والبرنس هو الممثل المسرحى الكوميدى الشهير «اوتوشتاك» والذى يعمل فى نفس الوقت كمدير لمسرح المنوعات المسمى « الدستيل » ، وانه انتهى حالا من تصوير لقطة فيها عراك على الرمال ينتهى بكلمة توجه الى الممثل الشهير ، يضطر فيها رفاقه الى سكب جردل مياه على وجهه لافاقته .. مياه فى درجة الصفر وسط هذه الرياح الباردة تحملها «أوتوشتاك» لتوه رغم الشعر الابيض الذى يغلب على راسه .

مشروع مياه

والفيلم « مشروع المياه » فيلم بوليس ، يتصل بدولة عربية ، على اثر قطع علاقات هذه الدولة مع المانيا الغربية نتيجة لموقفها من اسرائيل . تبدا هذه الدولة العربية الاستعانة بالمانيا الديمقراطية وتنفيذ مشروع توليد كهرباء ومحطة طلمبات مياه . وعلى التو تبدا مخابرات المانيا الغربية محاولاتها لتخريب هذا المشروع ، ابتداء من مصنع التوربينات الذى توكل اليه اعداد احتياجات هذا المشروع بالمانيا الديمقراطية ، ثم فى الدولة العربية عن طريق الممثلين التجاريين لالمانيا الغربية الذين مازالوا مقيمين بها بعد قطع العلاقات الدبلوماسية ، مستعينين بفتاة نصف عربية ، ابوها المانى وامها عربية ، تعمل كمصورة صحفية فى احدى الدور الصحفية العربية .

وبعد سلسلة من المغامرات البوليسية ينتهى الفيلم بهزيمة مخابرات المانيا الغربية ، حيث ينتهى المشروع بنجاح .

والدكتور نظمى نفسه الذى عرفنى على المجموعة العربية التى يضمها هذا الفيلم يقوم بدور الدليل للمسئول الالمانى الذى يشرف على المشروع ..

والى جانب الدكتور نظمى نظير ، هناك « لؤى القاضى » المخرج العراقى الذى يدرس فن السينما فى معهد باباسبرج ، ويقوم بدور دبلوماسى عربى. وكذلك «عبدالقادر الدليمى » الفنان العراقى الذى يعمل فى اذاعة وتليفزيون بغداد ويعد رسالته عن دراما التليفزيون، ويقوم بدور واحد من العمال العرب الذى تحاول مخابرات المانيا الغربية ان تستميله مستغلة سذاجته فى تخريب المشروع .

وهناك ايضا « صادق شبارز » الممثل الايرانى الذى يعيش فى المانيا الديموقراطية كلاجىء سياسى منذ ٢٠ سنة ، ويعمل كممثل بالمسرح الالمانى ... وهو يقوم ايضا بدور عامل فى الفيلم .

ويقوم باخراج الفيلم المخرج الالمانى المعروف « دورى كورتس » وهذا هو فيلمه الخمسون . كما يتقاسم بطولة الفيلم من النجوم الالمان « يورجين فروريب » بطل افلام المغامرات والذى يطلق اسمه على سلسلة حلقات تليفزيونية حققت شهرتها الاساسية من نشاطها .. وتقاسمه البطولة « ماريون فان دى كامب » التى تستمد شهيرة فى تليفزيون المانيا الشرقية كممثلة مسرحية وان كانت تقوم بكثير من البطولات السينمائية .

مسرح المنوعات

وفى حديث مع الممثل الالمانى الكوميدى « اتوشتاك » ، تطرق الكلام الى مسرح المنوعات كفن قوى التاثير ، وكان مهتما بمعرفة مدى ما حققناه فى هذا السبيل. وقد اجبته بامانة باننا لم نصل بعد الى بداية الطريق فى هذا النوع من الفن المسرحى ، رغم وجود الفكرة والحماس . قال ان فن المنوعات من اصعب الفنون لعدة اسباب ، اولها انه يحتاج الى كاتب متخصص متعدد المواهب يتفرغ لكتابة نصوص هذا العرض ، وثانيهما انه فن محلى بالدرجة الاولى . بمعنى ان العرض الناجح فى برلين ، قد لا ينجح فى درسدن ، ومن المؤكد انه لا ينجح فى دولة اخرى . والسبب فى هذا ان من خصائص هذا الفن ان يرتبط ارتباطا خبريا بالاحداث الجارية والمشاكل اليومية للناس .

.. هناك لا شك جانب عام فى القضايا التى يتناولها البرنامج ولكن الشق الاكبر الذى يجتذب الجمهور ويؤثر فيه هو الشق المتعلق بمشاكل حياته اليومية .

وثالث هذه الصعوبات انه فن لا يحتمل الاقتباس او النقل ، فاذا قررنا ان نقيم عندنا مسرحا للمنوعات فلا يمكن نقل نفس فقرات البرنامج الالمانى او كتابة شىء على نسقها . بل المفروض ان تكون الاستفادة فى حدود حرفية نسج الفقرات وتتابعها فقط ، مع ضرورة البحث فى البيئة المحلية عن الاشكال الاقرب الى الجمهور والى ذوقه وعاداته .

ووعدنى الفنان اتوشتاك بأن نستكمل الحديث فى برلين عندما نصل اليها فى اواخر شهر ديسمبر القادم وبعد ان احضر معه حفل افتتاح الفيلم الذى يجرى تصويره حاليا .

لقد طلب اتوشتاك والفنانون العاملون معه ان يحضروا عرض الفرقة القومية فى مدينة فارنا ، فدعوتهم الى هذا العرض ، وكان انبهارهم بالبرنامج فوق كل توقع وقالوا ان مثل هذا العرض سيثير اعجاب الجمهور الالمانى ، خاصة اذا قدم على المسرح الكبير فى برلين والذى يتسع لثلاثة الاف متفرج ، ومخصص لمثل هذه العروض الكبيرة .

هواة المراسلة

الجمهورية العربية المتحدة

* **جيهان عزت** – عمارة ٦٨ – المنطقة الاولى – شقة ٧ – حلوان
* **امال وناجي وحمدى محمدسليم** – ٣٢ شارع الصناديلى – الجيزة
* **مدبولى عبد الله** – ٣٥ شارع دمشق – مصر الجديدة – القاهرة
* **نصر سيد محمد قاسم** – ١ حارة الساقية – شارع العدوية الوسطانى – القاهرة
* **مصطفى احمد محمود** – اتحاد عمال ج.ع.م – ٧٠ شارع الجمهورية – القاهرة
* **ماجدة عبد العليم محمد** – ٣ عطفة سعد – حارة احمد شهاب الدين – ش باب البحر – القاهرة
* **فايزة مصطفى حمودة** – ٣ حارة عاكف – ش جامع عابدين – القاهرة
* **خميس حسين خميس** – ٤٦ ش الخرنفش – الجمالية – القاهرة
* **انشراح احمد العطار** – ١٥ شارع محمد دسوقى – حدائق هاشم آغا – شبرا – القاهرة
* **منى عبد اللطيف عمارة** – ١٠ شارع عبد النبى حسنين – جزيرة بدران – شبرا – القاهرة
* **اميمة سامى عتريس** – ٩ ش حسن بهجت – شبرامصر – القاهرة
* **ايمن بسيونى النواحى** – ٧٢ شارع الشركات – بالقصيرين – الزاوية الحمراء – القاهرة
* **سحرعبد الرحمن بسيونى شاهين** – بلوك ط شقة ١١١ – المساكن الشعبية – القلعة – القاهرة
* **نادى ابراهيم محمد هاشم** – الوحدة ٦٢٨٥ ح ١٠ بريد ميدانى
* **ناجى شاكر هنرى** – ١ شارع حافظ شرف – الشرابية – القاهرة
* **نعيم نظير زكى** – ١٣ شارع الحداد – الشرابية – القاهرة
* **محمد صلاح عبد الجواد** – ١٣ درب القطايعة – قلعة الكبش – السيدة زينب – القاهرة
* **عفاف فرغلى السيد** – شارع سعد زغلول – ميدان مصطفى كامل – طما – سوهاج
* **مهندس احمد محمد خليل** – ٣٠ شارع ابو الفتح – الجمرك – الاسكندرية
* **حمدى عبد القادر شرف** – ٢٦ ش مصطفى كامل – اسكندرية
* **خالد حسن انور** – ١٦ ش عبد العزيز فهمى – بولكلى – اسكندرية
* **امين السعيد ميخاليل** – مشرف فنى بورشة الحقن – ادارة الحقن – السد العالى – اسوان
* **فوزى عبد الله احمد الجنيدى** – الشوبك الغربى – البدرشين بالجيزة
* **هلال مصيلحى هلال** – ٢ شارع عمرو بن العاص – الزقازيق
* **فاطمة رزق عبد المحسن** – ١٧ شارع المظفر – خلف محطة الظاهرية القديمة – اسكندرية
* **حمدى عبد الرازق ابراهيم** – منزل الحاج بيومى خطاب – شارع عمر بن عبد العزيز – متفرع من شارع الجمهورية – رشيد
* **غريب محمود عبد الرازق** – مدرسة رملة الانجب – منوفية
* **محمد حاتم انور** – ٤ شارع فتحية بهيج – فلمنج – اسكندرية
* **على محمد عبد الرحمن** – شركة النصر للبترول – مكتب التوقيت المركزى – السويس
* **محمد جواهير حسن عثمان** – قسم الميزانية – مؤسسة اللحوم – سيدى غازى – كفر الشيخ
* **مصطفى ومحمد احمد على محفوظ** – مدرسة راس غارب الثانوية – راس غارب
* **سعدصابر محمد** – ٣١ شارع الاباصيرى – الجيزة

جمهورية السودان

* **امين محمد احمد** – منزل ٧٤٤–١–٣ – ودنو باوى – ام درمان
* **هاشم عبد الرازق مصطفى** – شركة السجائر الوطنية – ص.ب ٢٠٨٣ – الخرطوم
* **حسن على مساعد** – مدرسة التجارة الثانوية – الخرطوم
* **وهبة داود نصر الله** – ص.ب ٢٠٨ – ام درمان
* **عبد المنعم امين البدين** – ٤–٢–٦٨١ – ام درمان

جمهورية الجزائر

* **صالح الطيب** – ٤ نهج مقران شبى – العاصمة
* **هدى ماجو** – سكرتيرة مديرعام البنك الوطنى – ٣ شارع الوير بارتو – حسين داى – العاصمة
* **عبدالجبار بوگوسة** – ليناديا – بلوك س ٢ – عنابه
* **بوشايبه عمار** – ٣ نهج برطليبى – قسنطينه
* **مبروكة فرحات** بواسطة بوسامى محمد – برج س ٣ الطابق الثانى رقم ١٠ – عنابة

الجمهورية العراقية

* **فائق حاتم عبد اللطيف** – كلية الحقوق – جامعة بغداد – بغداد
* **ايمسان عبد الكريم ، مها يوسف** – مكتبة الاندلس – سوق البنات – بصرة – الزبير
* **فنذر ارحيم احمد القيسى** – الكلية الطبية – الصف الثانى – بغداد
* **عادل سالم جبار** – ١٩٩–٢–١١ – مدينة البياع – بغداد

المملكة الليبية

* **محمد عبد السلام الغازمى** – شارع ابراهيم اسطى عمر – درنة
* **عبد الرزاق مروان** – ٢٢ زنقة جامع الدروج – طرابلس
* **عياد ابراهيم حليلة** – ص.ب ٢٠٢٩ – الزاوية







الجديد فى حياة سهير المرشدى

تحقيق: عائشة صالح

● **فيلمى الاخير** اسمه « من أجل حفنة أولاد » انتهيت من تصويره منذ ايام ٠ أخرجه ابراهيم عمارة ٠ ومثله معى رشدى أباظة وعقيلة راتب وعبد المنعم مدبولى وسهير زكى

القصة عن تحديد النسل ٠ تقول اننا تزوجنا ـ أنا ورشدى ـ ولم يكن لنا أولاد ، فتطلع هو الى زواج جديد، خاصة وأن ناظر المدرسة التى يعمل فيها مدرسا له أخت يهمه أن يزوجها له ..

ويتم اللقاء بين رشدى والناظر وفى تطور سريع يتم زواج رشدى من اخته ٠ وتنجب بنتين مرة واحدة ، فى نفس الوقت الذى أنجب أنا ايضا ولدين وتتنافس الزوجتان فى الانجاب حتى يمتلىء البيت بالاطفال .. وهذا يدعو الى الحزن ٠ ولكن الفيلم يقوم على المواقف الخفيفة ويقدم حلا فعالا لمشكلة تزايد الاطفال ..

● **رأيت فيلمين اخيرا.** احدهما سوفييتى عن ثورة ١٩١٧ ٠ اسمه « ثوار سنة ١٩ » ليس فيه سيدة ولا فتاة ٠ بل يعتمد على مجموعة من الشباب المخلص الذى قدموه بأنفسهم وكان اخلاصهم ناطقا فى الفيلم

ورغم ان الاحداث التاريخية معروفة فانهم قدموه بجاذبية كبيرة ٠ كل من شاهد الفيلم اعترف بأن التشويق فيه رائع ٠ ورغم انه يتحدث عن الثورة والوطنية فقد قدم عديدا من المواقف الخفيفة المرحة دون أن يؤثر هذا على الخط العام للقصة

لقد شاهدته فى مهرجان طشقند السينمائى

وشاهدت أيضا الفيلم الهندى « حبيبتى فى كشمير » من نوع فيلم « سانجام » فهو غنائى راقص استعراضى ، وان كان أقل مستوى من سانجام

● **وطبعا شاهدت فيلمى « البوسطجى »** الذى عرضناه فى المهرجان ٠ عرض فى اليوم الاول. لقد أهتم المهرجان بالفيلم المصرى، والعلم المصرى ، والوفد المصرى. والفيلم يقدم حياة الفلاح المصرى

● **سمعت تعليقا على فيلم البوسطجى** من مخرج عراقى كان فى المهرجان ٠ أثناء مؤتمر صحفى قال هذا المخرج ان الفيلم يعرض مشكلة محلية لا يحسها الذين اشتركوا فى المهرجان . فلماذا لم تعرضوا مشكلة اخرى تكون اكثر قابلية فى المهرجان ؟!

وحتى الفيلم السياحى الذى عرض مع فيلمنا كان أيضا عن الفلاح المصرى ، وحياته وكيف [illegible]ل على النول ٠

● **دهش الحاضرون فى المهرجان** عندما رأونا – ماجدة وأنا – فى ملابسنا العادية .. كانوا يظنون أننا جميعا كما شاهدونا فى الفيلم نرتدى الملابس الفلاحى .. وقد شرحنا لهم اننا قطعنا شوطا هائلا فى طريق التقدم .. وتمنينا لو ان الفيلم السياحي أختير ليعرض جوانب التقدم فى بلادنا ، ليكمل فيلم « البوسطجى » الذى يقدم جانبا واحدا من حياتنا . حتى يعرف وفود الـ ٩٩ دولة المشتركة فى المهرجان اننا شعب متقدم

● **الهدايا التى قدمتها فى الاتحاد السوفييتى** كانت من البارفان المصرى .. نوع اسمه « سر الصحراء » كل من رآه أعجبه . خاصة وأن اسمه شاعرى . وهناك ايضا يعجبون بكل ما يحمل الرسم الفرعونى

● **اعجبتنى المرأة السوفييتية** ليس للعمر آثار على عملها . العجائز فوق الستين تمشى الواحدة منهن تدب فى الشارع ، وكأنها فى نشاط بنت العشرين .. وقد زرت أحد المستشفيات ووجدت المرأة تحتل مكانة رائعة ، بل ان قسم التجميل بكل طبيباته من النساء

● **قبل سفرى الى الاتحاد السوفييتى** قبلت عروضا لتمثيل بعض الأفلام . فلما شاهدت افلام المهرجان آمنت بأن الفنان يجب ألا يمثل الا الدور الذى يرضى عنه . فقررت ان أعيد النظر فى الادوار المعروضة على ..

● **اما فى التليفزيون** فمازلت أصور حلقات « الف ليلة وليلة » أقوم فيها بدور شهرزاد ، التى تراوغ شهريار ، وتلهيه بحكاياتها حتى لا يقتلها ، ستذاع فى رمضان . ويخرجها شوقى جمعة .

● **وآخر نشاطى فى الاذاعة :** حلقات « بنت مدارس » التى كتبها محمود السعدنى وأخرجها محمد علوان . قصة بنت تحب شابا ، ويزوجها أهلها بغيره من أجل ماله .. ثم تفر من زوجها الى حبيبها . فيرفضها لانها ليست حرة الآن . وتتتابع الاحداث حتى تنتهى بمقتلها طمعا فى ثروتها التى أخذتها من زوجها .. ودورى كان شخصية هذه البنت

● **اوقات فراغى** أسرع فيها الى المقطم . ومن فوق الجبل أقف أرى القاهرة كلها . احتويها بعينى . اننى أحب أن أفعل هذا كثيرا . من سنوات طويلة وأنا حريصة على هذه العادة

● **واحدث فساتينى** الذى أعددته لرحلة مهرجان طشقند وفعلا ارتديته هناك . وهو مطرز على شكل المشربيات العربية بشكل ٨ ، ٧ ، لونه احمر فيه سمبوكسات بالخرز الكحلى ، مطرز عليه لولى أبيض ، الفستان كله مصرى وقماشه من الكريب رومان ..

فيلم للشياكة والأناقة فقط !!

بقلم : عبد الفتاح الفيشاوى

أقر وأعترف بأن الاستاذ عدلى المولد المحامى من أذكى المنتجين السينمائيين فى مصر ، بل وفى العالم العربى كله : لعدة أسباب .. منها انه دخل ميدان السينما من الشباك لا من الباب .. فقد كان محاميا لأكبر شركة توزيع فى القاهرة . ومن خلال دراسته لقضاياها ومشكلاتها ، استطاع ان يكتسب من تجارب الغير ما أغناه عن الوقوع فى الأخطاء ، كما تعرف على سر المهنة .. وما يطلبه الجمهور .. وما يرفضه .. ولذا تراه مثلا يوزع افلامه فى الداخل بعد أن يؤمن توزيعها فى الخارج .. والتوزيع كله مكسب ..

والرجل يعترف فى بساطة وسهولة ان الفيلم .. أى فيلم يجب ان يرضى الناس ، أما مسئولية رفع مستوى الذوق العام وتطوير الفن السينمائى ، فتقع على عاتق الدولة لانها غنية وعندها فلوس ! ..

وعلى ضوء هذا التحليل السريع ، شق عدلى المولد طريقه حتى صار من أذكى المنتجين .. واحتفظ لنفسه بأسلوب يتركز فى الطرق على مشاكل الجنس ، وخاصة للشباب قريب العهد بالمراهقة .. لانه يمثل أضخم قطاع جماهيرى يشاهد الافلام المصرية ..

ومعالجة مشاكل الشباب سينمائيا ملحة ، ومطلوبة ، وضرورية ، وخاصة فى مرحلة البناء الشامل التى نعيشها الآن .. ولكن ان تذوب هذه المشاكل فى دوامة سريعة من الاضحاك الذى يبلغ فى بعض جوانبه حد التهريج .. فان ذلك يبعدنا عن طبيعة التجارب الحقيقية ، ويسلمنا الى شىء أقرب ما يكون بعدم احترام المسئولية ..

وبوحى عنوان « التلميذة والاستاذ » اننا سنشهد تجربة بين تلميذة وأستاذها .. ومسرح القصة لم يكن مدرسة .. ولكنه ملجأ للتائبات او المنحرفات ، وليس لنا اعتراض على المسرح الذى حدده كاتب القصة .. فان نزيلات هذه الاماكن من أخصب العناصر لبناء اى قصة ، واكثرها اثارة .. ولكن المؤلف عدلى المولد لخص التجربة فى حكاية قديمة أزلية وهى ان التلميذة تحب الاستاذ فى وسط جو من الشقاوة والمواقف الكوميدية ، وينتهى الامر الى زواج سعيد ! .. يعنى لا مشاكل ، ولا تجارب ، ولا عقد ولكنها مجموعة من المواقف متلاحقة فى ايقاع سريع ، تفرز كميات كبيرة من الضحك ..

ولا ينبغى أن ننسى حق المؤلف ، فقد برر لنا دخول الفتاة سلوى « سعاد حسنى » الى الملجأ – وقد أسماه وحدة اجتماعية – لانها أغمدت المقص فى صدر صاحب المحل الذى كانت تعمل به ، لانه اراد الاعتداء عليها .. ولكنه لم يحلل لنا ما ترسب فى نفسها من عقد ، أو على الاقل من ألم .. واكتفى بعملية الاخبار .. وترك سلوى تلهو وتقفز الاسوار ، وتسهر فى الكباريهات ، وتغنى ، وترقص تماما ، كما لو كانت أى فتاة مرحة بلا عقد .. بلا جريمة .. بلا ملجأ .. وكنا نتمنى أن نشهد تجربة انسانية تهز مشاعرنا ، أو على الاقل تثير عطفنا على البطلة .. وإذا تركنا البطلة الى الشخصيات الجانبية من فتيات الملجأ .. فلم يحاول المؤلف أن يعطينا فكرة عن مشكلة أى واحدة ، ولكنه جمع هذه فتيات فى منتهى الشياكة والاناقة .. وكفى الله المؤلفين شر الفضول .. وعيب ان نكشف مشاكل الناس ! ..

● **السيناريو** – كما اشرنا – يعتمد على الايقاع السريع ، وبذلك أعلى من شأن الكوميديا ، وعلى الرغم من افتعال المواقف الضاحكة وحشرها الا ان خيطا دقيقا كان يربط الفيلم كله ، لم ينقطع الا فى حفلة الملهى ، حيث رقصت سعاد حسنى فى أوضاع مختلفة ..

ولا سبيل الى التحدث عن بناء الشخصيات ، فقد جاءت ارتجالية .. والمثل على ذلك شخصية شكرى سرحان .. المفروض انه فنان ومدرس موسيقى .. انسان رقيق كله ذوق .. فكيف به يقذف فى وجه سعاد حسنى بجملة من كلام الاستاذ يوسف وهبى .. انه لا خير فى بنات تلطخن بالوحل .. ويقول لمن ؟ .. لبنت ارتكبت الجريمة دفاعا عن شرفها .. وصحيح انه لم يكن يعرف .. ولكن لو كانت شخصية سليمة لنطق بما يجب ان ينطق به الفنان ، الانسان ، الرقيق

● **ادار التصوير** كمال كريم .. ووصلت الاضاءة الى حد التحقيق الزمنى والواقعى

● وظهرت فى هذا الفيلم موهبة جديدة فى الديكور .. ابراهيم سيد احمد .. من الطلائع الجديدة التى سيكون لها شأن فى السينما

● **ماكياج** عبد الحكيم محمد .. معقول .. عدا لقطات سعاد حسنى القريبة .. كانت خطوط العينين تتجه الى المغالاة ..

● **المونتاج** يحتاج الى مونتاج

التمثيل

●● **سعاد حسنى** .. اجمل وجه مصرى يتجاذب مع الكاميرا .. عيناها عميقتان .. ولكنها تضيع هذا كله فى حركات بهلوانية .. قد تكون من أحسن ممثلات الشاشة ولكنها مطربة من الدرجة الرابعة .. وراقصة من الدرجة العاشرة .. مفهوم ! ..

●● **شكرى سرحان** .. فرض السيناريو عليه شخصية سلبية .. وليس هذا لونه ولا مستواه

●● **عبد المنعم مدبولى** .. استاذ .. كوميدى ممتاز ..

●● **سامية شكرى** .. ياحلو .. لا رحنا .. ولا جينا

●● **احمد الحداد** .. احمد الحداد

●● **جمالات زايد** .. نفحة من نفحات الريحانى القديم

شكرى سرحان



سامية شكرى









سعاد حسنى .. بطلة
« التلميذة والاستاذ »



محمود اللبان .. لا عمل له الا نحت التماثيل مادامت الشمس طالعة .



تقيم "الكواكب" بدار الهلال معرضًا
لبائع اللبن محمود اللبان الذى نحت
فى حىّ الغورية مائة تمثال دون
أن يدرى به أحد ...
الفنان جمال السجينى يفتتح المعرض
مساء اليوم فى الساعة السابعة .
يستمر المعرض لمدة أسبوع حتى
الثامنة مساء كل يوم



الفنان المثّال جمال السجينى
يفتتح المعرض
مساء اليوم الساعة ٧
بدار الهلال





أرنب .. كما اخرجته فطرة الفنان

وجهان .. وبينهما امراة .. ومحمود اللبان له رأى في المراة ... فهو يراها مثل الغوريللا ...

« ان امعان النظر فى فنون الشعوب البدائية يثبت بجلاء ان الاحساس الجمالى غريزى لدى معظم الناس .. بغض النظر عن وضعهم الذهنى .. كما يثبت هذه الحقيقة ما نراه عند رجل الشارع من تقدير جمالى لا شعورى حينما يقع بصره على آخر موديل من السيارة الكاديلاك ذات السلندرات الستة .. او على بناء او آلة جميلة .. حيث لا يطلب اليه ان ينظر الى ايها باعتباره عملا فنيا »

هذه فقرة من كتاب «معنى الفن» لهربرت ريد .. تذكرتها حين رايت التماثيل التى نحتها محمود اللبان

عندما ذهبت أول مرة الى حوش قدم بالغورية لاستمع الى الحان الشيخ امام والى الشاعر فؤاد نجم .. لم يكن يخطر ببالى أننى سألتقى مع ذلك الثنائى فنانا ثالثا .. وسيلته الى التعبير ليست اللحن او الكلمة .. وانما الفن التشكيلى المجسم .. عشرات وعشرات من التماثيل البيضاء وقفت أمامها مندهشا .. وزاد اندهاشى عندما سألته متى أنجز كل تلك الاعمال .. فأجابنى :

– فى أربعة اشهر

– وقبل كده ؟

– بياع لبن

– وايه المناسبة .. يعنى ايه اللى خلاك تفكر تعمل التماثيل دى؟

– حصل

اجابة بسيطة للغاية .. الا أنها ليست اجابة .. وكان يبتسم ..

ونحن نكتب ان فلانا ارتسمت على وجهه ابتسامة مضيئة .. وهو تعبير لم يعد يوحى بمعناه لكثرة ما استخدم .. الا اننى احسست وأنا أنظر الى ابتسامة محمود ان هذا التعبير قد ولد من جديد .. وكنت ما زلت فى حيرة من اجابته الساذجة .. فسألته :

– حصل يعنى ايه ؟.. يعنى ازاى ؟.. احكى لى

وببساطة .. راح يحكى ووجهه غارق فى ضوء ابتسامته

– أنا كنت لبان وعندى محل فى الكحكيين فى عطفة السباعى .. ومن اربع خمس شهور لقيت قدامى شوية جبس .. قمت عجنتهم بشوية مية وعملت « وجاء »

– « وجاء » ؟!

وزاد ضوء ابتسامته .. واستعان بأصابعه وهو يشرح

– مستوقد الفحم .. وبعدين زارنى واحد صاحبى اسمه محمد جاد .. لما شاف « الوجاء » قال عليه انه تحفة .. قلت له بلاش تريقة .. قام طلع فى طلمة جامدة وقال لى دانت استاذ كبير .. قلت له جرى ايه يا محمد ياجاد .. انت مبت « الوجاء » وحتحول على ؟!.. قال لى لا والله أنا باكلمك جد .. دى حاجة ما يعملهاش ولا الناس اللى سافروا برة .. صدقنى يا محمود انت شغلتك تعمل تماثيل .. انت ممكن تبقى من ارباب الفنون

وسكت محمود بينما ظل وجهه مضيئا

– وبعدين ؟

– وبعدين صعبت على نفسى

– يعنى ايه ؟!

– ازاى يقول على كده ويحطنى فى المركز ده ؟! دى حاجة جامدة قوى .. أنا أعمل تماثيل ؟!

– لكن حصل

رهبة من الله .. انا قلت اطاوعه ومش حاخسر حاجة .. عملت صبة جبس وقبل ماتنشف اشتغلت فيها لحد ما بقت تمثال

– كده على طول من غير ما تفكر حتعمل ايه ؟

– كده على طول .. ولغاية دلوقت اول حاجة افكر فيها هى شكل صبة الجبس .. مربعة .. مستطيلة .. مدورة .. وبعدها اشتغل واعتمادى على الله

وسكت لحظات .. ثم فجأة وكأنما أدرك السؤال الذى يدور فى ذهنى .. اشار الى الجدار حيث وقع جزء من بياضه

– شوف التقشيرة اللى فى الحيط دى .. اهى دى يطلع منها تماثيل الدنيا والاخرة ..

وقام الى الجدار وراح يشير باصبعه

– اهه ده بق .. ودى عين .. وهنا راجل .. واللى فوقه دهمش عارف .. يمكن يكون راجل تانى أو ست شايلة عيل .. صورها واديهانى والنبى

– حاضر

– امبارح كنت قاعد على القهوة وقدامى بيت فيه حتة بياض واقعة .. روحت عملت زيها .. تعرف طلعت ايه ؟ .. أسد بس بوزه طويل ..

« الوجاء » .. او مستوقد الفحم .. أول أعمال محمود اللبان .



صحيح الاسد مالوش بوز .. لكن هى كانت كده

وسكت .. ولم أقل شيئا .. فما قاله كان أكبر من أن أعلق عليه .. وفجأة سألته :

– بتقرا وتكتب ؟

– لا

وأمام هذه الاجابة .. تقف علامات التساؤل والتعجب .. ان هناك كثيرين دربت مواهبهم الفنية منذ الصغر .. وكثيرين درسوا فى المعاهد الفنية والكليات وسافروا للخارج .. فهل جعلونا كلهم نتوقف امام أعمالهم كما يتوقف المشاهد أمام أعمال محمود اللبان؟ هل يشترط دائما توفر العلم والثقافة لدى الفنان ؟.. واذا قلنا ان العمل الفنى يبدأ فكرة ثم رغبة ثم ارادة ثم فعل وجهد يساندها العلم والخبرة والثقافة ففى أى موضع يكون محمود اللبان ؟.. بماذا نعلل تلك الثقة التى تنطق بها أعماله ؟.. والخطوط والكتل التى لا تحتمل التعديل أو التبديل؟ لا شك أن هناك ما يعوض النقص فى الشروط السابقة .. وأعتقد أنه ليس الا الغريزة ..

هناك رأى عن أصل الفن التشكيلى لواحد من تلاميذ فرويد وهو « أوتورانك » .. أساسه نظريته المسماة « **العطب الولادى** » .. ومؤداها أن عملية الولادة هى أشد الاختبارات التى يجتازها الانسان قلقا وأقساها ألما .. وان المكان الاول الذى يسكن فيه الانسان داخل جسم الأم .. حيث يجد كل شىء دون جهد أو طلب .. هو بمثابة الجنة .. وان الولادة هى عملية الطرد من تلك الجنة .. وعلى هذا يقضى الانسان عمره ساعيا وراء العودة الى جنته المفقودة ..

تمثال بوجهين .. احدهما يضحك .. والثانى يبكى



اعمال الفنان مكدسة بجوار الحائط فى احدى حوارى حوش قدم حيث يعيش الفنان

هذه النظرية يحلل أوتورانك على أساسها العلاقة الجنسية بين الرجل والمرأة ..وعقدة أوديب ..وأشياء أخرى ليس هذا مجا ل الكلام عنها .. فالذى يهمنا هو ارجاعه أصل الفن التشكيلى لنظريته تلك .. فيقول : « يمكن ادراك الاصل الحقيقى للفن التشكيلى بالتشابه مع نمو الانسان البدائى الذى كون فى بادىء الامر وعاء له صفة الاستقرار والحماية مثل ما للرحم تماما.. ثم طور هذا الوعاء لما يمثل رأس الطفل حين زوده بأذنين يعينانه على حمله ..وهو الهدف العملى القريب الذى يكمن وراءه هدف اخر ..اذ استمر فى تطويره نحو شكل الطفل نفسه فزاد عليه البطن والانف .. الخ .. حتى وصل به الى تمثيل المخلوقات البشرية بصورة تامة .. محاولا بذلك تجنب العطب الولادى ... بمعنى أنه بخلقه آدميين على صورته يحقق دائما عمليات ولادة جديدة متكررة .. واضعا نفسه أثناء ذلك مكان الام وآلامها فى عملية الخلق والتكوين » .. !

واذا ما تأملنا أول عمل قام بتنفيذه محمود اللبان «تلقائيا».. وجدناه ذلك الوعاء الخاص بالفحم .. واذا كان أوتورانك يقصد بالوعاء ذلك الاناء الاول الذى صنعه الانسان من الطين أو الفخار .. ثم زوده بأذنين يحمله منهما .. واذا عرفنا أن رانك ينظر الى النوم كحالة شبيهة بالحياة داخل رحم الام .. وكذلك الاحلام التى يحلل رموزها على هذا الاساس .. مثل قوله ان ظهور المساكن البدائية كالمغاور والكهوف فى الاحلام يمثل الرغبة فى العودة الى رحم الام .. فاننا بتأمل وعاء الفحم نجد أنه أقرب الى تحقيق تلك الحالة من الوعاء العادى .. فهو أقرب فى تكوينه الى الكهف منه الى الوعاء.. بل هو أقرب الى تكوين جسم الام وبداخله ذلك الفراغ الذى يعيش فيه الطفل أثناء الحمل .. وبهذه المناسبة أشير الى أسلوب اللبان فى تشكيل معظم اعماله .. فهو يصب كتلة الجبس ثم يبدأ فى حفرها الى الداخل تاركا أثناء ذلك البروزات التى يحتاج اليها .. أى انه أثناء عمله يكون أشبه بمن يحفر كهفا أو مغارة

واعود الان الى سؤال طرحته منذ قليل .. وهو :

هل يشترط دائما توفر العلم والثقافة لدى الفنان ؟.. الواقع أن تجربتى الخاصة إمام أعمال اللبان أشعرتنى بشىء .. وهو اننى حين استعرضت انتاجه كله .. أحسست فى النهاية انه رغم كثرته محصور داخل عدة اشكال أو أنماط – ان جاز التعبير – يمكن ارجاع معظم تشكيلاته اليها .. الامر الذى جعلنى أتساءل : هل يرجع ذلك الى ضيقُ مجاله الثقافى وانغلاقه على تجربته الخاصة ؟.. وهل اذا أتيحت له فرصة الدراسة ومشاهدة الاعمال الفنية على نطاق واسع .. سوف تتاح له مجالات ونقط انطلاق أرحب وأكثر ؟ .. ان الشىء المؤكد هو أن **محمود اللبان يحتاج بل ويستحق ان تيسر له وزارة الثقافة مكانا يعيش فيه ويعمل .. ودخلا شهريا بسيطا يشترى به الجبس الذى يحتاجه .. ثم امكانية السفر داخل حدود بلادنا لكى يشاهد آثارنا وفنوننا الشعبية .. حتى يمكن ان يتسع افقه .. وان تنمو خبرته .. وحتى يستفيد من تراث ينتمى اليه عن أصالة لا جدال فيها .**

عزت الأمير

المخرج الذى ظلم نفسه

بقلم : هاشم النحاس

القضية التى تطرحها قصة يحيى حقى الشهيرة « قنديل أم هاشم » من القضايا الانسانية الحية التى تعيش كثيرا ، بل تحيا دائما على امتداد تعاقب الاجيال .. ذلك انها تتعرض من ناحيةالى الصراع الابدى بين الجديد والقديم ، كما تتعرض من ناحية اخرى الى التناقض الحاد بين العلم وتقاليد الشرق الغيبية ، من خلال قصة اسماعيل بن الحاج رجب الذى نشأ فى حى السيدة زينب ودرس الطب فى الخارج وعاد ليحطم قنديل أم هاشم لانهم يستعينون بزيته على شفاء أمراضهم .

وفى رأيى ان اهم ما يقتضى المحافظة على ابرازه من هذه القصة فى فيلم من الافلام عاملان ، الاول : رمزية القنديل بما تضفيه هذه الرمزية من ظلال تمتد لتشمل كل ما ورثناه من تقاليد سحرية لا يساندها العلم .. والثانى : المتابعة التحليلية الدقيقة لحركة التفاعلات النفسية الداخلية للبطل حيث تجتاحها تحولات جذرية .

ولم نلمس فى الفيلم الماخوذ عن قصة يحيى حقى واحتفظ باسمها « قنديل ام هاشم » ، اية محاولة تعبر عن ادراك المخرج لاهمية هذين العاملين .

والحق ان كمال عطية ظلم نفسه حين أقدم على اخراج فيلم من هذا النوع الذى يعتمد — الى حد كبير — على التحليل النفسى والحركة الداخلية والايحاءات ، اكثر مما يعتمد على وفرة الاحداث ، وهى تجربة لم يجرؤ على خوضها مخرجو الصف الاول للسينما المصرية ، الا فى محاولات نادرة من أنجحها محاولة يوسف شاهين فى « باب الحديد » الذى تابع فيه بقدرة فائقة انحدار عامل فقير نحو الجنون تحت ضغط الحرمان الجنسى . وفيما عدا ذلك فمعظم افلامنا تكاد تبتعد تماما عن متابعة النفس من الداخل لعجز حقيقى فى قدرة العاملين فيها على التحليل وايجاد المعادل الموضوعى للحركة الباطنة بحركة ظاهرة بالصورة .

ويرجع فشل الفيلم فى متابعة تطورات البطل النفسية الداخلية الى اجهاضه للمواقف الهامة التى تمثل تغيرات اساسية فى نفسيته. واولها عندما سافر الى المانيا . فلم ينقل الينا انبهاره بحضارة الغرب ، وصدمته بها ، ثم استيعابه لها . ولم نر من بعثته سوى قبلات ومداعبات مع فتاة المانية وبعض لقطات وهو يذاكر فى كتاب واخرى له داخل حجرة العمليات . فهل هذه هى حضارة الغرب بما فيها من علم وثقافة وفن وتقاليد جديدة ؟ .. والمهم اين صدمته بها ؟ « قارن هذا بصدمة « امام » القروى لنفس الممثل شكرى سرحان فى « شباب امرأة » عندما وقع تحت اغراء « تحية كاريوكا » مع الاحتفاظ بالفارق بين نوعية صدمة القروى بامرأة المدينة وصدمة المصرى بالحياة الغربية » .

وعندما عاد اسماعيل من المانيا واخذ فى معالجة عينى خطيبته ، يفاجأ بانهم يستعينون على علاجها بزيت القنديل ، فيحطم القنديل دون لحظة تردد او تفكير او خوف من الناس ، ولم يمنح المخرج نفسه لحظة انتظار يبرز فيها غيظ البطل وقرفه مما يراه من خزعبلات . واكتفى بتصوير الحدث نفسه الذى مر خاطفا . رغم أنه يمثل أهم لحظات القصة والمشهد الاساسى فيها ..

وعندما يرى زميله الدكتور ان فقدان خطيبته لبصرها على يديه يرجع الى أسباب نفسية ، ويقترح عليه أن يحيطها بحنانه ، لانرى من حنانه سوى فستان جديد يهديه لها « وكلمتين حلوين » . بينما ظل على طريقته الجافة فى القاء أوامره ، مما لا يقنعنا بوجود اى تغيير فى داخله ، كان المطلوب ابرازه ، لانه على أساس هذا

سميرة أحمد .. مثلت دور فاطمة النبوية فى « قنديل ام هاشم »



الحب الحقيقى ، او المفروض ان يكون حقيقيا ، ينبع حله للمشكلة بالتوفيق – مرحليا – بين التقاليد العتيقة والعلم الحديث .

وكى يعوض الفيلم عجزه عن المتابعة التحليلية لنفسية البطل لجأ الى اغراقنا بتفاصيل عن حى السيدة والزحام حول الجامع وشخصياته ، واخرى عن اعداد اسماعيل للسفر .. وكلها اشبه ما تكون بتفاصيل تسجيلية فى فيلم تسجيلى غير واضح الهدف .

وامتدادا لنفس الاتجاه فى الاهتمام بالشكل الظاهرى للحركة والاحداث ، حرص الفيلم على استخدام زوايا غريبة وكادرات يقصد منها أن تكون كادرات جمالية ، كانت غير مبررة فى أغلبها من الوجهة الدرامية .

كما حرص على حشر شخصيات لم يعرف كيف يفيد منها مثل شخصية فتاة الليل ((ماجدة الخطيب)) وشخصية خادم الجامع ((صلاح منصور)) ، وشخصية الحلاق الذى يمارس الطب ((محمد توفيق)) . وحذف مثل هذه الشخصيات لم يكن ليؤثر على سير الاحداث طالما ظلت على حافتها ولم تلتحم بها .

وذلك على الرغم من أن كلا منهم كان من الممكن أن يكون له دوره الواضح فى الصراع الدائر بين القديم والجديد أو الخرافة والعلم . وقد أتاحت شخصية فتاة الليل – مثلا – فرصة عظيمة لمناقشة أضرار العقلية الغيبية المتواكلة وابراز قيمة العقلية العلمية فى مقابلها من خلال الحديث الذى دار بينها وبين أسماعيل حول دعواتها للسيدة زينب بانقاذها من حرفتها ، فيقف أسماعيل عند مجرد التعليق الساخر على انها بعد سبع سنوات من دعواتها مازالت مضطرة لممارسة مهنتها ، ولا ينتقل من سخريته الى ابراز ما يؤدى اليه التفكير العلمى من تحرير لها ولامثالها والتفكير العلمى ببساطة يستبدل الدعوات بالعمل على تغيير الاوضاع الاجتماعية المادية التى تنشأ عنها مثل هذه الظاهرة فتختفى الظاهرة باختفاء اسبابها . وكان من الممكن ان يقول ذلك ولو فى جملة واحدة – ولكنه لم يفعل .

كما كانت شخصية الحلاق الذى يمارس الطب – ولو فى اضيق الحدود – كفيلة بنشوب الصراع بينه وبين الدكتور ممثل العلم . ولكن لم يحدث . ورأينا الحلاق يبادر بالقول بانه لم يعد يستعمل زيت القنديل وانما يستعمل وسائل الطب الحديثة من ((شنشم وقطرة)) للعيون . وكان هذا القول يكفى للتصريح له بممارسة الطب واستعمال ((الشنشم والقطرة)) !!

وفضلا عن ذلك نجد تنفيذا رديئا للحيل السينمائية التى لجأ اليها الفيلم فى مشهد تظهر فيه ((خربشة)) تتحرك فى شكل دائرى فوق مقام السيدة على انها نور ينبثق من المقام !! وفى مشهد الحلم اذ نرى صورة اسماعيل مختلطة فى شكل غير فنى بصورة لنساء بالمايوهات تعبيرا عن مخاوف والده من سفره الى المانيا .

والاسراف فى استخدام شريط الصوت بحشوه بالموسيقى والمؤثرات الصوتية المتتالية اذا لم يملؤه الحوار .

والاصرار على استخدام تعبيرات فنية كثيرة فى الطب كلما دار الحوار بين اسماعيل وزميله حول مرض خطيبته لاقناعنا باننا امام اطباء . وهى وسيلة حقيقية للاقناع بل من المعهود استخدامها للاضحاك .

والتمثيل لم يبرز فيه سوى سميرة احمد التى دلت على تمكنها من التعبير السينمائى السليم حيث لا تشويح او تقلصات وانما لمحات ونظرات بسيطة معبرة .

ومع ذلك فالفيلم فى حدود متابعة الحدث من الخارج يمكن ان يعتبر محاولة جادة ترتفع عن تملق غرائز الجمهور أو اضحاكه بلا مبرر . نلتمس فيه جهد كاتب السيناريو صبرى موسى وجهد مخرجه كمال عطية فى تناول موضوع صعب يمس جوانب حساسة وان لم يصل الفيلم الى مانرجوه من توفيق فى معالجة مثل هذه الموضوعات الهامة .

ماجدة الخطيب شخصية فتاة الليل

مع الدكتور الأهوانى

ماذا لو أن كلا منا احتفظ بما عنده لنفسه ، فلم يقله للناس ؟ ستقول انه انانى ، وستقول انه لا يقوم بواجبه ..

وهذا حقيقى ..

ولكن الذى اريد ان اقوله ان هذا الانانى كان يهدف الى السعادة وقد اخطا عندما فكر فى ان السعادة تاتى من الانانية ، لان السعادة من طبيعتها أن تنتشر وتتسع ، وتتاثر بالاخرين

فى اى مجتمع صغير تاتى السعادة من شيوعها بين الجميع ، ان وجود انسان واحد يتالم ، يصبح كانه نقطة حبر القيت فى كوب من الماء .. لا شك انها تحول الماء كله الى لون الحبر ..

ومن هنا فان اصحاب الرسالات دائما يريدون ان يصلوا بالناس جميعا الى هذه السعادة ، يبدءون بأنفسهم ، ثم اسرتهم ، ثم مجتمعهم الصغير .. ثم المجتمع الكبير ، حتى يصلوا الى دعوة الانسانية كلها فى كل مكان لان سعادة الانسان واحدة فى كل مكان

وحدة السعادة بين الانسانية كلها حقيقية فعلا ، ووحدة الالم بين الانسانية حقيقية فعلا ..

واننا كشعب عربى نملك حضارة اثبتت نجاحها ، وازدهارها ، وحققت السعادة للانسان ..

ومن حق هذه الحضارة ان تحقق بقدرتها على اسعاد الانسان ، ومن حقها ان نقدمها للناس . كما انه من حق الانسانية ان نقدم لها هذا الزاد الذى يرسم لها سعادتها

وهذا هو الذى يلقى الضوء على كلمة الدكتور عبد العزيز الاهوانى رئيس مجلس ادارة مؤسسة المسرح والموسيقى

لقد تكلم فى برنامج « ايام من عمرى » قائلا : « ان دورنا الحقيقى فى الحضارة الانسانية لن يستطيع ان يتحقق اذا انطوينا على انفسنا واذا غادرتنا رسالتنا الاولى . يجب علينا دائما ان نشعر باننا اصحاب رسالة ، يجب ان تنتشر فى العالم ، وان لنا الحق كل الحق فى ان نلتقى بالثقافات الاخرى وان نعطيها كما ناخذ منها »

ومع ان البرنامج كان يقدم احداثا من ذكريات الدكتور الاهوانى ولم يركز على موضوع بعينه ، فان اعماق صاحب الذكريات مليئة بالصدق ، والمبادىء ، والوضوح . فما قاله الدكتور الاهوانى حق .. ان حضارتنا جديرة بأن تنال اعجاب العالم .. كل ما ينقصها ان يؤمن بها ابناؤها .. وأن يقدموها للعالم .. لتسهم فى خلق عالم تملؤه السعادة

طه قابيل

ممثلة مصرية تحلم بالأوسكار



لقطة من فيلم « غموض » .. بين يوسف شعبان وسهير حمدى



سهير وصلاح ذو الفقار .. فى نفس الفيلم .

سهير حمدى هى احدث وجه سينمائى تقدمه السينما للجمهور هذا الموسم .. انها الان تقوم ببطولة فيلم « غموض » الذى يخرجه خليل شوقى ، ويشاركها البطولة رشدى اباظة وصلاح ذو الفقار ويوسف شعبان ومحمود المليجى واحمد الجزيرى ..

ضياء المهدى مدير تصوير الفيلم قال عنها ان وجهها من اصلح الوجوه للتصوير السينمائى التى صادفتنى خلال عشرين عاما ..

وكل الابطال الذين اشتركوا معها فى هذا الفيلم اجمعوا على انها تملك موهبة أصيلة ، وان قدرتها على الاداء التمثيلى امام الكاميرا لتتساوى مع أية ممثلة وقفت عشرات المرات أمام كاميرات السينما ..

قلت لها :

● **قدمى نفسك لقراء الكواكب**

ـ انا لست جديدة على الحياة الفنية .. ولو كان فى بلادنا كما فى هوليوود ـ مثلا ـ مكتشفون للمواهب السينمائية وللوجوه التى يتوسمون فيها استعدادا للعمل فى السينما ، لكنت ـ الان ـ وجها سينمائيا قديما عمره عشر سنوات على الاقل .. ولكن الذى يحدث عندنا هو ان اكتشاف الوجه الجديد امر متروك للظروف والمناسبات وحدها .. عملية تخضع للحظ ، والسعيدة من يبتسم لها الحظ وتلتقى بأنظار المخرجين اما حياتى الفنية فقد بدأتها ممثلة اذاعية واستفدت جدا من عملى الاذاعى من ناحية الالقاء والتمثيل ومخارج الالفاظ فلما ولد التليفزيون العربى كنت من اوائل الممثلات اللاتى اشتركن فى التمثيليات التليفزيونية واستفدت مرة ثانية من عملى بالتليفزيون فقد ازددت خبرة بالفن ، ثم عرفت بعد ذلك الطريق السليم لاستكمال كل نقص فى موهبتى الفنية ، وكان هذا الطريق هو المسرح الذى اعطانى القدرة على مواجهة الجماهير ، ولما اتيحت لى فرصة العمل بالسينما لم يكن الوقوف امام الكاميرا فى الاستوديو شيئا غريبا بالنسبة لى بل كل شعورى هو اننى اخوض تجربة جديدة هى التكملة الطبيعية لجهودى السابقة فى الاذاعة والتليفزيون والمسرح الذى اعتبره ابو الفنون جميعا .

● **ما هى الادوار التى تناسبك؟**

ـ الحقيقة اننى ضد فكرة ان تتخصص الممثلة او الممثل فى دور معين ، فانا مثلا أقوم فى فيلم « غموض » بدور مأسوى او دامى وسبق لى ان مثلت فى التليفزيون ادوارا كوميدية ، وادوارا خفيفة من النوع الاستعراضى ، وبشهادة المخرجين الذين عملت معهم اكدت ان فى استطاعتى عدم الاقتصار بجهودى الفنية على لون معين من الادوار ، وهو راى ارتاحت له نفسى ، وبعد ان ينتهى عملى فى هذا الفيلم ، سابدأ على الفور فى فيلم استعراضى ..

● **ما رأيك فى السينما المصرية بصفة عامة ؟**

ـ السينما المصرية تجتاز مرحلة حرجة وهذه حقيقة يسجلها شباك التذاكر فى جميع الافلام ، وقد وصلت فى الموسمين الاخيرين الى حد الخطورة ، فان تدهور سوق الفيلم المصرى قد شمل حتى الافلام الممتازة ، ومع ذلك فهذه الحالة لا تدعو الى التشاؤم فان هناك جهودا مخلصة صادقة تسعى الى انقاذ السينما من هذه الفترة الحرجة . خاصة وان هذه المحاولات تقوم على تعاون كل الجهود لمواجهة الخطر ، والسينمائيون او على الاصح المسئولون عن مستقبل السينما يحاولون الخروج من الدائرة الضيقة التى تعيش فيها الافلام المصرية الى انطلاقة واسعة تشمل الشرق والغرب .

● **وما هى اكبر احلامك الفنية وانت فى بداية الطريق السينمائى ؟**

ـ ان الحلم الاكبر فى حياتى هو ان يتوج احد افلامى بجائزة الاوسكار العالمية

حسين عثمان

عالم صغير

يقدمه : يوسف جبرا

بعيدا عن الكاميرا

● « ثريا » ... يقال انها تعيش غراما جديدا بينها وبين المخرج الايطالى الشاب « فرانكو اندوفينا » .. وهو أحد ثلاثة مخرجين اخرجوا فيلمها الاخير « ثلاثة وجوه لامرأة » لكن ليس من السهل أن يتزوجها « اندوفينا » الذى هجر زوجته منذ فترة لانه كاثوليكى !

● « بوريس كارلوف » الذى بلغ من العمر ٨٤ سنة ويعمل الان فى ثلاثة أفلام جديدة من افلام الرعب .. يعزو طول عمره واحتفاظه بصحته ونشاطه الى ادمانه للثوم !

● « ايوا آلن » النجمة الجديدة الشابة .. اتخذت لها « حارسة » تجيد المصارعة اليابانية

● « شيرلى ماكلين » التى لم تلتق بابنتها منذ عام ، لانشغال الام باستمرار بعيدا عن البنت ، قالت انهما يتبادلان الحديث العادى ، الذى تتبادله كل ام وبنتها فى البيت ، بالبرقيات . هذه البرقيات تكلفها الوف الدولارات كل شهر .. وكثيرا ما تستخدم البنت البرقيات أيضا فى مناقشة والدها - المقيم باليابان - فى احدى مشاكلها !

بسرعة

● « روبنسن كروزو » قصة دانييل « ديفو » المشهورة والتى عرفت طريقها الى الشاشة اكثر من مرة .. أعاد اخراجها الاسبانى « لوى بونويل » بطريقة جديدة تتمشى مع اسلوبه .. ركز على الشعور بالعزلة الذى يعانيه بطل القصة فى الجزيرة المهجورة

● « توم سواير » للكاتب الامريكى الكبير « مارك توين » يجرى تحويلها الان الى فيلم موسيقى كبير

● « رقصة الموت » وهى احدى قصص « سترنلبرج » وسبق تقديمها على الشاشة .. قام ببطولتها اخيرا على المسرح « لورنس أوليفييه » .. واندمج فى « الرقصة » ذات ليلة حتى سقط من الاعياء .. أولفييه عمره ٦١ سنة .. وسبق أن اصيب بالسرطان ..

● « لوكريس بورجيا » تعود الى الشاشة فى فيلم بطولة النجمة التشيكية الشقراء « اولنكا بيروفا » .. اخرجه اوسفالدو سيفرانى » .. منذ ١٥ عاما مثلت هذه الشخصية الفرنسية « مارتين كارول » .. سبق ان قامت « اولنكا » ببطولة فيلمين مأخوذين من قصة « عائشة » للروائى الانجليزى « رايدر هجارد »

● « كلوديا كاردينالى » اخر افلامها « الخيمة الحمراء » و « يوم لاينسى » و « زوجان هادئان » صورتها على التوالى فى روسيا .. وصقلية .. والولايات الامريكية .. بدات ايضا فيلما من نوع « الوسترن » يصور الان فى اسبانيا

كلمات

● كلما حاولت فهم نفسى ازدادت غموضا

اوجين يونسكو

● كل امرأة هى مزيج من كليوباترا .. والقديسة برناديت!

المخرج كلود شابرول

● اجمل رجلين عندى هما سيدنى بواتييه .. وكاسيوس كلاى

سوزى كندال

● لو اخترنا واحدا من احسن النقاد وأبعدناه عن السينما سنوات ثم اطلقنا سراحه .. لوجد العناء كل العناء فى ان يفهم عددا كبيرا من الافلام الجديدة

ناقد « التيمس »

● يبدو أن غضب « جون اوسبورن » فى البداية .. لم يكن الا غضبا من نظام اجتماعى يقف دون امثاله ودون الثروة .. والشهرة .. والمكانة الاجتماعية . وانه لما حصل على هذه جميعا اصبح مثل « محدث النعمة » الذى قضى نصف عمره يحلم بالشمبانيا .. فلما ذاقها فى النهاية لم يعجبه طعمها .. بل لقد خرج من مشكلة الحرمان ليقع فى مشكلة التخمة .. فهمه الان هو اى الفنادق أفخم .. وأى المطاعم اطعم .. وأى النساء الذ وامتع .. ان هذا هو كل ما تقوله روايتاه الاخيرتان « الوقت الحاضر » و « فندق امستردام »

مجلة « تايم » الامريكية

نادى السينما

قابلت الغجر السعداء جداً!

تقول الحقائق الغريبة ان السينما بدأت فى يوغسلافيا بعدنا بعشرين سنة ! ومع ذلك فان أحدا لا يستطيع ان يقارن بين ما وصلت اليه السينما عندنا فى « أحدث » مستوياتها .. وبين الافلام القليلة جدا التى وصلتنا حتى الان من يوغوسلافيا .. لان نتيجة المقارنة قد تفقدنا الامل فى المستقبل نفسه .. وهذا اخر ما يجب ان نفقده !

ان احداً لا يمكن ان يتصور انه حتى عام ١٩٤٦ لم تكن هناك سينما يوغوسلافية وانها استطاعت مع ذلك ان تصبح الان من انشط واخطر الحركات السينمائية فى العالم .. ليس فقط بما حققته من مستوى حرفى متقدم لا يقل عن مستوى سينما آوربا الغربية العريقة .. وانما ايضا بأن اصبحت سينما نشطة ذهنيا وسياسيا تمثل تيارا عميقا دائب الجريان داخل الحياة اليوغوسلافية كلها . وهو تيار من الوعى والتفكير والمسئولية السياسية والدراسة الجادة والجريئة والنقد الذاتى والموضوعى وتوظيف السينما فى مكانها الحقيقى

ولقد ادت خصوبة الحياة السياسية فى يوغوسلافيا الى ان نشأت فيها ـ ضمن عملية الحوار اليومى المستمر والتفاعل الخلاق بين الفن والجماهير ـ ما يمكن اعتباره « سينما سياسية » .. ليس بمعنى سينما الخطب والهتافات الزاعقة والنداءات المرفوضة أساسا لانها خالية من الفن .. وانما بمعنى اقتحام الحياة الواقعية للجماهير بالكاميرا .. والوصول من خلال ازمة البطل الفردية الى رؤيا شاملة للمجتمع ككل .. باعتبار ان ازمة الفرد ليست فى النهاية سوى انعكاس لكل الظروف مجتمعه السياسية والاقتصادية والفكرية .

وهكذا رأينا فى فيلمى دوزان ماكافييف « دوسيه الحب » و « الانسان ليس طائرا » معالجة فنية رائعة لازمة الإنسان البسيط فى احتكاكه اليومى المباشر مع مجتمع كامل يبدو احيانا لاهيا عنه فى زحمة وضجة « القضايا الكبيرة » التى ان اغفلت رغم ضجيجها احتياجاته البسيطة والانسانية جدا .. لا تكون قد صنعت شيئا ابدا . .

وفى « قابلت الغجر السعداء » لا يقدم المخرج الشاب « الكسندر بتروفيتش » ما يمكن ان نسميه سينما سياسية .. ولكنه يقدم محاولة جديدة لاقتحام الحياة الواقعية للناس الحقيقيين بالكاميرا .. وهو لا يقول شيئا زاعقا ولا يبين صوته مطلقا بين اصوات الابطال .. ومع ذلك فنحن نحس فى النهاية انه قال الكثير ... وبكثير من الفن ايضا .. وهذه هى سمة الفن العظيم ..

لقد أصبح تزييف حياة الناس وتزويقها وافتعال قضايا وهمية للانسان المعاصر عملاً رائجا للسينما التجارية .. بحيث اصبح تقديم فيلم عن ناس حقيقيين لهم مشاكل حقيقية .. كنزا جديرا بالاكتشاف ..

وفى « الغجر السعداء » يقدم بتروفتش منجما رائعا من الحقيقة !

ان الحقيقة هى بطل الفيلم الوحيد .. حقيقة الناس والحياة الارض والعواطف والصراعات والبيوت والملابس والطبيعة نفسها . . التى اصبحت هى نفسها قابلة للتزييف بقصد استخلاص جماليتها البصرية فقط .. ولو بافراغها من محتواها الانسانى .. ولكن الطبيعة فى فيلم بتروفتش تبدو طول الوقت طبيعة انسانية .. لانه يقدمها فى علاقاتها المتبادلة مع الانسان .. فهو يدرى « ريش الوز » فى الطريق الطويل الخالى عندما يحس بالضياع .. وهو يبدو ضئيلا وسط السهول الفسيحة عندما يعود من صفقة خاسرة .. وهو يدفن غريمه تحت بحيرة الجليد الكبيرة التى تبدو كافية لابتلاع جثث واطماع الجميع ..

وفى السيناريو الذى كتبه بتروفتش ايضا لا نحس أنه كتب شيئا او تعمد شيئا .. فكأنه لم يفعل اكثر من حمل الكاميرا ووضعها أمام الغجر الحقيقيين وتركهم يعيشون كما هم بالفعل ويمارسون كل نشاطاتهم اليومية .. البيع والشراء والسكر والقمار .. والحب والحقد والدين والجنس والجريمة .. والضحك والغناء والبكاء والخناق .. « كنت ارغب فى عمل فيلم يجمع بين الواقعية وبين المعتقدات الغريبة .. فيلم لا تظهر فيه اى حدود بين الخير والشر وبين الواقع وغير الواقع وبين الحب والكراهية .. وعندما يقدم شخص على اخراج فيلم ما يجب عليه قبل اى اعتبار آخر أن يتعرض للوجه الحقيقى والمعقد للامور دون أن يكون عنها فكرة مسبقة من قبل .. وعندما انتهيت من هذا الفيلم لم احس انه يقول شيئا بالتحديد .. انه بالنسبة لى جزء من الحياة »

وبتروفتش يقدم هذا الجزء من حياة الغجر من خلال صراع رجلين حول امرأة .. « بورا » تاجر ريش الوز .. شخصية من انضج وأغنى الشخصيات السينمائية .. شاب طليق يعيش حياته بعمق .. يحب ويسكر ويقامر بقميصه ولا يعبأ بشىء .. لا بزوجته العجوز الدميمة ولا بأطفاله .. وهو يتشاجر معها طول الوقت ويسافر كثيرا ليعقد الصفقات ويرهن التليفزيون دائما كلما احتاج الى نقود ويشتهى نساء الغير .. ولكنه يشتهى اكثر « تيسا » الصغيرة البضة التى يشتهيها ايضا زوج امها « ميرتا » ويزوجها من طفل لكى يظل محتفظا بها .. وعندما تهرب تيسا من زوجها الطفل وتتزوج بورا تكتشف أن شيئا فى حياتها الراكدة لم يتغير .. فهى هربت من بؤس الى بؤس اخر .. ولا خلاص الا فى المدينة الضخمة التى يقدمها الفيلم فى مقارنات ذكية بين ضخامة البيوت والمصانع والطرق وضآلة الانسان الكسيح المنسحق تحت وطأة العمل المزرى والذى لا يجد شيئا يصنعه ليعيش الا ان يغنى فى الطرقات أو يعود من حيث اتى .. وتعود تيسا بالفعل الى القرية والى ميرتا زوج امها .. فلتمنح نفسها له بعد أن منحتها للجميع لقاء اى شىء ولو مجرد « توصيلة » بالعربة .. وينتهى الفيلم بمشهد رائع لبورا وهو يقتل ميرتا فى ريش الوز الذى يصنع حياة الجميع ومماتهم أيضا .. ويهيم بورا على وجهه ويسأل البوليس اهل قريته عنه .. ولكن لا يكون احد بالطبع قد سمع ابدا بهذا الاسم !

أن الكسندر بتروفتش يقدم من خلال هذه الدراما البسيطة قطاعا صادقا تماما لحياة الغجر .. نحس فيه بكل ما فى حياتهم من خلفية وفجاجة وخشونة وعفوية .. فلا شىء متكلف ولا شىء مزوق ولا احد يمثل « لقد قام بالتمثيل عدد كبير من الغجر الحقيقيين ممن لم يسبق لهم الوقوف امام الكاميرا او التمثيل على الاطلاق .. وهم ليسوا مثقفين بل هم فى الواقع جهلة .. الا انهم موهوبون .. ولقد اسندت بعض الادوار الرئيسية لممثلين محترفين .. واذا لم يلحظ المتفرج اى اختلاف بين اداء الممثلين المحترفين والغجر الحقيقيين .. فانني اكون قد نجحت فى مهمتى .. »

ولقد عايش بتروفتش بعض قبائل الغجر بالفعل لفترة من الوقت ودرس حياتهم جيدا قبل كتابة واخراج هذا الفيلم .. ومن هنا جاء صدقه الشديد فى تقديم جانب شبه تسجيلى عن حياتهم الى جانب الخط الدرامى الرئيسى للفيلم .. وان افلتت منه موازنة الجانبين معا بحيث لا يخل بايقاع الفيلم .. فقد اسهب فى الجانب التسجيلى فى النصف الاول وحشد

لقطة من فيلم .. « قابلت الغجر السعداء » ..



فيه كل مالديه في مشاهد متتابعة : البيع والشراء والسكر والغناء في الحانة والفرح والجنازة والقمار .. وكأنه يريد أن يحكي لنا كل ماجمعه من معلومات عن الفجر مرة واحدة و « يخلص » .. دون أن يتفق هذا مع السياق الدرامي نفسه للقصة .. بحيث اختفى الفجر تقريبا في النصف الثاني ولم يعد الفيلم يجد مايضيفه عنهم وتفرغ للخط الرئيسي لقصة الابطال الثلاثة ..

ولقد بدا السيناريو متفوقا بتركيزه الشديد ولماحيته وذكائه في اختيار مايقوله من الكثير الذي يمكن قوله .. واستطاع أن يشدنا طول الوقت بسرعة الحركة والحوار البسيط المرح وطرافة وغرابة وجمال كل مانراه من خشونة وعنف .. وبروح السخرية التي تشيع في الفيلم كله . وهو يقدم موقفا معينا من الدين « فالفجر ليسوا في صف الدين وليسوا ضده في الوقت نفسه .. وهو بالنسبة اليهم مثل سائر الامور .. جزء من الحياة بحلوها ومرها وطيبتها وقسوتها » .. ورجال الدين في الفيلم يبدون « ارضيين » تماما .. فهم يتاجرون في ريش الوز « الذي في بيت الرب » كما يفعل كل الناس .. وهم يعقدون الصفقات ويساومون

ولكي يضعنا بتروفتش في قلب الاحداث وقريبا جدا من الابطال بحيث تبدو وجوههم ملاصقة لنا طول الوقت فقد لجأ الى استخدام اللقطات المقربة «الكلوز» باستمرار .. كما استخدم حركة الكاميرا الحرة بحيث تبدو عفوية وغير مرتبة .. ورغم الكادرات الرائعة التي قدمها بتروفتش للوجوه والايدي والاشياء الصغيرة العادية .. الا أنه أسرف في « الكلوز » حتى لو لم تكن هنالك ضرورة لذلك أحيانا .. وفي الفيلم مشاهد لا يمكن نسيانها : ولا يمكن الحديث عن « الفجر السعداء » دون الحديث عن التصوير والالوان .. فلم يكن هناك كادر واحد لا يحمل قيمة تشكيلية رائعة .. سواء في اللقطات المقربة أو المناظر العامة التي قدم فيها المخرج ومصوره « توميسلاف بينتر » استخداما رائعا للتكوين والالوان التي اختارها زاهية ومباشرة كالحياة الفجر نفسها ..

لقد بدا نادي السينما بداية حقيقية هذا الاسبوع بعمل فني عظيم وتجربة من أخصب التجارب السينمائية التي يمكن أن يقدمها هذا الموسم .. وأيضا بالمناقشة التي جرت بعد الفيلم والتي يصبح بها فقط نادي سينما بالفعل .. اننا نشكر أحمد الحضري مدير النادي لانه استجاب لمطالبتنا بالمناقشة .. ولكننا نطالبه أيضا – رغم كل الصعوبات – بأن تستمر !

سامي السلاموني



حسن فايق .. زمان ..

كانوا..

فأصبحوا



حسن فايق .. الآن ..

اسبغ الله نعمة الشفاء على حسن فايق .. فقد تقرر علاجه في الخارج بعد أن قضى أكثر من خمس سنوات قعيد الفراش بسبب الشلل ..

وعندما سقط حسن فايق مريضا أصيب الكثيرون من زملائه وأصدقائه بالدهشة ، لأن حسن فايق لم يشك يوما من أي مرض وكان يفتخر دائما بأن الله خص جسمه بحصانة طبيعية ضد أي مرض.

وكان البعض يرجع مظهر الشباب الدائم الذي كان يتمتع به حسن فايق قبل مرضه الى جسمه الرياضي وقوة عضلاته التي اكتسبها مع مطلع الشباب حين كان نجما من نجوم أندية الرياضة الصغيرة التي كانت تنتشر في الاحياء في مطلع هذا القرن .. حتى انه بعد أن تجاوز السبعين كان مظهره يوحي بأنه دون الاربعين

.. ولا يسع كل انسان يقدر تاريخ هذا الفنان الا أن يدعو له بالشفاء ليعود الى استئناف نشاطه الفني ..

وتاريخ حسن فايق الفني حافل بأعمال فنية بارزة ، منها أنه أول مونولوجست ظهر في المسرح ولم يكن المونولوج من ألوان الفنون الخفيفة المعروفة عندنا ، وقد طوع هذا الفن الخفيف لعلاج الآفات والمشاكل الاجتماعية التي كانت وباء يهدد المجتمع المصري في ذلك الحين .. كآفة المخدرات التي انتشرت بصورة مفزعة بين شباب مطلع هذا القرن ، وهنا ظهر حسن فايق لاول مرة في حياته بمونولوج « الكوكايين » الذي كان له أكبر الفضل في تخلص الكثير من الشباب من ادمان هذا المخدر .. أو بمعنى آخر ان **مونولوج الكوكايين** كان له أثر اجتماعي أوقع من محاولات الحكومة والجمعيات الاجتماعية في القضاء على هذا الوباء ..

وكان حسن فايق وقتئذ من هواة التمثيل يوم كان التمثيل جريمة اجتماعية يرفضها المجتمع، ومع ذلك كان حسن فايق من أوائل الشباب المهتم بالفن وكون فرقة تمثيلية ضم اليها عناصر من الشباب الذين وجدوا في فرقته معهدا يصقلون فيه مواهبهم ..

واستطاع أغلب هؤلاء الشباب أن يقودوا الحركة الفنية وأن يكون لهم دورهم الخطير في النهضة المسرحية بعد ذلك وفي مقدمتهم يوسف وهبي الذي كان من أوائل الشبان الذين انضموا الى فرقة حسن فايق ..

وظل حسن فايق ينتقل من فرقة الى فرقة حتى استقر به المقام في **فرقة الريحاني** في أوائل الثلاثينات وبانضمامه الى الريحاني بدأ صفحة جديدة في تاريخه الفني فقد أصبح أحد أعلام **المسرح الفكاهي في مصر** .

وقد اختار له **الريحاني** دور الانسان الساذج العبيط الذي يتسبب في مشاكل لا حصر لها بسذاجته وعبطه .. ونجح حسن فايق في هذا الدور نجاحا يفوق كل وصف سواء في المسرح أو على شاشة السينما ، وجاء وقت كان الفيلم المصري الذي يخلو من دور لحسن فايق يعتبر فيلما ساقطا في نظر الجماهير .. أما في المسرح فقد ظل حسن فايق مع الريحاني حتى وفاة الاخير ، ثم تابع جهوده مع فرقة الريحاني الجديدة حتى تركها عام ١٩٥٤ بسبب خلافات فنية ، وانضم الى فرقة اسماعيل يس وأبو السعود الابياري ، ثم عاد الى الريحاني قبل مرضه بعامين فقط .. ولولا المرض لكان حسن فايق يملأ حياتنا الفنية بأدواره الرائعة

وأبرز شيء في حسن فايق انه أقوى من مرضه ، فرغم تعليمات الاطباء الا انه كان يصرح لبعض زملائه الذين كانوا يزورونه بأن أمنيته الوحيدة أن يشفى ليعود الى المسرح .. وكان كلما شعر ببوادر الشفاء سارع بالاتصال بفرقة الريحاني يطلب الاعلان عن عودته الى المسرح .. ولكن الاطباء كانوا يمنعونه من العمل خشية على صحته وحياته .

وقبل أشهر التقت مع حسن فايق .. وقال لي :

ان أشد ما يحز في نفسه ان يرى الوفاء وقد انعدم بين زملائه وزميلاته في الوسط الفني فان قلة قليلة منهم هم الذين يزورونه في مناسبات قليلة جدا .. ادعوا معي أن يمن الله على فناننا حسن فايق بنعمة الشفاء



● ما رأيك فى العمل الانسانى الوطنى الذى تقوم به السيدة ام كلثوم فى الوقت الحالى ؟!

محمود بلوزة ـ زفتى

ـ ليست هى المرة الاولى التى تقوم فيها السيدة أم كلثوم بعمل انسانى ، ففى كل مرة تثبت مطربتنا الكبيرة انها انسانة كبيرة

● هل يمكنك أداء الاغانى باللهجة المصرية الدارجة ؟ !

اسماعيل عسل ـ القاهرة

ـ اديت اغنيات بلهجة مصرية : مثل زورونى ، خايف اقول ، وغيرهما

● قالت الفنانة هند رستم ان الفيلم العربى لم يعد يليق باسم مصر ، فما هو رأيك بكل صراحة فى الفيلم المصرى ، وهل تشاهدين كل الافلام المصرية التى تعرض فى لبنان ؟!

حمودة نور الدين ـ الاسكندرية

ـ الافلام المصرية مثل كل افلام الدنيا فيها الجيد وفيها العادى وأنا أشاهد افلاما مصرية ويعجبنى بعضها

● ما هى الاغنية التى تعتزين بها ، وما هى اغنيتك القادمة ؟!

توفيق فتحى توفيق ـ سوهاج

ـ الان احب زهرة المدائن ، اغنيتى القادمة فى علم الغيب

● كم عدد الافلام التى قمت بتمثيلها ، وما هو افضل دور سينمائى بالنسبة لك ولماذا ؟!

صفاء السفير ـ الزقازيق

ـ مثلت ثلاثة افلام ، « بياع الخواتم ، سفر برلك ، وبنت الحارس » واعتقد ان دورى فى بنت الحارس هو احلى الادوار التى لعبتها فى السينما

● ما هى احاسيسك ومشاعرك تجاه القصائد الوطنية ، خاصة أغنية « القدس » وما هى أمنيتك لفلسطين ؟!

حسن ابراهيم ـ الاسكندرية

ـ احب هذه الاغانى كثيرا ، وفى كل مرة اسمعها اعيش من جديد واتمنى لفلسطين ان تعود لاهلها

● ما عدد الالحان والاغنيات التى قمت بغنائها للملحنين غير « الرحبانية » ؟!

سيد الطوخى ـ القاهرة

ـ غنيت الحانا كثيرة لغير الرحبانيين ولا يتسع المجال لذكرها .

● ما هى مشاريعك القادمة بالنسبة للانتاج السينمائى ، ولقد سمعنا أنك تستعدين للغناء بالانجليزية ، فمتى يتم ذلك ؟!

محمد تاج الدين العطار ـ دمشق

ـ نحضر لفيلم جديد . اما الغناء بالانجليزية فهو مشروع لا يزال قيد الدرس

● ما رأى حالة الجيل فى الاغنية المصرية ، ولماذا لم تحاولى الغناء باللهجة المصرية ؟!

اكرم توفيق يوسف ـ القاهرة

ـ أحب الاغنية المصرية فهى مليئة بالطرب والنضارة ، وقد غنيت اغنيات بلهجة مصرية

● يسعدنا ان نراك بيننا فى العراق ، متى تفكرين فى زيارتنا ؟!

يحيى قاسم عبد الحميد ـ بغداد

ـ وانا يسعدنى ان ازور العراق ، فى اول فرصة

● ما هو أحرج موقف مر بك فى حياتك العملية او الفنية ؟!

محمد السنوسى ـ بنغازى

ـ كنت أغنى فى مسرحية « هالة والملك » على مسرح البيكاديلى فى بيروت وانقطعت الكهرباء فاضطررت أن اواصل الغناء على ضوء الشموع

● من يعجبك اكثر من الملحنين الحاج محمد عبد الوهاب ورياض السنباطى وبليغ حمدى ؟!

محمد أبو غنيم ـ القاهرة

ـ الحاج محمد عبد الوهاب ، مع تقديرى للاستاذين رياض السنباطى وبليغ حمدى

● وطنى الحبيب

أنا لا اسوق القول جزافا
قسما بحيفا قسما بيافا
قسما بك انا لن أخافا

يسعدنى يا سيدتى الكريمة ان اعرف رأيك فى قصيدة هذا مطلعها ، هل تصلح للغناء ؟!

جرجس وهبه عيسى ـ القاهرة

ـ من الافضل ان يطرح هذا السؤال على الملحنين .

● ماقيمة الحب فى الحياة ؟ وأيهما يقدر الحب ويخلص له اكثر .. الرجل أم المرأة ؟

على عبد الحكيم طه ـ اسكندرية

ـ الحب قيمة الحياة ، وفى رايى

ان المراة اكثر اخلاصا من الرجل

● أمنيتى أن تنشر اغنيتك (سكن الليل) نصا على صفحات الكواكب يا زهرة الجناين ؟

رجب محمد ـ طرابلس ـ ليبيا

ـ احول امنيتك الى الكواكب .

● رأيناك فى فيلمى « بياع الخواتم » و « سفر برلك » أى الفيلمين اعجبك أكثر ؟

محفوظ خليل ـ حلب ـ سوريا

ـ بصراحة احب الفيلمين ولكن افضل عليهما فيلمى الثالث « بنت الحارس »

● هل يمكن للاغنية العربية أن تصعد الى المستوى العالمى ؟ وكيف .. وما هى اول أغنية شدوت بها ؟

فوزى تاج الدين محمد ـ القاهرة

ـ الاغنية العربية بدات تصير عالمية .. اول اغنياتى « عتاب » .

● كامرأة وزوجة .. ما رأيك فى الحب وما رأيك فى الزواج ؟

هانم عمر حسن ـ السيدة زينب

ـ الحب جسر جميل نعبر عليه الى قفص الزواج المذهب .

● الى اى حد اضاف الاخوان رحبانى الى الموسيقى العربية ؟

محمد محمد توفيق ـ القاهرة

ـ سالت الاخوين رحبانى ماذا اضافا فاجابا اسالى الجمهور .

● يا ذا الصوت الملائكى ، كم من البنين والبنات انجبت ؟ وما هى الاسماء ؟

سمير عبد العاطى ـ فاقوس

ـ اولادى اربعة : صبيان وبنتان اسماؤهم : زياد ، هلى ، ليال ، ريما .

● ماذا تحبين كهواية مفضلة ؟ وماذا تسمعين من اغان فى أوقات فراغك ؟!

بكرى بغدادى ـ حلب ـ سوريا

ـ هوايتى اقتناء الاشياء القديمة اسمع كل أنواع الموسيقى والاغانى

● صدقك البليغ فى « الترتيل » دليل قاطع على انك مررت بتجربة قاسية ، فما هى هذه التجربة ؟!

يحيى قاسم عبد الهادى ـ بنى سويف

ـ مررت بالتجربة الفنية ، فهى قاسية وحنونة معا .

● الحياة .. الفن .. الحب . هل اجد لهذه الكلمات تفسيرا عندك ؟

صلاح الدين شوشان ـ سوريا

ـ كل انسان يفسر هذه الاشياء حسبما يريد .

● ما هو شعورك عندما تستمعين الى صوتك ؟!

اكرام محمد ـ الكويت

ـ انا احب صوتى احيانا .

● من هى أحب مطربة ـ مصرية او لبنانية ـ الى قلبك ؟

انعام مصرفى ـ الكويت

ـ احب ام كلثوم واحب مطربات كثيرات مصريات ولبنانيات وفى اقطار اخرى ، فانا اعتقد ان اكثر اللاتى اشتهرن يملكن اصواتا جميلة

● أريد أن أسمع رأيك فى الاصوات التالية : فيروز . شادية . نجاة ؟!

مصطفى السويدى ـ بيروت

ـ شادية صوتها قريب الى القلب

ـ نجاه حساسة

ـ اما فيروز فلا حق لى ان ابدى رأيا بصوتها .

● أريد رايك الصريح فى أم كلثوم وفى عبد الوهاب ؟ .

احمد عبد العظيم ـ بنى سويف

ـ لقد اصبحا فوق الراى !

● هل لك راى خاص فى « نجاة الصغيرة » ؟

غسان عيسى الشهابى ـ سوريا

ـ انها حساسة

● حدثينى عن أسعد لحظات حياتك واتعسها اذا كنت قد عرفت التعاسة ؟ !

اياد منذر عباس ـ بغداد

ـ انا انسانة مثل كل الناس ، اسعد لحظات حياتى هى ايام عملى ، اما تعاستى فلا اريد ان انشرها على الناس .

● اقترح عليك أن تغنى قصيدة « ذهب الذين احبهم » لصديقى الشاعر الاردنى الفلسطينى عز الدين المناصرة وهى منشورة فى مجلة الكواكب بالعدد ٨٧٦ ومأخوذة من ديوانه « بعيدا عن أورشليم » هل تلبين هذا الطلب ؟

عبد الفتاح احمد على ـ القاهرة

ـ ساعرض هذا الاقتراح على الاخوين رحبانى

● لماذا لا تغنين للاطفال « ملائكة الارض » حتى يسعدوا بصوتك !

دكتور السعيد فتحى ـ اجا

ـ غنيت بعض الاغانى للاطفال خاصة فى الفيلم الجديد « بنت الحارس »

● ما هو رأيك فى مودة المينى جيب والميكروجيب ، وهل تسمحين لنفسك بارتدائهما ؟!

امل نصر ـ المنصورة

ـ هذه الموضة تسعد الصبايا اما انا فلم افكر بارتدائها

● هل تفضلين فيروز الفنانة .. أو الام الانسانة ربة البيت ؟!

ثناء عبد الباقى محمد ـ القاهرة

ـ انا فيروز واحدة : أم وفنانة

● بعض ممثلاتنا يرفضن « القبلة » فى أفلامهن .. ما رأيك انت ؟!

فايز الطيب رضوان ـ السويس

ـ هذا يتبع قصة الفيلم ، اما بالنسبة لى فان افلامى بعيدة عن هذا الخط .

● هل لحن لك الموسيقار عبد الوهاب أغنيات غير أغانيه القديمة التى شدوت بها بتوزيع جديد ، وما هى هذه الاغنيات ؟! .. وهل لى أن أعرف رأيك فى صوت فهد بلان ؟!

محمد عبد الله عمر ـ القاهرة

ـ لحن لى عدة أغنيات مثل « أسهار » ، « سكن الليل » و « مر بى » وصوت فهد بلان قوى وله طابع خاص ..

بعد ٤٨ ساعة نفوز على اليونان

محيى الدين فكرى

وهكذا وبفوز فريقنا القومى على فريق الاتحاد السوفييتى بأربعة أهداف ، ثبت بما لا يدع مجالا لاشك ، ان فريقنا القومى قادر على استعادة سمعتنا الرياضية فيما لو فاز ببطولة افريقيا لكرة القدم التى تقام دورتها التمهيدية فى اديس ابابا خلال يناير القادم ، ثم تقام ادوارها النهائية فى باماكو فى اكتوبر القادم .

والمهمة بالنسبة للفريق فى الدورة التمهيدية ليست سهلة ، فمن خلال هذه الدورة يتحدد من يصل الى الادوار النهائية من بين ٦ دول تنقسم الى مجموعتين .. ففى اديس ابابا يلعب فريقنا وفريق أثيوبيا وفريق السودان دورة من دور واحد ، يلتقى الفائز ببطولتها مع الفائز ببطولة المجموعة الاخرى المكونة من اوغندا وكينيا والصومال والتى تقام مبارياتها فى اسمرة .. والفائز فى هذا اللقاء بين بطلى المجموعتين هو الذى يفوز بالوصول الى الادوار النهائية .

ومن بين هذه الفرق الست ، تشترك أثيوبيا والسودان والصومال وكينيا فى دورة صداقة تسبق الدورة التمهيدية الافريقية بأيام . فمن اول يناير ولمدة عشرة ايام تشترك هذه الدول مع تنزانيا وزامبيا فى دورة للصداقة ، وبعد يومين ولمدة اسبوع تقام مباريات الدورة الافريقية .

ولست ادرى لماذا لايقرر اتحاد كرة القدم الاشتراك فى دورة الصداقة ايضا ، فمبارياتها خير تدريب لفريقنا قبل الدخول فى المعمعة .. تدريب يمكن فيه للمدرب المصرى ان يعرف مراكز القوة ومواطن الضعف فى فريقى مجموعته السودان واثيوبيا فيبنى خططه فى مباريات الدورة على اساسها .. وهى ايضا تدريب يتأقلم خلاله لاعبونا على اللعب فى جو اثيوبيا المشبع بالاوكسجين .

وليس يهم ان نفقد بطولة دورة الصداقة .. فهدفها على كل حال الصداقة وتوطيد اواصر الاخوة بين بلدان افريقيا .. ولقد اقيمت دورة الصداقة هذه مرتين من قبل ، مرة فى اديس ابابا وفازت ببطولتها اثيوبيا ، ومرة فى الخرطوم فى العام الماضى وفازت ببطولتها السودان .

ويجىء التدريب خلال دورة الصداقة عقب عدة مباريات احتكاكية لفريقنا القومى ، بدأت مع الفريق الروسى ، ثم يجىء دورها الثانى مع اليونان فى المباراة التى تقام بعد غد فى اثينا مع منتخب اليونان ، فضلا عن ان اتحاد كرة القدم الليبى يبحث عرضا باقامة مباراتين لفريقنا القومى فى بنغازى وطرابلس ، ولا احسب الاتحاد الليبى الا موافقا على هذا العرض .

ومباراة اليونان التى لم يبق على موعدها سوى ٤٨ ساعة تشغل جانبا من اهتمام فريقنا القومى والمسئولين عنه ، فالفوز فيها يؤكد قدرة الفريق على الفوز بين جماهير لا تشجعه ..

هذا ومن المنتظر ان يلعب مباراة اليونان فريق مكون من : **عرابى ويكن وأحمد مصطفى والكيلانى والبورى وشحته والجوهرى وعبد الرحيم خليل ومصطفى رياض وطه بصرى وفاروق السيد .**

فلنتجه جميعا الى السماء ندعو لفريقنا ، لا لان يفوز فحسب ، ولكن لكى يقدم ايضا العرض الشائق الذى يرفع راسنا فى اليونان ، ومن ناحية اخرى يطمئننا على ان المستقبل الكروى يحمل لنا كل خير .



أبو بثينة

آثم يتوب

تساقطت دموع الندم عندما قرأت ردك على مشكلتى التى نشرت بعنوان « النفوس المريضة » وحز فى نفسى أن أكون نموذجا للشاب الخائن المريض النفس ، الحاقد . وأقسم لك أيها المرشد الصديق أننى قد رجعت الى الله تعالى، وباتت الصلاة وطلب المغفرة دوائى ، وقد تفتح قلبى على حب الله والرسول والدين والوالدين ، واذا خطبت واحدة فستكون كلماتك هى النور الذى يهدينى . وسوف أحمل لك هذا الجميل الذى كان بمثابة الدواء لنفسى المريضة . التائب م سامى

● اننى سعيد بتوبتك . وما دامت توبةصادقة فسوف يتقبلها الله سبحانه وتعالى ، ومهما كان الذنب عظيما فان مغفرة الله اعظم . وهو الذى لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك . وفقك الله الى مواصلة الطريق السوى حتى النهاية .

قلب واسع

مشكلتىعجيبة .. فانا احب فتاتينفىوقت واحد . وكلما تصورت اننى ساتخلى عنواحدة منهما هان على أن اقتل نفسى أو أقتلها .. كل من الفتاتين تختلف عن الاخرى كل الاختلاف .. الاولى قريبة لى عمرها ١٨ سنة جميلة . فقيرة . طيبة السمعة . والثانية ارملة عمرها ١٩عاما جميلة وثرية وسمعتها تحيط بها الاشواك والحجارة . اريد ان أجمع بينهما فىبيت واحد. ولكن أسرتى ترفض زواجى بالثانية ، وهددتنى أمى بترك البيت اذا تزوجتها . وعندما حاولت ترك الاولى هددتنى بالانتحار .. أغرب من هذا أننى حاولت أن أنال من الثانية – الارملة – ولكنها رفضت رفضا باتا وقالت لى : لا يمكن الا بالحلال .. مع العلم بأننى عرفت أن بعض أصدقائى قضوا معها ليالى حمراء . اننى حائر معذب فاستحلفك بالله أن ترشدنى الى ماينقذنى من هذا العذاب . ف. ر – حلب

● اسمح لى ان اقول لك انك انسان شاذ .. فالانسان السوى لا يتسع قلبه لاثنتين فى حب من لون واحد . قد يحب الانسان زوجته وامه . او زوجته واخته او امه واخته اما ان يحب امرأتين ، فهذا امر شاذ . حتى الذين يتزوجون اثنتين لا يحبونهما فى وقت واحد . بل يقدم الانسان على الزواج من الثانية حين يتلاشى حب الاولى او يفتر على الاقل الى حد يطغى عليه فيه الحب الجديد .. ومن امارات شذوذك أيضا انك لا تستنكف الزواج من امرأة أنت تعلم من اصدقائك انهم قضوا معها ليالى حمراء . وما تمنعت عليك الا لتزيدك رغبة فيها . وليس عندى ما اسديه من نصائح لمن كان على مثل هذا الشذوذ الا بان يتخلى عن شذوذه . ويستمع الى نصح الام . ويكتفى بحب القريبة الفقيرة الطيبة السمعة ؛ التى هددت بالانتحار اذا تخليت عنها ، لااستجابة لتهديدها، بل لانه دليل على حبها الصادق .

عندما تنحرف الام

انا طالب فى السابعة عشرة . فى الثالثة الثانوية ، اى فى ادق مرحلة من مراحل مستقبلى ، مأساتى أننى أعيش فى بيت تسوده الغيوم السوداء . والدى له صديق خائن تتصل به والدتى سرا وتحدثه بالتليفون . أخبرنى بهذا طالب من زملائى سمعها تحدثه بالتليفون من دكان قريب كان يشترى منه بعض الاشياء . فلم يسعنى الا أن ادعى أن هذا الرجل من اقاربنا . بدأت اسمع الالسنة تلوك سيرة أمى وأخواتى . ولهذا أصبحت امشى مطاطىء الراس . حاولت ان أجمع شجاعتى وأفضى لوالدى بالحقيقة غير انى لم أستطع.. ان المسكين لا يعلم. واخواتى يتسترن على امهن لانهن مثلها . اننى أعيش فى عذاب مستمر من اجل ابى ومن اجل نفسى التىتحطمت حتى فكرت فى الانتحار .. ارجو الا تتخلى عنى فى محنتى ، وارشدنى الى مخرج من هذا الشقاء

م . ح . ح

– لو كان الامر مازال خافيا على الناس لنصحت لك بان تعالجه فى رفق وتكتم . اما وقد اصبح معروفا لدى الكثيرين ، فعليك ان تعالجه بشىء من الحزم المقرون بالحكمة . حتى لايتسع نطاق الفضيحة ، وتظل فى المحيط الذى وصلت اليه . صارح والدتك بما سمعته عن سوء سلوكها ، وهددها بافشاء الامر الى ابيك ، وسيكون من اثر ذلك ان تدرك ان امرها قد افتضح فتتستر ان لم تقلع . وفى التستر تخفيف من حدة الكارثة ، وعليك ان تذهب الى ذلك الصديق الخائن ، وتهدده بابلاغ الامر الى ابيك ، ومثل هذا الخائن لن يجد الشجاعة على معارضتك ، وسيقلع هو الاخر او يتحشم .وعليك ان تشعر طرفى الجريمة بانك يقظ مفتوح العينين وبذلك تنقطع هذه العلاقة الدنسة .. استعمل منتهى الحزم والاصرار ، ولكن حذار من التهور حتى لاينعكس الامر الى نقيضه

مروءة غريبة

انا شاب فى الخامسة والعشرين ، متزوج ولى طفل . مشكلتى أننى كلما قابلت فتاة لها مشكلة تطوعت لحل مشكلتها بدافع من المروءة لانعواطفى وهوايتى حل المشكلات . وقد سبب لى هذا العمل كثيرا من المشكلات العائلية ، ولكنى لا البث حين ارى اية فتاة واقعة فى مشكلة ان اندفع لحل مشكلتها وهكذا لاننى عطوف طيب القلب . ولهذا تتجدد دائما خلافاتى العائلية . ارجو أن تدلنى على حل ؟ ع.م.ع.م – ميت غمر

– قبل ان نبحث مشكلتك احب ان اوجه اليك تساؤلا وسؤالا .. اما التساؤل فهو : اذا كنت من هواة حل المشكلات فلماذا لجأت الى لحل مشكلتك ولم تحاول ان تحلها لنفسك .؟ واما السؤال فهو : لماذا اخترت ان تحل مشكلات الجنس الناعم بون الجنس الاخر ؟. اما حل مشكلتك فهو ان ترضى هوايتك عن طريق حل المشكلات « الرجالى » وبذلك تتفادى المشكلات العائلية التى تنشأ عن ممارسة هوايتك . ان معظم المشكلات لها طرفان .. احدهما ذكر والاخر انثى . وانت حين تحل مشكلة زوج لابد ان تحل تلقائيا مشكلة زوجته .وحين تحل مشكلة ابتحل تلقائيا مشكلة ابنه . فعليك الا تتناول المشاكل من الطرف الناعم . اما التخصص فى الطرف الناعم فنوع غريب من المروءة

عرائس وعرسان

٣٣٦ – ع.م.ع.ح – شاب سودانى . عمره ٢٣ سنة موظف مرتبه ٣٧ جنيها من أسرة كريمة . يطلب الزواج من فتاة من اسرة طيبة على اخلاق ممتازة متعلمة وجميلة ومرحة .

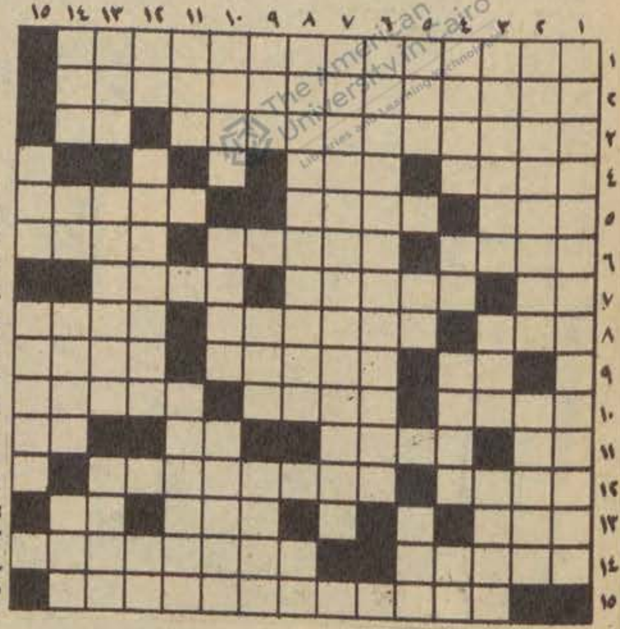
٣٣٧ – آنسة ز.ج.م – عمرها ١٨ سنة متوسطة الثقافة . ست بيت جميلة ترغب فى الزواج من شابعربى رفيعالخلق مركزهحسن

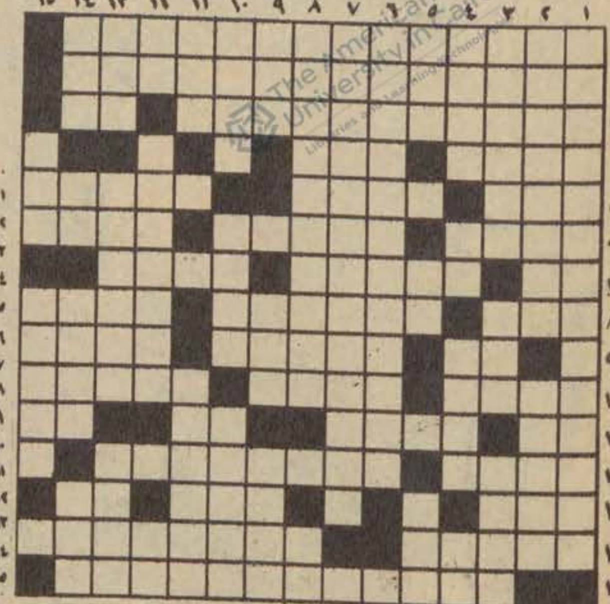
٣٣٨ – اسرة كريمة محافظة ثرية . تضم الانسات الاتية اوصافهن : ١ – فتاة حاصلة على ليسانس آداب وتعمل مدرسة ، ٢ – آنسة متوسطة الثقافة وست بيت ممتازة – ٣ – آنسة مدرسة ابتدائى وست بيت ممتازة – ٤ – آنسة تجارةمتوسطة جميلة وصالحة وموظفة – ٥ – آنسة حاصلة على بكالوريوس تجارة

٣٣٩ – ا.ش.ع – شاب سورى عمره ٢٠ سنة مرتبه ١٥٠ ليرة سورية . يطلب الزواج من فتاةعربية سمراء . تجيد القراءة والكتابة ، ومن عائلة محافظة

٣٤٠ – ا.س.ا – شابمصرى مسلم عمره ٣٦ سنة يعمل مهندسا زراعيا بحكومة ابى ظبى مرتبه ٢٠٠ جنيه استرلينى . يرغب فى الزواج من فتاة مثقفة على قدر وافر من الجمال من اسرة كريمة. تقدر الحياة الزوجية وتقبل الاقامة فى ابى ظبى .

مسابقة الكلمات المتقاطعة

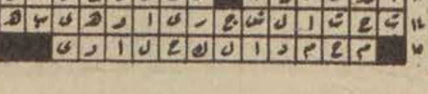




رقم « ٩٧ »

حل واسماء وصور الفائزين في المسابقة رقم (٩٥)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١	ح	ت	ش	ب	س	ر	ت		د	ا	ر	ر	ى	ن	
٢	م	ن	ى	ر	م	ر	ا	د		هـ	هـ	ب	ا	ج	م
٣	ى	م	ن	ع		د	ج	ل		م	د	ر	س	ا	ك
٤	د	س	ى	م		ا	ر	ى		ل			ر	هـ	
٥	ر	ا	و		س	ل	ا	ل	هـ		ا	س	ع	ا	ر
٦			ر		ى	غ	ل		ب	ل	س		ر	ن	ج
٧	ا	ب		ع	ا	ر	ب			ا	ل	م	ف	ص	ل
٨	ل		ا	ل	د	ا	ن	ا	ت		م	ع	ا	غ	هـ
٩	ف	ع	ل		هـ	م	د	ع		ى	ن	ب	ت	ى	
١٠	ا	م		ا			ط	ا	ر	س		هـ		ر	ج
١١	ت		ا	ل	ح	ن	ى	ن			ت		م	هـ	ر
١٢	ن	ب	ل	غ		ت	هـ		ا	ر	ا	د			ا
١٣	ا	هـ	ق	ر	ع	ا		ش	ق	ى	و	ج	ل	ا	ل
١٤	ت	ح	ت	ا	ل	ش	ج	ر	ى	ا	و	هـ	ى	ب	هـ
١٥		م	ح	م	د	ا	ل	ك	ح	ل	ا	و	ى		





نبيل كمال — احمد علام



سعودى ابو الفيظ — فراج اسماعيل



يسرى ابو العطا — حسنى السيد





احمد صادق — مصطفى سلوم

احمد شيف توفيق حجازى ـ الوحدة ٩٩٠٤ ج ٣٩
محمود السيد نويش ـ كلية التجارة ـ جامعة القاهرة
على محمود حسان ـ ١٤ ميدان السيدة زينب ـ القاهرة
معوض برسوم معوض ـ ٢ش نادى امبابة الرياضى ـ المساكن الشعبية بمدينة التحرير ـ امبابة
محمد عصمت على جمعة ـ دار المعلمين ـ ملوى
جميل شوقى ـ متحف قصر عابدين ـ ميدان الجمهورية ـ القاهرة
حسن على البطلى ـ ٢٤ ش نافعى ـ زين العابدين السيدة زينب
نصر محمد البدوى ـ ش ابو الحسن والبلدية ـ بورسعيد
صلاح المهدى ـ مدرس بمدرسة الزراعة الثانوية ـ طنطا
البرنس حسين محمود ـ ٣ ش الحكماء ـ منشية البكرى بالقاهرة
كمال ابراهيم فؤاد ـ مساكن حلمية الزيتون ـ القاهرة
محمد عبد العظيم اسماعيل شحاته ـ ش عمر بن الخطاب ـ قويسنا
احمد محمد امام ابراهيم ـ المعهد العالى التجارى ـ بور فؤاد
سيد عبد البارى ـ ٦ ش الحلمية القديمة ـ الخليفة ـ القاهرة
محمد ادريس عبد الحافظ ـ حدائق القبة ـ القاهرة
جمالات عبد الملك ـ ١٤ ش نجيب بسيونى ـ مصر الجديدة

اعداد : ابراهيم عطية

افقيا :

١ ـ اغنية لام كلثوم
٢ ـ فيلم لاحمد مظهر عن قصة لاحسان عبد القدوس
٣ ـ فيلم بطولة بيتر اوتول ـ شقيق « معكوسة »
٤ ـ كلمة بمعنى وهو كذلك ـ ياتى بعد .
٥ ـ من الحروف الهجائية ـ فاسق « معكوسة » ـ من الطيور
٦ ـ عكس واطى « معكوسة » ـ مدينة المانية ـ اغنية لشريفة فاضل
٧ ـ الذهب « بالانجليزية » ـ من الاعداد ـ دجاجة
٨ ـ من الزواحف « معكوسة » ـ من اسماء الله الحسنى ـ انفرجت اساريره « معكوسة »
٩ ـ سعل ـ من افلام ام كلثوم ـ الروائى ... موباسان
١٠ ـ استهزاء ـ مادة توجد فى البيض ـ بقايا « معكوسة »
١١ ـ حرفان متشابهان ـ يختال ويتكبر ـ حرفان متشابهان ـ ثلثا كلمة عود .
١٢ ـ من المكاييل ـ ممثلة سينمائية ومسرحية مصرية
١٣ ـ فى الصدر ـ يوسف و . . ـ حرفان من كلمة سهران
١٤ ـ شركة انتاج امريكية «معكوسة» ـ مطرب مصرى معتزل
١٥ ـ فيلم لفريد شوقى عن قصة لثروت اباظة

راسيا :

١ ـ من مجنون ليلى لاحمد شوقى :
ياقيس هذا عالم طينته التجبر
تطغى على رائدها صحراؤه وتغمر
وغاية المحسن فى نظامه التحير
مهما علمت عنه .. ..
٢ ـ اغنية لعبد الحليم حافظ ـ موسيقار عالمى راحل
٣ ـ قصيدة غناها عبد الوهاب « معكوسة » ـ طباشير ـ عملة ايطالية
٤ ـ مدير المدرسة « معكوسة » ـ احد الاقارب ـ حماس ـ حرفان متشابهان .
٥ ـ ترفق ـ اداة نفى ـ من الحيوانات
٦ ـ مؤلف اغانى مصرى .
٧ ـ يا جارة الايك ايام الهوى ذهبت : كالحلم ... آها .
٨ ـ ولاية امريكية ـ فعل الامر من كان .
٩ ـ جهر « معكوسة » ـ نقاش ـ سرابا .
١٠ ـ تعجل ـ فى السر ـ صقار الاسود .
١١ ـ زى نسائى ـ مشروب شعبى مكسيكى .
١٢ ـ نظير ـ احد انهار روسيا ـ الله ... لا يموت .
١٣ ـ موسيقار عالمى راحل ـ من اسماء الله الحسنى ـ اطال الكلام (معكوسة) .
١٤ ـ تجدها فى كلمة اشياء ـ احد الوالدين (معكوسة) ـ اعانه وآزره (معكوسة) ـ فى الجمل .
١٥ ـ من الفاكهة ـ من الامراض .





نبيل على





فرج حسن





على حسن





فاطمة احمد



رسوم : مجدى نجيب

يا أوقاتنا السعيدة

قصة جديدة
بقلم :
زينب صادق

هو ـ ما زلت تحبينني
هى ـ أحبك

هو ـ لننس الغضب . الوقت والعمر لا يحتملان

هى ـ لننس مشاريع الغد المؤجل

هى ـ ونرتاح فى هذا الليل
« هى » « فى الصباح اختلطت الاشياء ببعضها . الحب بالكراهية .. الامل باليأس .. المعقول باللا معقول . الاحتقار بالحاجة . أين أنا من كل شىء »

هو ـ قابلت رئيسك فى الصباح ؟

هى ـ كان مشغولا

«هى» : «كان متعكر المزاج . لايريد ان يرى أحدا اليوم .

لا أدرى ماذا يحدث لهم عندما يجلسون فوق هذا المقعد . عندما تصل نفسهم الى آمان الامتلاء

ينسون تعبهم وقسوة الحياة عندما كانوا لا شىء . ولا يملكون شيئا . فينظرون الى مشكلة حية امامهم »

باستهتار مقزز . قال لى يوما اذا اردت ان ازيد دخلى اعمل عارضة

أزياء . جسدى يصلح . لكن هذا ليس طريقى . ويختلط الاحتقار

بالحاجة . والمعقول باللامعقول . تخطانى فى الترقية . كانت لواحد من اثنين . زميلى وأنا ان كنت

لا اريد ان اقول انني اكفأ منه . فهو لا يتميز عنى فى العمل بشىء.

الا أنه رجل . رئيسى اختار الرجل بعد حيرة قصيرة . وقال لى أقرب

الناس اليه . انه يعترف بامتيازى لكنه خاف من التجريح . اذا رقى الفتاة لقالوا لابد أنه بينه

وبينها علاقة . ويختلط المنطق باللا منطق . هل الفتاة تظل مغبونه لان رئيسها يخاف على سمعته .

وقررت الا استكين . والتعب النفسى مرهق ، واكاد اترك كل شىء ؟

هى ـ اريد ان امكث فى البيت
هو ـ وتستسلمى للفشل .

الحق بجانبك
هى ـ الحق لا يصنع شيئا .

هو ـ اذا خرجت من الطابور سيختل وتخذلين الواقفات بعدك .

« هو » « تريد أن تحملنى أخطاء كل الرجال . فى الصباح

دفعت كل الفواتير وسألنى صديق تزوج حديثا ان اقرضه بعض النقود . أعطيته ماأراد . وحسدنى

لانى لم أتزوج للآن . لكنها تريد أن تتزوج وتريد أن تمكث فى البيت . كيف ؟ ومرتبى لا يكفى

لحياة اثنين . لا اظن انها جادة فيما تقوله الآن . كنت انتظر

ترقيتهـا وافاجئها بالطلب الذى تنتظره وتلح فيه . لست ماديا لهذه الدرجة . احبها . لـكن مطالب الحياة »

هى ـ طلبت سلفة

هو ـ السلفة ورطة

هى ـ لكن لابد ان نعيش

هو ـ الحياة نفسها ورطة

هى ـ لكن لابد ان نعيش

هو ـ ابتسمى الان . اترك الماديات للصباح

هى ـ لننس مشاريع الغد المؤجل

هو ـ ابتسامتك حلوة .

« هو » « يا صـاحبة اجمل ابتسامة يمكنك ان تعوضينى حرمان السنين اذا اصبحت دائما حلوة . راضية . حانية . مثل هـذا الليل . لكن . ثورة غضبك جحيم ولا استطيع منع تقلبك . انت جميلة بكل تغيير مثل الجو . مثل تغير الفصول . »

هى ـ من زمن لم تغمـرنى بالحنان

هو ـ من زمن لم تعطنى هـذه المشاعر الحلوة .

« هى » : « فى ان تكون دائما . لكن الضغط على الاعصاب . من مطالب الحياة والرغبة فى التغيير . والامل المكتوم . عندما تظهر وتلح فى التحقيق تختفى مشـاعرى الحلوة بالضـغط والطلب المرفوض . وتبقى الاعصـاب مشدودة . اهدئى يا اعصاب . اريد ان اعيش »

هو ـ كيف تعطينى كل هـذا الشعور

هى ـ كيف تعطينى كل هـذا الشعور

« هو » « كانت فرحة .. واثقة بانها ستاخذ الترقية . قالت لى يومها لنبدا فى عمـل البيت . ترددت . قلت لها لننتظر قليلا . / اعرف هذا الشعور الذى انتابها طوال الايام . عندما تصـل الى قمة الامل حتى تكاد تعتقـد ان كل شىء يمـكن تحقيقه اليوم . وعندما نصل الى قمة اليـأس حتى لا نجد الا المستحيل . »

هو ـ فى الصباح الهبى اليه

هى ـ الامل قليل

هو ـ لا احب ان اراك يائسة

« هى » « فى الصباح تختلط الاشياء ببعضها . الحب بالكراهية . الامل باليأس . المعقول باللامعقول . الاحتقار بالحاجة . مشاعر الليل الحلوة تتلخبط فى مشغوليات ومطالب وحاجة الصـباح . يا اوقاتنا السـعيدة لماذا يطلع عليك النهار . »

بنـات السـودان يتعلمن التمثيل على يد نادية السبع !



نادية السبع ممثلة المسرح القومى تبدا رسالة المسرح فى القطر الشقيق

تلقت نادية السبع دعـوة من الحكومة السودانية للسـفر الى السودان لتدريب السودانيـات المتقدمات للالتحاق بالمسرح القومى السودانى، ومعهد الفنون المسرحية الذى سيقام هناك .

ونادية السبع سبق ان زارت السودان مع فرقة المسرح القومى وتخلفت بضعة اسابيع هناك بعد انتهاء رحلة المسرح .. وخـلال اقامتها اسـتطاعت ان تدرس ظروف الحياة الفنية هناك .

تقول نادية ، اننى متفـائلة بمستقبل المسرح فى السـودان ، فهناك مواهب ممتازة من الجنسين وكذلك المسرح القومى الذى يديره شاب سودانى مثقف من خريجى معهد لندن للدراما، وكذلك مجموعة الكتـاب المسرحيين الذين يدل انتاجهم المسرحى على استعداد طيب وهم فى حاجة الى تشجيـع كبير وسوف يساعدهم هذا التشجيع على الانتاج الادبى .. وقد اسعدنى عندما سمعت ان سيدة سودانيـة تكتب للمسرح ، ولكن انتاجها لا يجد طريقه الى النور بسبب قـلة تشجيعها

وخلال وجودى فى السـودان بعد رحلة مسرحنا القومى دعتنى وزارة الاعلام لمشاهدة مسرحيـة « اكل عيش » وهى مسرحية فكاهيـة ساخرة فلفت نظرى روعة بنـاء المسرح الذى عرضت فيه هـذه المسرحية وقد زود باحدث الوسائل الميكانيكية والالية فى المسرح العالمى .. اما المسرحية فقد كانت مسرحية هادفة تعالج النفاق والفسـاد الاجتماعى ، وكانت المسرحيـة باللهجة العامية السودانية وقـد عانيت فى الفصل الاول فى محاولة فهم هذه اللهجة وبعد ذلك استطعت ان اتابع المسرحية باعجاب وتقدير .. ولفت نظرى **ايضا شدة احترام جمهور المسرح فى السودان للعمل الفنى ، وسلوكه الذى يتسـم بالادب والاندماج حتى ان الامطـار نزلت بشدة ومع ذلك لم يتحرك احد من الشاهدين فمهما حدث من متاعب من صنع الطبيعـة فانهم يظلون فى اماكنهم** ، وهـذا يبشر بتقدم سريع للنهضة المسرحية فى السـودان .. ومن ابرز الشخصيات الفنية هناك الفنان **الفاضل سعيد** وهو المؤلف والمخرج والممثل الاول فى الفرقة ويمتاز بخفة ظله ومواهبه الكبيرة وهو شديد التاثر بالمرحوم نجيب الريحانى ..

وعرفت من حديثى معـه انه محاسب قانونى وانه استطاع ان يوفق فى الجمع بين عمله وبين فنه وان مهمته لا تقتصر على العمـل الفنى فحسب بل انه موضع ثقة الاسر السودانية التى سـمحت لبناتها بالعمل بالفن ، ولهذا فهو يقوم بمصاحبة جميع الفتيـات فى ذهابهن وعودتهن من المسرح الى بيوتهن ، وعرفت منه ايضـا ان اقبال الفتـاة السودانيـة على الدراسة الفنية ما زال يـلاقى صعوبات بسبب التقاليد ، وان كانت الدلائل تدل على ان الجهود التى بذلها قد حطمت حواجـز التقاليد بين المسرح والمراة السودانية وحدثنى عن النظـام المتبع فى البروفات والاستعداد الذى يسبق تقديم العرض المسرحى ، والجهود التى يبذلها اعضاء الفرقة باخلاص وكان يتحدث عن فكرة انشاء معهد للفنون المسرحية فى السـودان باعجاب وترحيب وانه رغم ماضيه الفنى ومكانته التى يتمتع بها بين الجماهير فانه سيحاول الالتحـاق بهذا المعهد ايمانا منه بان الموهبة يجب ان يصقلها العلم .

وقالت نادية : ان زيارة المسرح القومى للسودان كان لها اثر طيب بين شباب الفن فى السودان الذى عرف كيف يستفيد فنيا من عروض المسرح القومى .

وتضيف نادية السبع : انى ارجو ان يحالفنى التوفيق فى مهمتى وان اسهم ولو بنصيب متواضع لازدهار الحركة الفنية وتشجيع الاخت السودانية على الوقوف على المسرح .

حسين عثمان



من دولاب النجوم • سوزي خيري •

فستان رائع من الشيفون المنقوش بالوان جميلة ٥ الديكولتيـــه سابرينا . وبدون اكمام . الذيل مزين بكرانيش مبتكرة . . .

فستان من الجرسيه البرتقالي القلم بالون الموف . بياقة مرتفعة عند العنق وحـزام اسـفل الخصر . . .

تصوير : منير فريد



موديل جميل من القماش المنقوش مكون من جزئيين. الجزء الاعلى الديكولتيه على شكل ٧ والاكمام طويلة والجزء الاسفل متسع بصورة جميلة ...

معطف على شكل كاب من الصوف البرتقالى مثبت به غطاء للراس والجيوب كبيرة مثبتة قرب الذيل ...



تشرف عليها جماعة السينما الجديدة

« من المؤكد ان مفهوم الجمال، يتمتع بمغزى تعريفى محدد . وقد ظهر هذا المغزى فى اليونان القديمة، واصبح نقطة انطلاق لفلسفة معينة فى الحياة »

هربرت ريد

المخرج . الشاعر وقصيدته "حكاية"

غالب شعث

ابرز ما يميز اسلوب غالب شعث مخرج فيلم «حكاية» تلك الشاعرية العميقة والاصيلة التى تنساب فى جزئيات فيلمه القصير، وهى شاعرية ايقاع ، تدين لفهمه الجمالى لعناصر المكان «الديكور» وقطع الاكسسوار حيث يتالف منها تناسبا ايقاعيا تؤكد درجة اللون الهادئة وحركة الكاميرا الناعمة والمونتاج السلس ، والنمو الدقيق الناعم للموقف الدرامى الشعرى .

تبدأ عين الكاميرا ذات الحساسية الشعرية ، فى استعراض ناعم للمكان حتى تستقر على وجه البطل الجالس الى بيانو وكانما يفكر فى شىء ، تقترب الكاميرا من وجه البطل فى تركيز ، مهيئة ابانا كى نتامل ما يدور فى راسه ، وبقطع ناعم ، نتذكر معه اوقاتا جميلة قضاها مع فتاته ، وبالمونتاج السلس والتكوين الشعرى الذى يعتمد على صورة ذات لون رمادى متناغم الدرجات ، خطوطها ناعمة رقيقة ، نتنقل من مكان الى مكان ومن حديقة الى اخرى ، نراهما يمارسان الحب .

نعود بعد ذلك الى وجه البطل وهو يتاهب للخروج ذاهبا الى محطة السكة الحديدية ثم يظهر اسم الفيلم « حكاية » . هنالك يلتقى بفتاته ، أو التى كانت فتاته ، فلقد افترقا على خلاف بين الافكار وصار لكل منهما حياة مستقلة ، لها خطيبها وله خطيبته ، وفى طريق عودته بها الى شقته ، وهما فى المترو يحدثها عن التغييرات التى طرأت على المكان منذ افترقا وفى الشقة، ترى صورة خطيبته وتكون المناسبة لكى تسأله عنها هل تحبها فيقول بانها فتاة مهذبة، ويسالها عن خطيبها فتهرب من الاجابة الى العبث باحد كتب المكتبة. أنهما يتعرضان لعلاقتهما الماضية بحذر شديد ، فالخلاف بينهما لم يكن غيرة عاطفية وانما خلاف حول مفهوم الحرية ،هى متحررة أكثر من اللازم وهو تقدمى جدا ! ،يتناولان الغداء ثم يتركها لتستريح لكنها تحادثه عن نفسه ، ويقترح عليها ان يخرجا للنزهة ، حتى يحين موعد القطار، فلقد كانت مسافرة، وفى طريق سفرها رات ان تقضى معه بعض الوقت ثم تواصل السفر ، يخرجان للنزهة وهنا يقدم لنا المخرج لوحات شاعرية، تفيض بالذكرى . ثم يقطع المخرج عليه وهو يقول لها كنت اظن اننا أنسب لبعضنا، تتامله فى استغراب ثم يقطع المخرج ثانية على القطار وهو يحملها بعيدا .

موضوع الفيلم بسيط جدا ولكنه عميق، وبناء السيناريو بارع وخاصة فى مشهد النهاية ، ان التكوين الجمالى والحركة الشعرية للكاميرا والايقاع الهادى، للصراع فى الموقف الدرامى كل هذا أضفى على الفيلم شكل البناء الشعرى للقصيدة .

ان هذا الفيلم يكشف عن مخرج شاعر يكتب الشعر بالصورة ..

فتحى فرج

لقطة من فيلم غالب شعث «حكاية»



رأى السينما الجديدة

فى تناولنا للمخرج صلاح ابو سيف فى فيلم « القضية ٦٨» قلنا : « اننا لا نحزن لصلاح ابو سيف فحسب، بل نحزن ايضا لانه دون ان يدرى يعطى الاخرين فرصة يتشدقون فيها باوهام ما يرونه رغبات الجماهير » وكنا فى قولنا هذا احرص على مخرجنا الكبير من كل الذين ينثرون الورود ويهللون ، لانهم فى الواقع انما يثيرون الضباب فى الطريق، ثم اننا نقدر له جراته فى تناوله لهذا الموضوع الذى يعكس احساسه الواضح بواقع الانسان فى المجتمع المصرى ، وندرك ايضا ما له من مكانة لا نزاع فيها فى السينما العربية ، وانه واحد من قلائل اسهموا اسهاما واضحا فى وضع اساس لاتجاه واقعى وليس هذا فحسب ، بل انه ايضا قدم افلاما تعد علامات على الطريق كذلك فان افضاله على الجيل الجديد لا يستطيع احد انكارها

لكننا لا نستسيغ او على الاقل نشعر بالامتعاض الشديد من صدور كتاب عنه يسمى « فنان الشعب صلاح ابو سيف » فنحن لا نعرف احدا بعد « سيد درويش» يمكن تلقيبه بفنان الشعب ، ان مؤلف هذا الكتاب وهو ناقد قديم فى الصنعة ، وصديق مقرب الى الاستاذ صلاح ابو سيف ، كان اولى به سعيا الى احترام الرجل الذى كتب عنه أن يقلل من المبالغات العادة التى ملا بها الكتاب ، مثل قوله بانه يعتبر « لك يوم ياظالم والاسطى حسن وريا وسكينة والوحش وشباب امراة والفتوة » انضج ما قدمته السينما المصرية فى الخمسينات ، ضاربا عرض الحائط بكل الاخرين ، كانما السينما المصرية فى الخمسينات كانت وقفا على صلاح ابو سيف ، ان هذا الاسلوب فى تمجيد أحد المخرجين بالاعتماد على المبالغات غير الصادقة علميا لا تفيد المخرج موضوع الكتاب قدر ما تسىء اليه خاصة اذا وصل المؤلف الى حد اعتبار بعض الاجانب مقلدين لصلاح ابو سيف ثم اعطاءه فضل السبق فى الابتكار على بعض آخر له مكانته ، مغالطا بذلك الواقع والحقيقة

لذلك فاننا نعود الى القول بان هذا الكتاب اساء الى صلاح ابو سيف واثار حوله الاقاويل اكثر مما افاده ، ان كلمة حق بسيطة لاكثر وقعا وتاثيرا من الف اكذوبة ومبالغة ..

فنان الفيلم وجاك ديمي

فنان الفيلم قضية اساسية فى دعوة السينما الجديدة ، وهى اساسية لانها تريد ان تجعل من الرجل الذى يقف خلف الكاميرا مؤلفا فعليا لفيلمه . يكتبه ويخرجه وان امكن يشترك فى تصويره ومونتاجه ايضا ، لانه بهذه الطريقة سوف يقدم لنا افلاما يعبر فيها عن رؤياه الخاصة وموقفه من قضايا الانسان المحلية والعالمية ويضيف بذلك الى تراث الفن العالمى اضافة حقيقية تكشف عن اصالته ومقدرته على الابداع .

واول خطوة فى الطريق الى فنان الفيلم هى ان يكتب افلامه بنفسه لا ان يعدها من قصص ادبية او اعمال مسرحية سواء اشترك فى كتابة سيناريوهاتها او لم يشترك ذلك ان اشتراكه فى السيناريو حتى وان اضاف شيئا للنص المعد **فانه لا يزيد على كونه مترجما لا يلتزم بالنص الحرفى وانما يضيف من عندياته ما قد يفيد او يوضح موقفا خاصا به كمخرج ولكنه على اى حال لا يستطيع القول بان اعماله من تاليفه الخاص . وهكذا تختفى الرؤية الخاصة الاساسية** فى الكشف عن مدى **الاصالة** فى العمل الفنى . ذلك ان المخرج الذى يتناول سيناريو جاهزا سواء اشترك فيه او لم يشترك لايتعدى ان يكون منفذا جيدا والفنان الحقيقى هو الذى يخلق عالمه الخاص من خلال تأمله تأملا واعيا لواقعه ثم ترجمة هذا التامل الى بناء درامى بلغة الفيلم .

فمن غير المقبول مثلا ان يكون كافكا فنانا عظيما لانه صاحب فلسفة وتكنيك خاص فى بناء الرواية وان يكون دستويفسكى كذلك ثم نعتبر مخرجا منفذا يستحق لفظة فنان ذلك ان جهده الاساسى ينصب على تنفيذ بناء وتصور جاهز مقدم له . **من هنا نستطيع ان نشير الى الظلم الذى يقع على كاتب السيناريو وعلى كاتب القصة حينما ينسب العمل الى المخرج فحسب كذلك فانه** - اى المخرج - لا يضيف الى التراث الانسانية شيئا فتحويل قصص الادباء الكبار وكتاب المسرح الى اعمال سينمائية لا نستطيع ان تعتبره اضافة الى التراث الفنى بقدر ما هو توسيع لدائرة نشرهذه الاعمال ولما كنا نريد للسينما ان تضيف الى التراث الانسانى اضافات تقف على قدم المساواة مع اعمال كافكا وجويس وجوركى وسارتر وغيرهم فاننا نطالب بفنان الفيلم .

لعلنا نستطيع ان نقدم مثالا لفنان الفيلم هو مخرج شاب فى نهاية الثلاثينات من عمره هو احد الذين يشاركون فى حركة السينما الجديدة فى فرنسا واسمه : جاك ديمى .. هذا الرجل قدم حتى الآن اكثر من خمسة افلام روائية هى **بالاساس من تاليفه الخاص بكل ما تعنيه كلمة تاليف** وقد لا يكون عالمه **كثيف الرؤية عبقريا فى تفسيره للعالم** الا انه يكفيه انه يبذل جهدا كى يجعل من **السينما فنا مستقلا لا يتطفل على فنون الادب**

واول مايتميز به عالم هذا الفنان انه يرى واقع الانسان رؤية صحيحة فدنياه التى يطرقها فى افلامه كلها هى دنيا الحب .. الحب بكل انواعه ومستوياته لذلك نرى اعماله او عالمه يخلو من الموت وهذا شىء يندر ان نجده فى عالم اى فنان اخر بل انك لتفتقد الاحساس بالموت فى افلامه حتى عندما يكون ماثلا نرى ذلك فى فيلمه «مظلات شير بورج» اذ تقول العمه الىز العجوز الطاعنة « لقد عشت وقتا طويلا كما تعرفون واستطيع ان اترك هذه الدنيا دون اسف » فالموت هنا ليس مدعاة للحزن لانها ستترك العالم دون اسف وانت لا تراها تموت ايضا .

بل ان شخصيات جاك ديمى كلها لا تموت انها تنتقل معه من فيلم الى اخر لتعيش حياة مستمرة ذلك ان تكنيك افلامه يقوم على ما يمكن تسميته بالحركة الدائرية ففيلم « لولا » يبدأ بدخول ميشيل بطل الفيلم الى نانتس فى عربة بيضاء كبيرة ثم ينتهى بخروجه منها وفى فيلم « خليج الملائكة » يبدأ بدخول جاكى وجان الى كازينو بنيس ثم ينتهى الفيلم بخروجهما وفى « مظلات شيربورج » يبدأ الفيلم فى احد جراجات شركة اسو ثم ينتهى فى جراج اخر . **وهكذا فان شخصياته تعود فى حركة دائرية رغم انها تتخذ منحنيات مركبة ومتنوعة داخل دائريتها . ولعل هذا واحد من الاسباب التى تجعل الموت غائبا فى اعماله ذلك انه يكسر دائرية الحركة وليس الموت وحده هو المفقود فى عالمه بل ايضا تفتقد الشر ولا ينكر ديمى وجود الشر فى العالم** ولكنه غير معنى به لانه كما يقول فان العالم فيه ما يكفيه من المشاكل بغير الشر ولذلك هو مهتم بالحب هذا نموذج لمخرج شاب يؤلف افلامه له عالم ، ليس عبقريا لكنه مؤلف لهذا العالم ونحن نقدم لمخرجينا لنقول لا نريد منكم اعمالا فذة ولكن اعمالا اصيلة من تاليفكم كبداية على الطريق .

على ابو شادى

كمال خليفة .. بقية

الى مستوى الاقتناء المتحفى ؟ هل ترقى الى مستوى تخصيص متحف قائم بذاته لها ! . هل نقيم لها معرضا .. هل نستحدث جائزة باسم الفنان الراحل .. هل نصنع له تمثالا .. هل نقيم مرسما يخلد اسمه .. هل تشترى لجنة المقتنيات شيئا من هذه الاعمال .. هل نعمل على نشرها فقط بطبع مستنسخات لها .. هذه وغيرها اقتراحات لا استطيع الان ان احسم باى منها سيؤخذ به فهذا متروك لتقدير اللجنة وللحوار الذى سيقوم بينى وبينها

ان افكارا كثيرة يمكن ان تنفذ ولكننا دائما نصطدم بالعقبات المادية التى تحد من قدرتنا على الحركة .. والمحاولة التى يجب ان تتم هى التوفيق بين الامكانيات المتاحة والامنيات التى نسعى الى تحقيقها ..

وانهى حسن عبد المنعم حديثه معى قائلا : ان المؤكد رغم كل هذا ان الموضوع يلقى منى عناية خاصة وبالذات بعد ان قال احدهم ان كمال خليفة عاش فى ظل مؤامرة من الصمت .

● وتنتهى محاولة جمع الملامح العامة للصورة بلقاء مع **عبدالقادر رزق** المدير العام لادارة الفنون الجميلة .

- عن تخصيص جزء من متحف الفن الحديث لاعمال كمال خليفة .. قال : ان المتحف صغير كما تعلم وهو لم يعد يتسع لاضافة شىء اليه .. وهناك مع هذا قطعة للفنان الراحل معروضة مع الاعمال الاخرى الموجودة هناك .

وسالت نفسى : هل تمثل قطعة واحدة فنانا اثرى الفن التشكيلى فى بلادنا باكثر من تسعمائة قطعة فنية مصورة ومنحوتة ؟!

- اما عن اقامة معرض لاعمال كمال خليفة يمكن ان يستوعب الجانب الاكبر من انتاجه فقال : ان معرضا خاصا لكمال خليفة لن يقام لان ثمة معرض شامل لجميع الفنانين سيقام فى شهر فبراير القادم وسيخصص جزء من هذا المعرض بالطبع لاعمال كمال خليفة .

وستجتمع لجنة الفنون التشكيلية التى يراسها الاستاذ حسن عبد المنعم وهى مكونة من : بدر الدين ابو غازى ، ومحمد يوسف همام ، وحامد سعيد ، وحسين بيكار ، وسعيد الصدر ، وصلاح طاهر ، ومصطفى الارناءوطى وعبد السلام الشريف ، وكامل مصطفى ، وعبد العزيز جاويش ، ومنى باختيار هذه الاعمال التى سيشتمل عليها المعرض الشامل .

● **سالته فى الحاح : وماذا يمكن ان تقوم به ادارة الفنون الجميلة لانقاذ اعمال كمال خليفة من الاهمال او الضياع الذى تتعرض له ؟**

- قال : انه شىء مؤسف .. ولكن الاماكن محدودة جدا وضيقه جدا ولكن الادارة ستجتهد فى البحث عن مكان لحفظ هذا التراث .. وانا اعد بالاهتمام بهذا الموضوع .. ولا املك اكثر من هذا .

● **وبالنسبة لاقتناء بعض هذه الاعمال .. ما هو موقف الادارة ولجنة المقتنيات ؟**

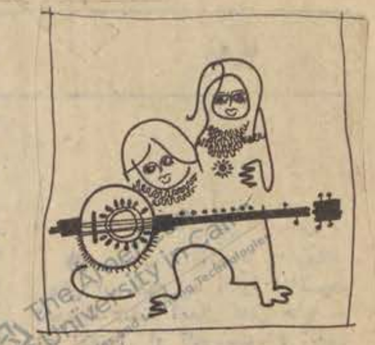
- ادارة الفنون الجميلة لاتملك ان تشترى شيئا من اعمال الفنانين .. فهذا من عمل اللجنة وتقديرها .. ولن يتم اقتناء شىء الا من المعرض الشامل الذى تحدثت عنه .

قلت : هذه اجراءات عامة ونحن نبحث عن حل عاجل وخاص ينقذ كمال خليفة بعد ان ضاع منا كمال الانسان ؟

قال : ان الموضوع مطروح للبحث .. وسأناقش الموضوع مع ادارة التفرغ وسنقرر اصدار توصيات بشأن اعمال كمال خليفة .

وسالت نفسى : متى .. متى ؟ اننا نرتكب جرما فنيا وانسانيا فى حق هذا الرجل ونحن نترك تراثه العظيم بين اكوام الرماد فوق سطح احد المنازل المتهالكة .. ولابد من عمل حاسم وسريع يحفظ للفن جلاله وللفنان كرامته .

لابد من انقاذ تراث موديليانى مصر كمال خليفة حتى لا يموت الرجل مرتين مرة بالسل جسدا ومرة بالسلبية فنا . لابد من اقامة معرض خاص له وفى اقرب وقت يخصص دخله لامه العجوز التى لاتجد من يعولها . لابد من الحفاظ على اعماله كامله فى مكان خاص . لابد من اقتناء جزء عظيم من اعماله فورا . لابد من صرف معاش استثنائى لامه واخواته . لابد من تشكيل لجنة فرعية - غير لجنة الفنون التشكيلية - لتصنيف اعماله .. لابد من الخروج ببعض قطعه ذات المستوى الرفيع الى الخارج كوجه حضارى مشرف للفن فى بلادنا . لابد ان يطبع كتابه الضخم «الشجرة السكر» الذى كتبه فى عدة الاف من الصفحات فورا .. ثم هو هذا اخطر ما فى الموضوع - الا تخضع هذه الاجراءات لعقبات الروتين والسلبية وفقدان الحماس حتى لا نتهم بقتل الفنان بعد ان مات الانسان .



قال الراوى

يقدمه: فرفور

الحب على طريقة الافلام العربية

الله يمسيها بالخير ايام زمان وانا تلميذ فى مدرسة روض الفرج الثانوية كانت هوايتى الغناء وكنت واحدا من المطربين فى آخر العام ..

وطوال النهار فى البيت بعد عودتى من المدرسة كنت اقف بالثلاث ساعات أتطلع الى بنت الجيران من شباك المطبخ وأظل اغنى لها اغنيات الحب والهجر والخصام .. و .. انا عارف انى مانيش قدك .. وكتير على اطلب ودك .. ياسيدى ارحم انا عبدك .. وكل املى انى اشاهدك !..

وقد كبرت .. وكبرت معى هوايتى التى اقتصرت فيما بعد على الغناء ليس فى الاذاعة وليس فى الحفلات العامة ولكن اقتصرت هوايتى على الغناء فقط فى الحمام وبالذات اغنيات محمد « افندى » عبد الوهاب القديمة وبالتحديد اغنية .. « يا مسافر وحدك وفايتنى .. ليه تبعد عنى وتشغلنى » .

والذين سافروا .. وبعدوا .. وتركوا أحبابهم لهم عندى حكاية

وبطلة هذه الحكاية ممثلة مشهورة من ناحية الوصف .. مشمشاوى فى لون قمر الدين .. ممتلئة القوام عكس شخصنا النحيف .. عيناها فى لون الخروب .. وباختصار اذا ما شاهدتها فى الشارع وهى سائرة لا تملك الا ان تدعو لها وتقول .. يا أرض احرسى ما عليكى !..

واسم النبى حارسها كانت قبل ان تصبح ممثلة مشهورة كانت طالبة فى مدرسة للبنات ! .. وذات يوم أثناء ذهابها الى المدرسة كانت قد التقت عيناها - التى فى لون الخروب - بولد حليوه نرمز له باسم « دحدوح » .. وعنها من أول نظرة « طبت » البنت فى هواه .. وبعدها هات يا معاكسات .. وهات يا رانديفوهات ! ..

ملحوظة : الرانديفوهات يعنى المواعيد .. ما تفهموها بقى !..

وذات رانديفوه - طبعا فهمت معناه - ابتدأ الاثنان يصارحان بعضهما .. و .. على طريقة حوار الافلام العربية كانا يتكلمان .. و ..

- الدنيا دى من غيرك يادحدوح مالهاش طعم !..

- وانت الدنيا دى من غيرك يا قمر الدين ولا تسوى !..

- بس انا خايفة يا دحدوح !.

- خايفة من ايه يا روحى !..

- خايفة من الايام احسن تفرقنا !..

- مستحيل .. « اتخن » قوة فى الوجود ما تقدرش تفرقنا .. احنا حنعيش سوا سوا .. ونموت سوا سوا !..

ويختفى المشهد ليظهر الاثنان فى مشهد آخر وايديهما متشابكة .. وهما سائران على كورنيش النيل .. والوقت ساعة غروب .. والقمر ساطع كانه شاهد اثبات على حبهما .. وصوت موسيقى هادئة لا يعلم مصدرها .. وصوت فى الخفاء يغنى .. دا القمر من فرحنا .. من فرحنا بينور اكتر! ودحدوح طوال هذا المشوار كان قد افرغ فى اذن النجمة المشهورة كل الكلمات التى يحتويها قاموس الغزل ابتداء من حبيبى انت انت الوحيد وحتى جملة .. ما تيجى بقى نعملها عند المأذون !

والاثنان تزوجا وعاشا فترة فى التبات والنبات وحتى رزقهما الله بالصبيان والبنات .. والى ان قال الزوج فجأة لزوجته ...

- انا حاضطر اسافر لندن علشان لقمة العيش !.

والزوجة قالت له .. تيجى بالسلامة يا دحدح .. بس ابقى اسال عليه وارحم عنيه .. من دمعة رايحة ومن دمعه جاية !..

وفى المطار قال لها وهى تودعه .. قمر الدين .. مالك كده مخضوضة !.

والزوجة ردت عليه - على طريقة محمد عبد الوهاب - خايفة للغربة تحلالك .. والبعد يغير احوالك !

والزوج قال لها - على طريقة فريد شوقى - ابدا وحياة شرف ماما !..

والزوجة قالت وهى تلوح له بمنديلها الابيض تودعه .. بس خلينى دايما .. دايما على بالك .. يا مسافر وحدك وفايتنى !.

وفى لندن عاش الزوج يبحث عن لقمة العيش حتى وجدها !

وفى لندن عاش الزوج يبحث عن زوجة اخرى حتى وجدها .. وهناك - فى السر - تم زواجه من مطربة انجليزية تعمل معه فى الفرقة الموسيقية الذى هو احد أفرادها .. وأيضا ارسل الى زوجته النجمة المشهورة بورقة الطلاق مع ثلاث كلمات .. و .. معلهش بقى أصل انت مش عارفة لندن .. دندن .. دندن !.

أحمد رمزى لن يعود

الحكاية قالتها لى فنانة عائدة من بيروت فى الطائرة التى هبطت حالا فى المطار ..

وأحمد رمزى الذى اشتهر بتمثيل أدوار الولد الشقى فى أفلامنا قرر عدم العودة الى القاهرة بدليل انه اشترى للسكن طابقا بكامل معداته فى احدى عمارات بيروت !. وأيضا اشترى للركوب سيارة فى حجم - بالطول - كوبرى الجلاء !. وأيضا اشترى للصلع الذى زحف على راسه باروكة فى حجم - بالعرض - راس العبد !. وأيضا اصابه الغرور بدليل انه فى كل جلساته مع الفنانين المصريين دائما يهاجم أفلامنا وممثلينا .. ودائما يقول .. انا ومافيش بعد كده !.

وقد سافر أحمد رمزى منذ فترة طويلة الى الخارج لمقابلة المخرج «جون هيستون» للاشتراك فى تمثيل أحد الافلام الاجنبية حتى يصبح نجما عالميا مثل الممثل « عمر الشريف » والممثل « جريجورى بك » الذى هو شبه حضرتنا - من ناحية الملامح - بالضبط !.

وقد فشل أحمد رمزى فى السينما الاجنبية بعد ظهوره مثل أى كومبارس فى مشهد أو اثنين فى فيلم « الانجيل » على ما اظن .. بعدها كفى صاحبنا اياه على أحلامه «ماجور»!. وقرر أن يجرب حظه فى السينما اللبنانية ..

وفى بيروت كان يعيش فى الطابق الذى اشتراه هناك مع زوجته اليونانية « نيكول ديتليو » حتى فتحها الله عليه بعد غياب بالتمثيل فى فيلم يقوم ببطولته مع المطربة صباح .. وأيضا بفيلم آخر تصور مناظره فى استامبول .

ومن بيروت الى استامبول الى لندن اتخذ أحمد رمزى قرارا بالدوران حولها .. مع عدم العودة الى القاهرة نهائيا !.

ومسكينة احلام احمد رمزى .. ومسكينة ايضا القاهرة الذى قرر احمد رمزى عدم العودة اليها .. واعمل معروف عد يا احمد .. عد الينا فالافلام من غيرك هفتانة ودائخة !. والافلام من غيرك ماحدش بيدخلها .. عد الينا وسننفذ لك كل طلباتك .. سنعطيك البطولة .. وسنشترى لك الدراجة التى طلبتها .. وسنسمح لك بركوب المراجيح .. و .. ولا يهمك المذاكرة !.

احمد رمزى



● بدون تكليف ●

مريم فخر الدين



وهذه مجموعة من الكلمات التى « فقشتها » فى السر من «قعدات» النجوم بدون اى عملية تكليف..

● حد عايز يا كل حلاوة حمصية من بتاعة المولد !.
عبد الحليم حافظ

● بليغ حمدى عامل لى الحان جديدة .. انما تجنن !.
شادية

● حالتى النفسية مرتاحة خالص .. كل مشاكلى الحمد لله انتهت !. **مريم فخر الدين**

● مافيش حل غير ان الواحد يتجوز وينام من المغرب !.
ماهر العطار

● انا دايما أحب البس بنطلونات !. **سهير البابلى**

● فن ايه .. وبتاع ايه .. هو فيه احسن من ان الواحد يفتح له شوية دكاكين !
سيد الملاح

● سمعت آخر اشاعة قالوها عنى فى بيروت .. بيقولوا انى باحب ممثل تركى .. قال يعنى الحكاية ناقصة !. **نبيلة عبيد**

● عارضة أزياء .. وصاحبة محل كوافير .. وممثلة سينما .. عاوزنى أعمل ايه تانى !.
رجاء الجداوى

● أنا زعيم الاغنية الشعبية فى مصر !. **شفيق جلال**



قلبه

● يقولون اعطني قلبك وخذ مني كل شيء فما رايك ؟

احمد بهيج – اهناسيا

– رايي انها صفقة خاسرة جدا !

تبرعات

● انا مستعد اتبرع لك بكيلو فول سوداني بشرط تعمل حجين الفلاحة !

فايزالطيبرضوان – اسيوط

– وانا مستعد اتبرع لك بشوال لبن بدون اى شرط !

كشرى

● هل تفضل الكشرى او البصارة ؟

ميزامبليهصقال – مصرالجديدة

– قبل الاكل والا بعده ؟ !
ومنين أسمك ميزامبليه وبتعرف حاجات بلدى كده ؟

اسلوب

● آلا تجد تشابها بين اسلوبك واسلوب محمد عفيفى ؟

احدهم – العجوزة

– طب بس ما تطولش لسانك !!

تعليك

● ما رايك فى ان تجلس مع الفتاة تدلك لك عنقك ؟

سميرمحمودخليل – بورسعيد

– حد قال لك ان عندى روماتيزم ؟!

مجون

● الم تكن يوما من اهل المجون ؟

سعد حسين احمد – اسيوط

– اولا اشرح لى فكرتك عن المجون !

سجائر

● من ردودك عرفت انك تدخن فما نوع سجائرك كى ارسل لك علبة ؟

نبيل شاكرسالم – منياالقمح

– عندما تكون السجائر على سبيل الهدية لا ادقق كثيرا فى الصنف !

كتاب

● اقترح ان تجمع ابواب بينى وبينك وتنشرها فى كتاب .

حمدى بدر عامر – بلبيس

– جهز الناشر وهات لى العربون وانا تحت امرك !

حواء

● ما رايك فى حواء بعد زواج جاكلين كنيدى ؟

جمعة خليل حجازى – دسوق

– هو نفس رايى فى كنيدى لو انه تزوج بعد وفاة جاكلين !

حب

● ايهما اصدق ؟ صباح فى قولها « الله يقصف عمر الحب » أم شادية فى قولها « الحب الله يعمر بيته » ؟!

عطية غالى اسعد – السنبلاوين

– الله يعمر بيت الحب ست اشهر ، واذا زاد على كده يقصف عمريته !

فرق

● ما الفرق بينى وبينك ؟!

نادية السمراء – القاهرة

– هناك فروق كثيرة ولكنها تحتاج فى الافصاح عنها الى قدر من الالفة اكبر بعض الشىء مما يوجد بين الكاتب والقارىء خاصة اذا كان قارئة !

حب

● هل يمكن نسيان الحب بسهولة ؟

محمد عبدالفتاح – كفر المصيلحة

– بعد الاربعين !

برضه حب

● كيف تصارح المراة الرجل بحبها ؟

محمد الطيب – شبين الكوم

– تلعب له حواجبها !

اغانى

● ممكن سيادتك تقول لى لماذا لا تذاع اغانى فريد الاطرش ؟

طلعت عبدالغنىالافندى – دسوق

– هى تذاع بس سيادتك مابتكونش فاتح الراديو !

أيهما

● ايهما اصدق .. فتاة الميني جوب مع صديقها فى سيارته بطريق المعادى .. ام بنت البلد مع صديقها امام حارة الحلة ؟!

فوزى تاج الدين محمد – القاهرة

– الاتنين اكذب من بعض !

نجاح

● لماذا لايمكن للمراة ان تصل الى درجة نجاح الرجل ؟

توفيق فتحى توفيق – المنصورة

– المراة تحقق درجات من النجاح اكبر من الرجل .. فلم اسمع برجل نجح فى ان يلد طفلا !

هوى

● هل صحيح ان الهوى غلاب ؟

وسيلة الصال – الدقى

– هوى هوى !

باب

● لماذا اختفى باب نجمك المفضل ؟

محمد محمود الطرشان – دمشق

عمر عثمان – ليبيا

– لحظة على ما اسال لكم رئيس التحرير !

١٨/٩

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB
No. 903-19-11-1968

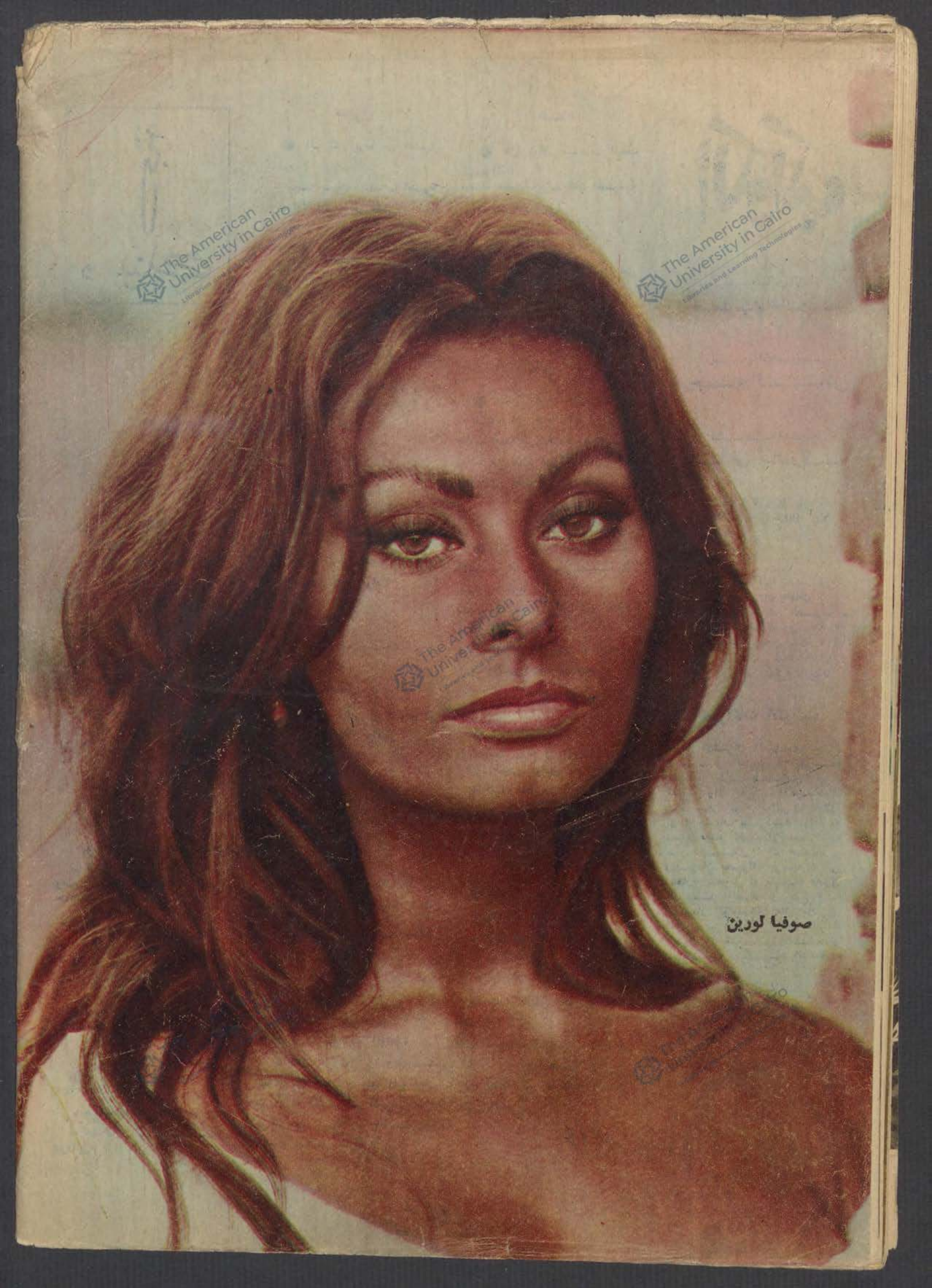
مجلة أسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب – « القاهرة » – تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى – ٥٢ عددا – فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا – فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه – فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م – والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى – وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجمة الغلاف
سامية شكرى
تصوير : منير فريد





صوفيا لورين